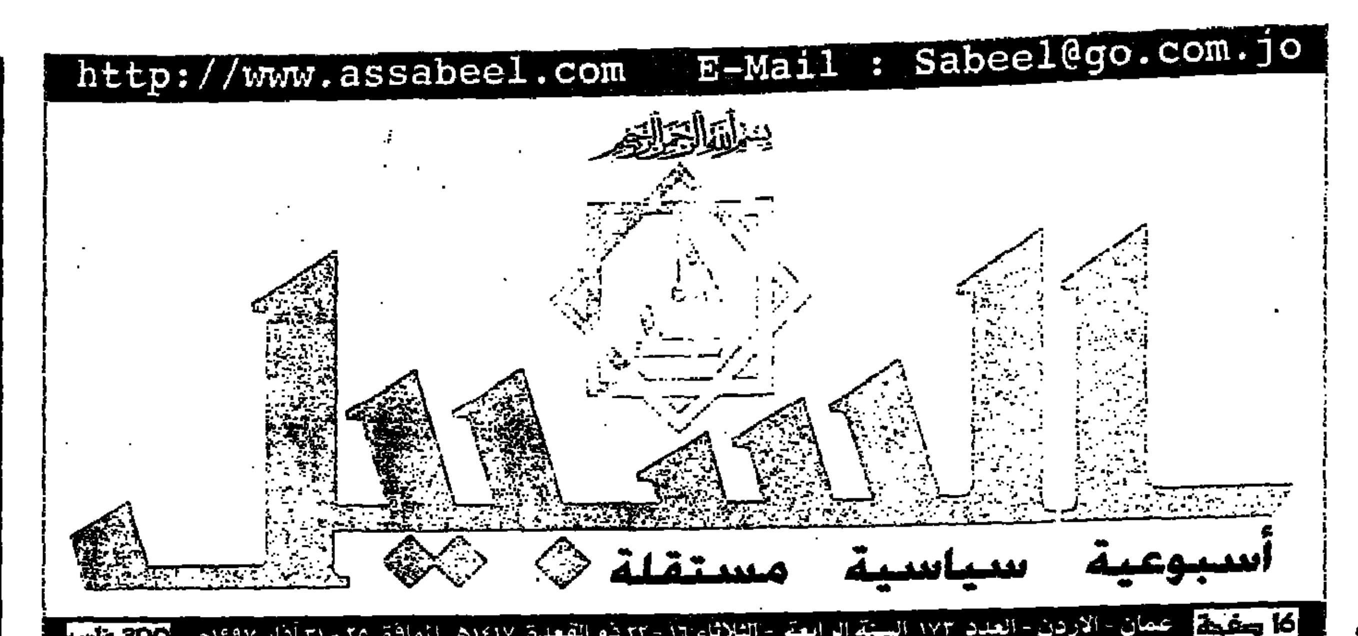
نتنياهو في مواجهة الاستشهاديين

بطل عملية تل ابيب

كما وصفه نتنياهو
السبيل تحاور المقادمة .. «أخطر إرهابيي العالم»

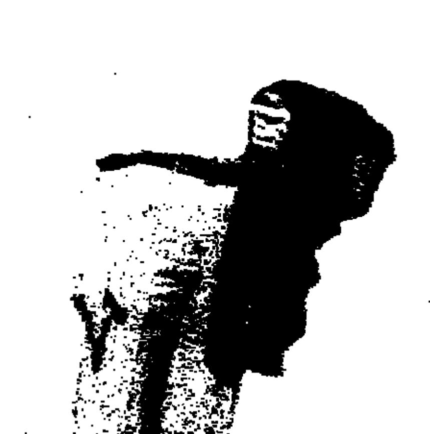
http://www.assabeel.com E-Mail : Sabeel@go.com.jo



أسبوعية سياسية مستقلة

16 صفحة عمان - الاردن - العدد ١٧٣ السنة الرابعة - الثلاثاء ١٦ - ٢٢ ذو القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٢٥ - ٣١ آذار ١٩٩٧م 300 فلس

رحلت حكومة «الخبز» .. وجاءت حكومة «التفتيش»



السبيل تزور قرية الدقامسة وتحاور عائلته

أبو الراغب متفائل بإمكانية زيارة الدقامسة اليوم



قال الأستاذ المحامي زهير ابو الراغب إنه لم يتمكن من زيارة الموقوف أحمد الدقامسة منفذ عملية الباقورة رغم وعود كان قد تلقاها بالسماح له بمقابلته واخذ وكالته من مديرية القضاء العسكري.

واضاف ابو الراغب انه متفائل بإمكانية اللقاء مع الدقامسة اليوم الثلاثاء بعد إعطائه الضوء الأخضر من المديرية. كما أبدى تفاؤله بان تاخذ المحكمة المختصة الظروف المخففة التقديرية بعين الاعتبار خاصة وان هنالك مؤشرات نشرتها بعض الصحف تدل على ان الدقامسة تعرض لعملية استفزاز من طرف الفتيات الإسرائيليات.

وجدير بالذكر ان جبهة العمل الإسلامي شكلت الأسبوع الماضي أكبر هيئة دفاع في المملكة من المختصين في القضايا الجنائية برئاسة الأستاذ ابو الراغب للدفاع عن الدقامسة. ◙

هل هناك علاقة لعبدة الشياطين بالجريمة؟!
اعتداء جديد على المصاحف في مسجد الحمصي

ما زال مسلسل الاعتداء على المصاحف في مساجد عمان مستمراً، حيث وقع اعتداء جديد على كتاب الله في مسجد الحمصي بحي المهاجرين في العاصمة عمان عبر تلويث بعض المصاحف بالاوساخ والقاذورات!!

السبيل زارت المسجد للاطلاع على التفاصيل، حيث اكد لها المصلون صحة المعلومات التي كانت وصلتها عبر اتصالات من عدة مواطنين، في حين امتنع امام ومؤذن المسجد عن الادلاء باية

التتمة .... ص ١٤

بحر والمقادمة ومحي الدين وضيف ابرز المطلوبين على الاجندة الاسرائيلية

السبيل - خاص

اكدت مصادر اسرائيلية الانباء التي تحدثت مؤخراً عن وجود قائمة اسرائيلية باسماء مطلوبين من نشطاء فلسطينيين ينتمي غالبيتهم الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقال التلفزيون العبري مساء امس الاثنين ان كلاً من الشيخ احمد بحر من ابرز قيادات حماس في غزة ود. ابراهيم المقادمة الذي افرجت عنه السلطة الفلسطينية الاسبوع الماضي ومحي الدين الشريف ومحمد ضيف وهما من الجناح العسكري لحركة «حماس» على رأس قائمة المطلوب تسليمهم للسلطات الاسرائيلية من قبل السلطة

التتمة .... ص ١٤

في تقرير لصحيفة بلجيكية
المخدرات مورد أساسي لتمويل المخابرات الأمريكية

قال تقرير صحفي اوردته صحيفة "السوليدير" البلجيكية ان المخابرات الامريكية تتاجر باطنان من المخدرات، اذ تعد تجارة المخدرات والاسلحة من وسائل المخابرات المركزية الامريكية المفضلة لتمويل عملياتها السرية في مختلف البلدان.

واشار التقرير الى ان المخابرات الامريكية ليس لها رسمياً اية ميزانية لتمويل عملياتها، فقد رفض الكونغرس تقديم دعم مفتوح لنشاطاتها، لذا فان هناك ارتباطاً مباشراً وتعاوناً مصرفياً بين مافيا المخدرات والمخابرات المركزية من اجل عملياتها السرية.

واضاف التقرير ان التجارة العالمية للمخدرات تربح ما بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليار دولار سنوياً. وفي السنوات الخمس عشرة الاخيرة بلغت ١٠٠٠ مليار دولار حيث يدخل كل سنة الى الولايات المتحدة ما قيمته ١١٠ مليارات دولار من تجارة المخدرات، فالمخدرات هي الشكل الثاني من ايرادات الولايات المتحدة بعد تجارة الاسلحة.

وذكر التقرير ان المخدرات تستخدم في هدفين هما تحقيق ارباح طائلة واضعاف الشعوب المناهضة لامريكا، وقد تم اتهام الكثير من رموز السود في امريكا بارتكاب جرائم مرتبطة بالمخدرات وذلك لايجاد اسباب لافشال انتفاضة السود في امريكا.

واظهرت الدراسات ان نتائج وباء المخدرات ماساوية في المراكز الفقيرة وذلك لا يقتصر فقط على الخضوع اليها، لكن ايضاً في ازدياد العنف واشكال اخرى من الجرائم الذي كان له تاثير على ثلث الشباب السود - حسبما اكدته الدراسات. وقالت الصحيفة ان سنوات الستينات قد شهدت موجة من استهلاك المخدرات في احياء السود، وفيها وكما تقول الصحيفة شكك المعارضون السود بان الادارة الامريكية تقوم باستخدام الشباب من الطبقة الامريكية المتوسطة لتوجيه السود على استخدام المخدرات لاضعاف العقلية الرافضة لسياسة امريكا كي تتم السيطرة عليهم بحركة غير هجومية وهي استخدام المخدرات، واستطردت الصحيفة قائلة، انه اثناء فترة العشر سنوات زودت المخابرات الامريكية الشباب السود في امريكا باطنان من الكوكايين المقطر القاتل وبالاسلحة، لذا ارتفع استهلاك المخدرات في الولايات المتحدة بنسبة عشرين بالمئة في الوقت الذي تم فيه ايداع اكثر من مليون مثقف في السجون الامريكية بتهم مرتبطة بالمخدرات. ◙

بعد صراع شاق
مراسل السبيل اخترق الحصار على قرية منفذ عملية تل أبيب والتقى والدته

كتب مراسل السبيل :

لم يستطع مراسل السبيل في الاراضي المحتلة الوصول الى قرية الشهيد موسى غنيمات بسبب فرض الحصار على مداخل القرية الامر الذي دفع به الى السير اكثر من ساعتين على الاقدام في طريق ترابي غمرته المياه والطين بسبب الشتاء الكثيف الذي شهدته الضفة في الايام الاخيرة، وتمكن بعد عناء من مقابلة والدة الشهيد والتي تحدثت باقتضاب للسبيل

في بداية الحديث عبرت والدة الشهيد موسى غنيمات لمراسل السبيل عن فخرها بابنها، وقالت: هذا فضل من الله ان يموت ابني شهيداً، وهذا شرف لنا كبير.

وعند سؤالها عما حدث مع الشهيد، يوم الجمعة، قبل تنفيذه العملية، ذكرت ان الشهيد خرج من بيته حوالي الساعة السابعة والنصف صباحاً بعد ان ودع زوجته واولاده، واضافت : «كان عندي في البيت الساعة الثامنة، حيث من عادته ان يسلم علي قبل ذهابه الى عمله. وعندما سألته هل ستعود اليوم، قال لا اعرف، وتحدث عن امكانية ان يتأخره وحين سؤلت عن حياته؟!

اجابت: انه كان متفوقاً في دراسته، ولكنه اضطر الى ترك الدراسة لحاجته الى العمل، وكانت معاملته للناس معاملة جيدة، حيث كان محبوباً من قبل اهل القرية جميعاً.

وقد عرفت فيه منذ كان صغيراً التمسك بالاخلاق الحميدة، والمواظبة على الصلاة، واذا جاز لي ان اقارن بين ابنائي. فانه -رحمه الله- كان من افضل اولادي، واحبهم الى قلبي، فقد كان لطيفاً في معاملة الجميع، وحنوناً على الصغير والكبير.

واضافت: لقد سبق ان اعتقلت سلطات الاحتلال الشهيد عام ١٩٩٣م، بتهمة المساهمة في توفير السلاح لمقاومة الاحتلال.

اما عن عائلة الشهيد فقد ذكرت والدته انه متزوج وله ابنان وبنتان:

- اسراء ٦ سنوات
- بشرى ٤ سنوات
- عبد القادر ٣ سنوات
- محمد سنة ونصف

وأشارت إلى انه بعد وقوع العملية، واعلان اسم الشهيد، حضرت قوات الاحتلال الى منزل الشهيد، واخذت زوجته للتحقيق، حيث قام المحققون بخلع غطاء رأسها بالقوة وتصويرها خمس صور، فضلاً عن اصدارهم امراً باغلاق منزل الشهيد تمهيداً لنسفه، مع العلم ان منزل الشهيد يقع ضمن اربعة منازل، الامر الذي يعني ان نسف منزل الشهيد، سيصيب المنازل الاخرى بالضرر.

وقالت والدة الشهيد، ان رجال الامن الاسرائيليين، صادروا سيارة الشهيد الخاصة التي يستخدمها في عمله، دون ابداء الاسباب، وحين تم سؤالها..هل ترك الشهيد وصية، قبل خروجه..او تم العثور على وصية له..ذكرت انه لم يخبر احداً عما سيفعله، وانه حسب علمها لم يترك وصية. ◙

عم الشهيد موسى غنيمات للسبيل:
منحنا فخراً نعتز به طول الحياة وأتمنى ان يشفع لنا يوم القيامة

عمان - السبيل : لم تمنع برودة الطقس مئات المواطنين من التوجه نحو مدينة السلط حيث منزل الحاج احمد حماد ابو دية غنيمات (ابو علي) عم الشهيد موسى غنيمات بطل عملية تل ابيب الاستشهادية الاخيرة، فهناك فتح بيت العرس كما يحب ان يصفه الحاج ابو علي ليتلقى التهاني بشهيدهم وشهيد الامة موسى.

الحاج ابو علي صاحب الابتسامة الهادئة كان يتحرك هنا وهناك يرحب بهذا ويعانق ذاك ولا يترك احداً من رواد (العرس) الا ويحادثه او يعانقه كان يعاتب كل من يعزيه بالشهيد قائلاً. نحن يا اخي نتلقى التهاني.

وفي غمرة انشغاله قال لنا. ابن اخي موسى ادى واجباً كان عليه كما انه واجب على كل المسلمين. فالجميع يتمنى ان يفعل كما فعل موسى رحمه الله.

واردف ابو علي قائلاً: اتمنى ان يشفع لنا يوم القيامة، اليس الشهيد يشفع لـ ٧٠ من اهله يوم القيامة؟ فأجبته بنعم فقال: اتمنى ان نكون منهم.

ثم قال: عندما سمعنا الخبر من التلفاز تفاجئنا في البداية الى ان تأكدنا في اليوم التالي من الصحف اليومية. لقد شعرت بالألم الشديد فهو ابن اخي فلذة من كبدي ولكننا نفتخر به وبعمليته فالحزن دنيوي ولكن الفخر والعزة ستكون يوم القيامة.

وحول خلقه ودينه قال ابو علي: لم نكن نعرف عنه سوى الصلاح والدين لقد كان متمسكاً بدينه عالماً به، لم نعرف عنه الخطيئة ابداً رحمه الله، واكثر ما اذكره عنه انني لم اسمعه يغتاب احداً قط ولسانه كان لا ينطق الا بالخير.

واضاف ابو علي: في العام الماضي قام باداء العمرة في العشرة الاواخر من رمضان حيث مكث عندنا فترة قبل ذهابه للعمرة، وكذلك بعد عودته وقد احببناه جميعاً خاصة من لم يكن يعرفه سابقاً.

ثم وجه ابو علي نداء لجمعيات حقوق الانسان العربية والعالمية لوقف تجاوزات السلطات الاسرائيلية ضد والدي الشهيد واخوته الاربعة وزوجة الشهيد المعتقلين جميعاً وقال: والده لديه ديسك وهو رجل عجوز مريض فماذا يريدون منه وما ذنب زوجته اذ ان اطفالها الاربعة بحاجة لها، بقي ان نقول ان الشهيد موسى غنيمات متزوج وله اربعة من الاطفال (بنتين وولدين). ◙

الولايات المتحدة تدرس اشراك "اسرائيل" في مهام عسكرية تشمل ردع العراق وايران

القدس المحتلة - قدس برس

اوصت دراسة أمريكية حديثة باشراك "اسرائيل" في مهمات عسكرية تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج العربي. وجاء في الدراسة التي اعدت لحساب سلاح الجو الأمريكي، وكشف النقاب عنها في واشنطن ان على الولايات المتحدة بحث امكانية اشراك "اسرائيل" كدولة تمتلك جيشا هو الاقوى في الشرق الاوسط في مهمات عسكرية اقليمية، وعلى الاخص في نطاق نشاطات وقائية ضد العراق وايران.

وتتطرق الدراسة التي اجراها معهد راند للدراسات الاستراتيجية الأمريكية الى امكانية اقامة تعاون ايضا بين جيوش دول مختلفة في الشرق الاوسط في ظل التوصل الى سلام بين اسرائيل ودول عربية مجاورة، وذلك متى ما استدعت الضرورة مجددا تدخلا عسكريا امريكيا في منطقة الخليج العربي.

وتقول الدراسة التي نشرت صحيفة /هارتس/ الإسرائيلية مقتطفات منها اذا وقعت ازمة اقليمية

التتمة .... ص ١٤

أسرار وأخبار

شهد وعلقم

يوسف العظم

مسؤولية وزارات الكلمة الثلاث في ضياع الجيل

القيود التي كانت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تضعها على خطب الجمعة، والشروط التي كانت تطلبها من الخطباء والمواصفات التي كانت تضعها لهم ورخص السماح لهم بالكلام وقرارات المنع حتى تجيء الخطبة وفق ما تريده بعض الجهات، ربت من خلال المسجد جيلاً، كما يقولون غير مسيس ولا واعٍ لما يدبر لامته وما يحيط بها من اخطار!

والمناهج التعليمية الموضوعة وعمليات النقل التعسفي التي كانت وزارة التربية والتعليم تمارسها ضد المعلمين والمربين، والانشطة الطلابية التي تكاد تكون محصورة في لعب الكرة وسباق الضاحية ومباريات الشطرنج والسباحة، فرخت جيلاً خواء لا يعرف من القضايا الفكرية والشؤون السياسية الا وفق ما يراد له ان يعرفه!

والبرامج التي يقدمها الاعلام الرسمي عبر وسائله واضحة الهدف بيّنة الغاية، ان يؤمن الناس –والشباب شريحة كبيرة منهم– مما تشير اليه تلك البرامج وتؤكده لكي يؤمن الجيل بالرأي الواحد ولا يحترم او ان يستمع للرأي الاخر.

واليوم يفاجأ المجتمع الاردني – ولا اقول القائمون عليه– بغثاء من الشباب يمارسون طقوساً منحرفة شتى ذات اسماء متعددة بدءاً بعبادة الشيطان وتلويث المصاحف بالقاذورات وهم يتسللون اليها في المساجد، واعتناق البوذية اعجاباً بها والسفر الى الهند لفهم اسرارها ومعانيها، ومروراً بلقاءات اللواطيين والسحاقيات وممارسات الجنس في منازلهم ونواديهم امام ذويهم حتى يقوم جيل بذوره بدأت تبذر وغرساته البكر سوف تؤتي اكلها زقوماً وحنظلاً اذا لم تتدارك المسألة وزارات الكلمة التي ذكرتها وفق برنامج مدروس وخطط موضوعة.

ترى هل يتم لقاء في مجلس يشكل لهذه الغاية لدراسة هذه الظواهر الشائنة الخطرة ام ان ذلك اهون على اولي الامر من قيام جيل مسيس يتربى على رفض استلاب حق الامة ارضاً ومياهاً وكرامة وحقوق الانسان فيها؟! ❁

راحت عليهم

عدد من المستوزرين الذين كانوا يأملون في ان يعيد الكباريتي تشكيل الحكومة الجديدة اصيبوا بخيبة امل كبيرة.

وكان بعضهم اشار الى ذلك صراحة في اكثر من لقاء صحفي. ونقول لهم، كل حكومة وانتم بخير ❁

التأمين الصحي للعسكريين

تم اعتباراً من ١٩٩٧/٢/١ رفع بدل التأمين الصحي للعسكريين فقد كانوا يدفعون (١٠٠) فلس للعلاج وتم رفعها الى (٢٥٠) فلساً، الله يعين ❁

مجزرة

مجزرة صامتة تعرض لها الاقتصاد الاردني حيث بلغت خسائر الشركات التي تمولها الحكومة اكثر من ١٠٠ مليون دينار حتى نهاية ٩٣ ناهيك عن التسيب الاداري والاهمال والتقصير وسوء التخطيط حتى ان مصنع الزجاج خسر لوحده في نهاية ٩٣ نحو ١٥ مليون دينار ❁

«هادلك»

في سابقة لم يحصل لها مثيل في تاريخ الحياة البرلمانية حاول احد الوزراء المهمين في الحكومة السابقة تغيير قرار مجلس النواب في احدى مواد قانون الغاء قانون بنك الاسكان الذي اقره مجلس النواب في آخر جلسة له خلال الدورة العادية الماضية.

فبعد ان اقر المجلس القانون المذكور طلب الوزير من مدير شؤون النواب اجراء تغيير في احدى مواد القانون ولكن مدير النواب رئيس المجلس بالامر، وبدوره امر الرئيس بعدم اجراء اي تغيير على قرار المجلس لان القرار ملك للمجلس ولا يجوز لاي جهة مهما كانت التلاعب او التغيير في القرار.

وعندما حوّل القانون للاعيان للنظر فيه اطلع عليه الوزير المذكور، ولكن لم يجد فيه التغيير الذي طلبه فثار غضبه على مدير شؤون النواب، وجرى بينهم نقاش حاد اخبره فيه مدير النواب انه يتلقى الاوامر من رئيسه وليس من السلطة التنفيذية وعندها خرج رئيس المجلس من مكتبه بعد ان سمع النقاش وقال للوزير انه لا يجوز لك التدخل في قرار المجلس.

وانتهت المشكلة عند هذا الحد مع بقاء الوزير عاتباً على السيد مدير النواب لانه على حد قوله قال له انا اخترتك من بين جميع الموظفين ولكنك خذلتني.. لكن مدير النواب قال له لو انني فعلت ما تريد لكنت اليوم او غداً في سجن سواقة، وعندها لن تنفعني ولن تعترف بانك انت الذي طلب مني ذلك.

وجدير ذكره ان الوزير كان يريد شطب عبارة «بعد ذلك» الواردة في المادة الثالثة من القانون وهذه العبارة لو شطبت تعطي بنك الاسكان المدة التي يريدها والتي لا تقيده بزمن معين لتوفيق اوضاعه مع عملائه وزبائنه علماً بان المادة تقيد ذلك بثلاثة اشهر فقط ❁

قانون رقم ( ) لسنة ١٩٩٧
قانون الغاء قانون بنك الاسكان

المادة (٣) أ– على مجلس ادارة بنك الاسكان اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لتوفيق اوضاع البنك كشركة مساهمة عامة وفقاً لمتطلبات قانون البنوك وقانون الشركات المعمول بهما وذلك خلال ثلاثة اشهر من تاريخ نفاذ مفعول هذا القانون قابلة للتمديد للمدة التي يحددها مجلس الوزراء ويعتبر البنك بعد ذلك الخلف القانوني والواقعي لبنك الاسكان بما له من حقوق وما عليه من التزامات ويحل طرفاً في العقود والتعهدات التي كان بنك الاسكان طرفاً فيها.

ب– يصدر البنك المركزي الأردني قراره في أي حالة تعترض تنفيذ أي حكم من احكام الفقرة (أ) من هذه المادة بناء على طلب مجلس ادارة البنك إذا كانت من الحالات التي لا يملك المجلس صلاحيات النظر فيها.

المادة (٤) يلغى (قانون بنك الاسكان) رقم (٤) لسنة ١٩٧٤ وأي تعديل أدخل عليه على أن يستمر العمل بالأنظمة الصادرة بموجبه وتعتبر بمثابة تعليمات [illegible]

روحت حكومة الثورة

محروم: روحت حكومة الكباريتي
طفران: شو يعني؟
محروم: مش عارف ليش سمّوها بحكومة "الثورة البيضاء"!!
طفران: صحيح انك غبي
محروم: ليش؟
طفران: سمّوها "البيضاء" لانها عملت اللي ما عمله احد ورفعت اسعار الطحين "الابيض" بنسبة ٣٠٠٪ ❁

أسرار الخبز

علمت السبيل ان الخبز الذي تقدمه مطاعم ماكدونالدز لزبائنها في الاردن مستورد من السعودية، وتتجنب المطاعم استخدام الخبز الاردني، علماً بان القمح المستخدم في صناعته هو من منشأ امريكي والاسبوع الماضي تم عقد صفقة لاستيراد كميات من القمح اياه بقيمة (٢١) مليون دينار، فما هو سر عدم استخدام القمح الامريكي من قبل المطعم الامريكي سؤال يحتاج الى اكثر من وقفة واجابة؟!! ❁

التعليم الصناعي

ضمن خطة التطوير التربوي التي شملت جميع فروع التعليم كان التعليم الصناعي من بين الذين تضرروا بشكل كبير حيث اصبح الطالب الذي لا يرغب في اكمال دراسته الجامعية مطالباً بـ (٤٣) حصة اسبوعياً، منها (٢٧) حصة نظرية و (١٦) حصة عملية واذا اراد اكمال دراسته يصبح مطالباً بـ (٤٧) حصة اسبوعياً، منها (٣١) حصة نظرية تعطى خلال ثلاثة ايام بمعدل (١٠٫٣٢) حصة في اليوم الواحد..فما هي القدرة التي لدى طلاب التعليم الصناعي كي يتلقوا تعليماً يومياً يزيد عن (١٠) حصص.تطوير باتجاه معاكس ام لا؟ ❁

غبن

يتعرض مراجعو عيادات الاختصاص في مستشفى الجامعة الاردنية لعملية غبن تتلخص في ان المواطن (سواء اكان مؤمناً ام غير مؤمن) يدفع كشفية طبيب الاختصاص وقدرها (٧) دنانير، ويقوم على علاجه في معظم الحالات طبيب عام (مقيم).علماً بان كشفية الطبيب العام اقل من ذلك بكثير..

ومن جهة ثانية ينتظر المواطن شهراً او اكثر (كموعد مسبق) ليشرف على علاجه الطبيب المختص فيفاجأ بالمقيم او الاعتذار بان لدى الاختصاص امتحان في كلية الطب او محاضرة او سفر وما الى ذلك فمن المسؤول عن هذا الترهل ❁

رفع رسوم

علمت السبيل ان النية تتجه لدى ادارة وكالة الغوث الدولية في عمان نحو رفع رسوم المدارس التابعة لها، والتقليل من الخدمات المقدمة لتلك المدارس بهدف تقليل الضغط على مدارسها ودفع اولياء امور الطلبة لتسجيل ابنائهم في المدارس الحكومية..

وكان مدارس وزارة التربية لا يوجد عليها ضغط هائل من الطلاب والحقيقة هي تصدير ازمة الوكالة للحكومة.بركات السلام. ❁

كأس..حوادث السير

كشفت مصادر وزارة العمل عن حجم مأساة حوادث السير التي تبلغ سنوياً بمعدل (٣٠) الف حادث اي حوالي ٩٠ حادث يومياً، بالطبع هذه الحوادث المسجلة، اما غير المسجلة فتبلغ اضعاف ذلك، اذ ان اصحاب السيارات المتضررة ينهون مشاكلهم دون تدخل رجال السير.

ان ارقام حوادث السير تؤكد اننا نستحق كأس الحوادث الدولي بعد ان يكون قد ذهب ضحية لهذه الحوادث (٥٠٠) شخص و (١٥) الف جريح في بلد لا يزيد كثيراً تعداد سكانه عن (٤) ملايين نسمة ❁

خدمات المخيمات

تزايدت في الآونة الاخيرة صيحات المطالبة باقالة لجنة خدمات المخيمات وكان آخرها العريضة الموقعة من (٤٠٠) مواطن تطالب بتغيير لجنة مخيم الزرقاء.

وكانت عريضة مماثلة طالبت باقالة لجنة مخيم البقعة واختيار اعضاء اللجنة الجديدة بانتخابات حرة.

فهل يعقل ان يختار المواطن ممثليه في مجلس النواب، والجامعات، والنقابات المهنية والعمالية وغيرها ولا تعطى الفرصة له لاختيار لجنة مفترض فيها ان تقوم بتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمخيمات؟! ❁

الصحف الاردنية تصل نابلس

عُرض الاسبوع الماضي في اكشاك بيع الصحف بنابلس صحيفتان شعبيتان تصدران في الاردن، وقال باعة الصحف ان الصحيفتان لم تلقيا تجاوباً لدى المشتركين بسبب كون الصحيفتين تركزان على مواضيع الاثارة والجنس.

واعرب احد مستوردي الصحف الاردنية عن تذمره من رفض الجهات الفلسطينية السماح باستيراد الصحف الحزبية واليومية الاردنية وسماحها فقط بادخال هاتين الصحيفتين!! ❁

انتخابات المكاتب الهندسية

علمت السبيل ان هناك اتصالات حثيثة في نقابة المهندسين بين الاسلاميين والقوى القومية لتشكيل قائمة موحدة لخوض انتخابات المكاتب الهندسية والتي يرأسها الاسلاميون في هذه الدورة ولهم فيها اغلبية ٦ مقاعد من اصل عشرة، اما المقاعد الاربعة المتبقية فهي منقسمة بين القوميين وحركة وفتح بواقع مقعدين لكل منهما وكان الاسلاميون قد عرضوا على القوى القومية اربعة مقاعد في القائمة المزمع تشكيلها اي ان حصيلة القوميين ستزداد مقعدين عن الدورة القادمة، وما زالت الاتصالات والمفاوضات جارية بين الطرفين. ❁

مقاطعة

اوصت رابطة الكتاب الاردنيين اعضاءها بعدم حضور مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتاب الذي بدأ اعماله في ٢٢ الجاري ويستمر حتى السادس والعشرين منه، كما دعا اتحاد الكتاب والادباء العرب الذي يتخذ من عمان مقراً له المثقفين العرب الى مقاطعة المؤتمر، واشار الاتحاد في بيان له استلمت السبيل نسخة منه ان الدعوة "امتثال بمصطلحات التسوية وفرض الامر الواقع الاسرائيلي مثل مصطلح الشرق الاوسط بدل المنظومة العربية. واستهجن الاتحاد مثل هذه الدعوة التي تؤدي وظيفة منسجمة مع النهج العنصري الاستيطاني ومنسجمة مع سياسة السيطرة الكاملة على الاراضي العربية في فلسطين المحتلة عام ٦٧ اضافة الى السيطرة على باقي فلسطين" ❁

بيان صادر عن
الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب

بشرى للموظفين

الى موظفي القطاع العام.بامكانكم تقديم شكاوى بحق المسؤولين عنكم اذا رأيتم انهم يمارسون اخطاءً في واجباتهم الادارية..

وكما قال د. عبد خرابشة رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري ان الديوان يستقبل الشكاوى المقدمة من الموظفين في القطاعين العام والخاص (ايضاً) ويتخذ الاجراء المناسب بخصوصها، والله اعلم ❁

..وللفقراء!!

وضعت وزارة التخطيط استراتيجية تقوم على اربعة مرتكزات متداخلة تستهدف زيادة الانتاجية في المجتمع ومحاربة جيوب الفقر.ومن هذه المرتكزات انشاء صندوق التدريب وتشغيل الفقراء.يعني لن تكون هناك بطالة فهذا الصندوق سيشمل جيش العاطلين عن العمل..ام ان هؤلاء لا يدخلون في "جيوب الفقر"..؟!! ❁

لجان

قرر رئيس ديوان الخدمة المدنية تشكيل لجنة لدراسة نظام تقييم الاداء الوظيفي للارتقاء به.. ما اكثر اللجان التي تنبثق عن المؤسسات وما اقل النتائج؟ والله يستر.ان تطلب في النهاية "المعونة الوطنية" من صندوق النقد الدولي، فعمل اللجنة يدخل في صلب صلاحيات الصندوق المشرف على برنامج "التصحيح" الاقتصادي.وبالطبع "التصحيح" سيكون بقلم مدير الصندوق.ولا يصح الا الصحيح ❁

تغريم اردني (١٦) مليون دولار

قال مصدر قانوني ان محكمة كويتية امرت بابطال احكام غرامة وسجن ضد ثلاثة مسؤولين سابقين في صناعة النفط، بينهم اردني، متهمين بالفساد، وامرت باعادة محاكمتهم لان المحكمة التي اصدرت الاحكام لم تؤرخها

وكانت المحكمة اصدرت حكماً على حسن قبازرد، وهو نائب سابق لرئيس مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية، بالسجن (٤٠) عاما وتغريمه حوالي (٦٦) مليون دولار كما حكمت على عبدالفتاح بدر، رئيس سابق لمجلس الادارة، بالسجن (٣٥) عاما ودفع (٤٩) مليون دولار. وحكمت على الاردني علي محسن بالسجن (١٥) عاما وتغريمه حوالي (١٦) مليون دولار، وتنظر محكمة وزراء في قضية الشيخ علي الخليفة الصباح وهو وزير نفط سابق اتهم بتحقيق ارباح بصيغة غير مشروعة. وينفي الشيخ علي هذا الاتهام ❁

ضياع تربوي

اصدرت مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى (وبقية المديريات بالتأكيد) كتاباً بتاريخ ٩٧/٣/٩ ينص على اسس الرسوب والنجاح الثاني الثانوي المهني لهذا العام، وبعد اربعة ايام فقط وبتاريخ ٩٧/٣/١٣ اصدرت المديرية المذكورة كتاباً لاحقاً الغت فيه الكتاب الاول، ووضعت المعلمين في حيرة حيث ان المدارس المعنية قامت بتبليغ طلابها بمضمون الكتاب الاول.فوضى تربوية.ويا ما نشوف من التطوير التربوي قصصاً ❁

جوائز وهمية

اعلنت احدى الشركات انها ستقدم (٢٠٠٠) جائزة مميزة و (مليون) هدية من منتوجاتها، وكانت كل اسبوع تعلن عن اسماء الفائزين بتلك الجوائز والارقام تشير الى ان الذين اخذوا الجوائز يقلون كثيراً جداً عن الرقم المذكور في الدعاية التلفزيونية والصحفية. ❁

بيع القدس

يتم تداول نشرة باللغة الانجليزية في عمان عبارة تمثل باسماء الاشخاص الذين قاموا ببيع اراضيهم في القدس المحتلة، واسماء الذين اشتروا تلك الاراضي من اليهود.واغلب تلك الاسماء من العائلات التي توصف بانها "عريقة"، والله اعلم. ❁

شكراً امريكا

وافقت وزارة الزراعة الامريكية على بيع الاردن قمحاً امريكياً بقيمة ٢١ مليون دولار وسيتم التسليم خلال الفترة من ١٩ اذار حتى ٣١/كانون الاول.

يعني لو لم توافق الوزارة الامريكية لخسرنا قمحهم العظيم، شكراً ❁

مبارك

تم خلال الاسبوع الماضي تشكيل فريق عمل صحيفة "العرب اليوم" التي ستصدر خلال شهر ايار (مايو) القادم.

والسبيل تبارك للزملاء الذين تسلموا دفة ادارة التحرير وهم: طارق مصاروة، رئيس التحرير، والزملاء: مروان حزين، مدير تحرير عام، صالح القلاب، مدير تحرير شؤون الاتصالات الخارجية والكتاب، طاهر العدوان، مدير تحرير المحليات محمد كعوش، مدير تحرير الشؤون العربية والدولية ❁



قالت مصادر اقتصادية ان مؤشر الاسهم في سوق عمان المالي انخفض في الاونة الاخيرة لغياب حوافز الشراء وعزا البعض ذلك الى ان من العوامل التي ما زالت تثبط همة المستثمرين تزايد الشكوك في جدية الحكومة تنفيذ تعهدات الخصخصة ❁

عدم اعتداء

قال ابراهيم عز الدين وزير الاعلام الاسبق ان المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية انتهت الى معاهدة «عدم اعتداء» رغم انها معاهدة شاملة كان يتوقع منها قيام علاقات طبيعية بين البلدين.

وقال عز الدين في معرض تعليقه على تغيير الحكومة في حديث لاذاعة لندن، لا اعتقد ان اي حكومة قادرة على تغيير الوضع الحالي ما دامت «اسرائيل» ماضية في الاستيطان» ❁

تطبيع

وجه رئيس بلدية "اشدود يعقوب" دعوة الى رئيس واعضاء مجلس بلدية الشونة الشمالية لزيارة "بلديته"، وذكر ان رئيس بلدية الشونة كان قد زار "اسرائيل" مرتين قبل ذلك.

ومن جهة اخرى علمت السبيل ان بلدية الشونة وجهت دعوة لرئيس بلدية (بيت شيمش) لزيارة الشونة، وتجري الاستعدادات في الشونة لاستقباله. وبلدية "بيت شيمش" هي بلدة المستوطنات الاسرائيليات اللواتي تعرضن للقتل على يدي الجندي الاردني ❁

العبابيد

عرض التلفزيون السوري قبل ايام ندوة حول مسلسل العبابيد الذي عرض في شهر رمضان وكان مما قاله فيها الاستاذ رياض الاغا «بان الامة مهما حوصرت تفضل الموت على الاستسلام، ويجب ان نفهم العمل من عنوانه «العبابيد» والتي تعني القبائل المتفرقة والمتنازعة برفضنا لاي مشروع استسلامي.

واكد ان العمل يدعو الى الوحدة ويشتم حالة اليأس عندما ذهبنا الى مؤتمر مدريد «عبابيد» واننا لن نستطيع ان نخاطب اوربان القرن العشرين اذا ذهبنا متفرقين وبين قوسين «عبابيد». ❁

أسبوعية جديدة

وافق مجلس الوزراء السابق وقبل اسبوعين من رحيله على ترخيص صحيفة اسبوعية باسم «الميثاق» واعتمد السيد راكان السعايدة رئيس تحرير لها.

نبارك للزميل السعايدة وللقائمين على الميثاق ونتمنى لها ان تكون اضافة في الصحافة الاسبوعية خدمة للوطن والمواطنين وقضاياهم العادلة ❁

توهان

احد المواطنين ما زال تائها بين مكاتب امانة عمان الكبرى من اجل الافراج عن رخصة القيادة العائدة لشقيقته والمحجوزة في ادراج الامانة منذ شهر ١٠ العام الماضي على خلفية قيام شقيقته بصدم احدى «نوافير الورد» التابعة للامانة ❁

عجيب امر التلفزيون

في الوقت الذي تتسابق فيه وسائل الاعلام العالمية والقنوات الفضائية العربية والدولية في نقل وتغطية جميع ما على الساحة الاردنية.

يصر تلفزيوننا على تجاهل بعض الاحداث والتي لا تروق للجهات الرسمية، وكان آخرها مسيرة مخيم البقعة والتي نقلتها كثير من وسائل الاعلام العالمية المقروءة والمنظورة باستثناء تلفزيوننا المحترم؟؟

ونتساءل هل يمكن اخفاء الشمس بغربال؟ ❁

تمزيق اعلانات

ذكرت مصادر شعبية في الاغوار الشمالية ان احد الائمة يشن حملة على اعلانات المحاضرات التي تعلق على باب المسجد متذرعاً باوامر من الاوقاف وكان آخر ما فعل تمزيق اعلان لمحاضرة حول القدس ❁

حرب التلفزيون

القنوات التلفزيونية المدفوعة الاجر تخوض حالياً منافسة شديدة للسيطرة على السوق العربية حيث يسعى كل منها الى ترويج برامجه الى جمهور لا يبدي اي حماسة للتلفزيونات المدفوعة الاجر.

ويقدر الخبراء المهنيون عدد اجهزة التلفزيون في العالم العربي باكثر من ستة عشر مليون جهاز، اما عدد اطباق التقاط البث الفضائي فيقدر باكثر من ٣٥٠ الفاً ❁

القدس في الاغوار

اقامت جبهة العمل الاسلامي/الاغوار الشمالية يوم تضامن مع القدس تحدث فيه الشيخ محمود كفارنة والاستاذ محمود الناطور، حيث استعرض المتحدثان تاريخ القدس وفلسطين والهجمة الصهيونية الشرسة التي تتعرض لها القدس ومقدساتها وواجب المسلمين تجاهها.

وحضر الاحتفال جمهور كبير من اهالي المنطقة كما تم توزيع نشرة حول تاريخ القدس والعهدة العمرية ❁

سؤال؟

متى تتدخل الحكومة للافراج عن ثمانية مواطنين اردنيين معتقلين سياسياً في السجون المصرية منذ عام ١٩٩٠، كانت اصدرت المحاكم المصرية المختصة احكاماً قضائية بالافراج عنهم ولكنهم ما زالوا محتجزين في المعتقلات المصرية لعدم وجود جهة تتابع امورهم؟ ❁

"السبيل" تزور قرية "ابدر" وتلتقي عائلة الدقامسة

الحصار المفروض على منزلنا ليس منطقياً ويضغط على حرية البنات والاطفال والبلدة بشكل عام

من شاهد الحادثة اكد لنا ان احمد تعرض الى استفزار اثناء صلاته ونطالب الحكومة عدم التشهير به ومحاكمته محاكمة عادلة وقانونية

الشرطة تمنع وفد النقابات والاحزاب من دخول القرية

■ اربد – السبيل/ من اياد الطوباسي:

حينما قررت زيارة قرية "ابدر" وقفت مع نفسي لحظات، ما اقول وما افعل. سحائب من القلق والضيق اطبقت على انفاسي، كيف لا وانا ازور مسقط راس العريف "احمد الدقامسة". طبعت على خيالي اجمل الصور والذكريات ورجعت بالماضي الى ما قبل ثلاث سنوات حينما قمت بزيارة القرية مع صديق لي.

رحلت وحيداً واحتضنت بكلتا يدي مسجلي واوراقي، واكتملت دائرة التصميم عندي. وقد كان يوم الجمعة موعدنا. صعدت "الباص" المتوجه الى القرية والتي تبعد حوالي ٢٠ كم شمال اربد، القرية التي عرفت عنها في الماضي الكرم والبساطة والروعة.

تحرك "الباص" وتحركت معه مشاعري واحاسيسي، لم اشعر بطول المدة وفجأة وصلنا، تحركت عندها كلماتي وكبرت. قوات الامن منتشرة هنا وهناك.. الهدوء سائد وسحابة كبيرة من الخوف مطبقة على القرية. نزلت من "الباص" وبدون اعاقات تجولت في القرية سألت عن منزل العريف "احمد الدقامسة" وتوجهت اليه، فوجدته محاصراً، ومنزل اهله كذلك. تجولت فالتقيت عمه، الذي ارشدني الى اقربائه.. وهناك وفي منزل احد اقربائه جلس الكثيرون، عيونهم مليئة بالتساؤلات والاماني.. الى ان تحدثنا الى السيد حسن مصطفى الدقامسة، عم العريف "احمد" الذي حدثنا قائلاً: احمد عمره ٢٥ سنة، له ولدان سيف الدين (٤ سنوات) ونور الدين (سنتان) وبنت واحدة، ويعيش في منزل مستقل مع اهله وقد انضم الى الجيش قبل حوالي ثلاث سنوات.

واضاف: والد "احمد" مصاب بمرض السكري وبشلل نصفي، اما اخوه "باسم" فمصاب بالشلل ايضاً واخ اخر لا يعمل. ان احمد مليء بالطيبة والبساطة، ملتزم بالصلاة، وكل من عرفه احبه.

الحاج حسن قال: ليس هناك اي دافع سياسي وراء ما قام به "احمد" بل انه قام بالعمل وحده وبدافع منه، "فاحمد" لا ينتمي الى اي جهة، وحقيقة نحن لا نعرف الظروف التي حصلت معه، حيث اننا سمعنا ما حصل من الاذاعات والصحف. ولغاية الآن نحن لا نعرف اين "احمد"، لم نره او نسمع صوته، نقلق عليه كثيراً ونشتاق اليه لا، نعرف ما هو وضعه الان.

واردف قائلاً: الحصار المفروض على منزل "احمد" واهله ليس منطقياً ويشكل حالة من الضغط على حرية البنات والاطفال والبلد بشكل عام. حتى ان نساء القرية يستحين ويخجلن من الذهاب الى "امه" وهي بالطبع في حالة لا تحسد عليها، بسبب كثافة التواجد الامني امام المنزل وهذا بالطبع له تأثير نفسي علينا وعلى اهل "احمد"، ونشعر باننا معزولون. احد الجالسين قال: نحن لنا اقرباء خارج البلدة واخوات يضيق عليهم حين دخول القرية وهذا لا يجوز، حتى ان السيارة القادمة الى البلدة يتم سؤالها وطلب الهويات.

وقال احد اقرباء "احمد": "جاءت الصحافة الاجنبية الى القرية وراء بعضها البعض ولم يتم منعهم، والشرطة لم تضع حداً لهذا الامر، وعندما انتهوا اتضح لنا ان من ضمن الصحفيين كان هناك "يهود" ونحن كنا نعتقد ان الموجودين صحافة محلية فالمجال كان مفتوحاً للصحفيين الاجانب واليهود.

وقال عم "احمد": جاءتني صحفية من احدى الصحف وسألتني لو جاءك احد الصحفيين "اليهود" ما موقفك منه، وفيما بعد فهمنا من الناس ان الصحفية الاسترالية التي قابلتني كان معها صحفيون يهود موجودون داخل سيارة ولو عرفت انهم "يهود" قبل المقابلة فربما لم اقابلهم.

واضاف: من كان هناك وقت الحادثة اخبرنا ان احمد تعرض الى استفزاز اثناء صلاته. وحول زيارة وفد الاحزاب والنقابات الى قرية "ابدر" والتي منعتها اجهزة الامن قال الحاج حسن: نحن كنا مستعدين لاستقبال من حضر وقد جهزنا الديوان ووضعنا فيه الكراسي، ولكن الشرطة منعتهم من الدخول للقرية وايضاً منعتنا من الخروج اليهم.

واضاف في نهاية حديثه: نحن نطالب الحكومة بعدم التشهير "باحمد" ومحاكمته محاكمة عادلة وقانونية ونحن نرحب باي شخص او جهة تدافع عن "احمد" خاصة انه من عائلة فقيرة غارقة بالدَّين ۞

في رسالة وجهها للحسين:

رئيس نقابة عمال الكهرباء:

عمالنا معرضون للخطر على مدار الساعة والشركة تتجاهل حقوقهم وامتيازاتهم

قال السيد خليفة المعايطة رئيس نقابة عمال الكهرباء، ان عمال شركة الكهرباء يعانون من الشطط في المعاملة والحرمان وسلب الحقوق المكتسبة.

واضاف انه لولا ان الحقائق تؤكد ان الظلم والقهر واقع على عمال الكهرباء، لما خرجوا في جميع مناطق عمان والسلط ومادبا والزرقاء باضراب قانوني وحضاري وديمقراطي دام خمسة ايام من اجل التعبير عن شعورهم بالخذلان واليأس من جراء سلب حقوقهم ومكتسباتهم وعدم تلبية مطالبهم العادلة، واغلاق جميع الابواب في وجوههم، وبرغم كل ذلك لم يحدث اي تجاوب او فائدة بما عملناه من تعبير عن الشعور بأن حقنا ضائع ولا زالت المعاناة مستمرة.

واضاف المعايطة انه وقع ظلم على عمال شركة الكهرباء وطالب بانصافهم ۞

النائب الحنيطي: المحافظة على الامن لا تعني ارهاب المواطنين

السبيل – معاذ القاضي

طالب النائب محمد الحنيطي، بوضع حد لكل من يتعرض لكرامة المواطن حتى لو كان من رجال الامن العام، لان المحافظة على الامن لا تعني الاساءة للمواطن وارهابه وازعاج عائلته واطفاله.

واضاف النائب في مذكرة وجهها الى رئيس الوزراء السابق: ما كنت ارغب في التحدث عن هذا الموضوع لكن الاعمال الاستفزازية التي يقوم بعض رجال الامن العام بها من مداهمة منازل بعض المواطنين في ساعات متأخرة من الليل بحجة ان هناك شخصاً مطلوباً على قضية شيك بدون رصيد او بسبب مشاجرة، مما يسبب ارهاباً للنساء والاطفال ناهيكم عن المعاملة السيئة التي يلقاها المواطن في مراكز الامن حيث يشعر انه اقترف ابشع الجرائم.

واكد النائب الحنيطي انه مع امن البلد وضد كل من تسول له نفسه الاخلال بالامن والاستقرار لكن لا يجوز اذلال واهانة المواطن. والاخذ بصحة وصدق تقارير جميع رجال الامن العام بحجة انها مصدقة وجميعنا يعرف ان كثيراً من هذه التقارير كيدية ومزاجية. ۞

محاضرة معمارية في نقابة المهندسين

اقامت جمعية المعماريين الاردنيين وشعبة الهندسة المعمارية في نقابة المهندسين الاردنيين محاضرة علمية بعنوان المشربية تحدث فيها د. بديع العابد حيث اسهب في تعريف المشربية واصولها التاريخية والمعمارية ووظائفها الاجتماعية والنفسية والجمالية والبيئية كما تم التعريف بانواع المشربية وطرق تصميمها ومصطلحاتها المهنية وخصائصها الفنية ومشاكل تصميمها وتنوع اشكالها واثناء المحاضرة تم عرض شرائح مصورة مشفوعة بشرح مفصل لكل مرحلة من مراحل تصنيعها. ۞

ادارة العلوم التطبيقية تفصل رئيس الاتحاد من مجلس الجامعة

ذكرت مصادر مطلعة في جامعة العلوم التطبيقية ان ادارة الجامعة قررت فصل الطالب صفوان الحارثي رئيس اتحاد طلبة الجامعة من عضوية مجلس الجامعة كإجراء تأديبي ضد الطالب على اعتبار انه قد اساء لادارة الجامعة عبر قيادته للاجراءات التصعيدية التي نظمها اتحاد الطلبة على مدار ثلاثة ايام متتالية احتجاجاً على عدم تنفيذ بعض المطالب الطلابية ورفضاً لاي زيادة في الرسوم.

وعلى الرغم من ان اطرافاً وسيطة من خارج الجامعة (محافظ العاصمة – ووزارة التعليم العالي) قد تعهدت بمتابعة ما تم الاتفاق عليه بين ادارة الجامعة واتحاد الطلبة وعدم المساس باي طالب او اتخاذ اي اجراء تأديبي ضده الا ان ادارة الجامعة ارتأت غير ذلك، والسؤال هل سيوافق اي من الطلاب في ان يحل مكان زميله رئيس الاتحاد في مجلس الجامعة ام انهم سيتضامنون معه؟ ۞

مهرجان خطابي تضامناً مع القدس واحياء لذكرى الكرامة

ذكرت مصادر مطلعة في لجنة القدس المكونة من قبل الاحزاب والنقابات والقوى الشعبية انها ارسلت إشعاراً للجهات المعنية تعلمها فيه بعزمها على اقامة مهرجان خطابي تضامناً مع القدس واحياء لذكرى شهداء الكرامة حيث ستلقى الكلمات بهذه المناسبة وذلك في العاشرة صباحاً من يوم الجمعة القادم في منطقة الشونة الشمالية عند النصب التذكاري لشهداء الكرامة ۞

لم تتم محاكمتهم الى الان!!

المعتقلون الاردنيون في السجون المصرية متى يتم الافراج عنهم؟

■ كتب: مامون عياش

خلف قضبان الاسر الصماء ووسط الزنازين المظلمة في السجون المصرية يقبع (٨) معتقلين سياسيين اردنيين بلا تهمة وبدون محاكمة (!!) منذ اكثر من (٦) سنوات، وعلى الجانب الاخر ثمة امهات واباء واخوة ينتظرون عودة ابنائهم الذين طال غيابهم عن ارض الوطن فتحول الى الم ومعاناة يومية يعيشونها بصمت فيما لا احد يهب لنجدتهم او يضع حداً لعذاباتهم.

وجع الغياب واكثر منه وجعاً تجاهل ونسيان هؤلاء المعتقلين الذين ما اقترفوا جرماً، فقد دفعهم حماس الشباب وانحيازهم لامتهم الى مقاومة اليهود عبر الحدود والطرق الملتوية، ومن ثم تاهت بهم السبل ليجدوا انفسهم داخل الحدود المصرية ولتبدأ رحلة العذاب والمعاناة حيث تم اعتقالهم من قبل قوات الامن المصرية، وبعد تحقيق مطول لم يثبت بحقهم اي تهمة تسيء لمصر، او تخالف قوانينها، ولذلك لم يتم تقديمهم للمحاكمة، وتم مواصلة احتجازهم ليقوموا بعدها برفع قضية لدى المحاكم المختصة هناك، مطالبين باخلاء سبيلهم او على الاقل تقديمهم للمحاكمة، ولكن دون نتيجة.

وبين الحين والاخر تصل رسائل من المعتقلين الاردنيين الذين طافوا السجون المصرية وما زالوا – الى ذويهم مطالبين بمتابعة قضيتهم والافراج عنهم، وهم يقولون في رسائلهم ان احداً لم يحضر لزيارتهم منذ اعتقالهم رغم ايصال مشكلتهم الى السفارة الاردنية في مصر التي لم تحرك ساكناً لازالة الظلم الواقع عليهم.

ويطالب هؤلاء المعتقلون الحكومة الاردنية بالتدخل لحل قضيتهم وفيما يلي اسماؤهم بالاضافة الى مكان الاعتقال وتاريخه لكل منهم:

- سالم عودة المناصير (١٩٩٠/١٠/١٢)، سليمان عليان ابو قلين (١٩٩١/٣/٢٧)، محمد سليمان العدم (١٩٩١/٨/٢٦)، ومتعب عيد العويران وجميعهم معتقلون في سجن وادي النطرون، سالم سلامة الهريد (١٩٩١/٣/٢٧)، عبدالكريم يوسف العايدي (١٩٩٣/٦/٢٥)، بصري علي عبارة (١٩٩٢/٦/٢٥) وهم معتقلون في سجن مزرعة طره في القاهرة. بالاضافة الى سنامي يوسف ابو ضباع (١٩٩١/٣/٢٧) الموجود في مستشفى ليمان طره في القاهرة بسبب حالته الصحية السيئة.

واخيراً نتساءل، هل من تحرك للافراج عن هؤلاء المواطنين الاردنيين؟! ۞

الاسلاميون يرصون صفوفهم ويشكلون قائمة مفتوحة لانتخابات الصيادلة

د. عيسى: نحن مع تمثيل جميع الاتجاهات في المجلس القادم

صرح النائب السابق الدكتور زياد ابو محفوظ رئيس لجنة انتخابات التيار الاسلامي – القائمة البيضاء – في نقابة الصيادلة بان مرشحي التيار للدورة النقابية ٩٧ –٩٨ هم:

– النقيب الحالي الدكتور عبدالرحيم عيسي لمنصب النقيب، د. احمد عيسى ود. طلال البو ود. راتب الحنيطي عن قطاع الصيدليات ود. تحسين العبادي ود. جهاد الشريدة عن قطاع الموظفين ود. محمد خريم ود. بهاء الدين ريال عن قطاع المستودعات.

د. عبد الرحيم عيسى صرح للسبيل: ان هذه القائمة مفتوحة اذ انها تركت ثلاثة مقاعد مفتوحة وذلك لاجراء مزيد من الاتصالات مع كافة القوى والاتجاهات، وقال: اننا مع تمثيل كافة الاتجاهات داخل المجلس وان الباب مازال مفتوحاً.

وعلمت السبيل ان اتصالات جرت بين التيار الاسلامي والبعثيين في النقابة على امل تشكيل قائمة موحدة فقد اشترط البعثيون الحصول على ثلاثة مقاعد مقابل الدخول في القائمة فيما عرض الاسلاميون مقعدين، هذا وعلمت السبيل ان الاتصالات ما زالت قائمة ومفتوحة، فيما جرت اتصالات بين مقربين لحركة فتح والاسلاميين حيث طلبت فتح الحصول على مقعدين مقابل الدخول في القائمة فيما وافق الاسلاميون على اعطائها مقعداً واحداً، واتفق الطرفين على ارجاء المباحثات لمراجعة القواعد. من جانب آخر دخل الدكتور غالب الصباريني ميدان المنافسة على منصب النقيب بجانب د. عيسى ود. عبدالرحيم معايعة ومما يذكر ان الصباريني كان نقيباً سابقاً لدورتين متتاليتين وقد خسر في الانتخابات قبل الماضية وحصل على ٨ اصوات بينما انسحب من الانتخابات في الدورة السابقة، وكانت مصادر اخوانية في نقابة الصيادلة اكدت للسبيل دعمها لمرشح اجماع التيار الاسلامي الـ د. عبد الرحيم عيسى، ونفت تلك المصادر ما ذكرته صحيفة الاسواق من كون الدكتور عبد الرحيم معايعة مرشح الاخوان في الانتخابات. ۞

في دراسة دولية عن الاردن

الكرك تسجل اعلى نسبة في الفقر المدقع، والزرقاء تسجل اعلى نسبة في الفقر المطلق

بينت دراسة اعدتها وزارة التخطيط بالتعاون مع احدى المنظمات الدولية ان اعلى نسبة فقر في الاردن سُجلت في الكرك حيث بلغت نسبة عدد العائلات دون خط الفقر المدقع ٨,٢٪ تلتها البلقاء ٧,٧٪ ثم المفرق ٧,٤٪ ثم اربد وعجلون ٦,٧٪ ثم مادبا ٦٪، وسجلت ادنى نسبة في عمان حيث بلغت النسبة ٣,٨٪.

في حين كانت اعلى نسبة لعدد العائلات التي تدفع ايجاراً وتقع دون خط الفقر المطلق في الزرقاء حيث بلغت نسبتهم ٦,١٪ تلتها عمان ٤,٨٪ ثم مادبا ٤,٢٪ وادناها في المفرق ٢,٧٪.

جدول يوضح حجم العائلات تحت خط الفقر المدقع وهو اسوأ حالات الفقر ۞

المحافظة	عدد العائلات	عدد العائلات دون خط الفقر	نسبة العائلات دون خط الفقر
عمان	٢٧٩,٧٠١	١٠,٦٢٨	٣,٨٪
الزرقاء	١٠٠,٧١٣	٤,٦٣٣	٤,٦٪
البلقاء	٤٣,٦١٨	٣,٣٥٨	٧,٧٪
مادبا	١٦,٤٠٠	٩٨٤	٦,٠٪
اربد	١١٨,٤٧٢	٧,٩٣٧	٦,٧٪
المفرق	٤,٩٧٤	١,٨٤٨	٧,٤٪
عجلون	١٤,٨٥٣	٩٩٥	٦,٧٪
جرش	١٨,٧٢١	١,٢٥٤	٦,٧٪
الكرك	٢٦,٣٣٣	٢,١٥٩	٨,٢٪
الطفيلة	٩,٥٨٥	٥٥٦	٥,٨٪
معان	١٢,١٤٩	٦٥٦	٥,٤٪
العقبة	١٣,٧٤٠	٧٤٢	٥,٤٪
المجموع	٦٧٩,٢٥٩	٣٥,٧٥٠	٥,٣٪

آخر كلمة – حلمي الأسمر

تغير الحكومات والمزاج العام!!

تقول احدى الروايات ان متوسط عمر الوزارة في الاردن يبلغ ١٣ شهراً، وفي رواية اخرى ٨ اشهر!! وفي الادارة يقال ان الشركة التي يتغير مديرها العام او مسؤولها الاول كل بضعة اشهر فهذا يعني ان الشركة متعثرة وربما فاشلة وخاسرة! وفي الصحافة فان الصحيفة التي يتغير رئيس تحريرها على هذا النحو تصاب بالعجز والاضطراب وتخسر الكثير من قرائها! فاذا كان ذلك كذلك فماذا يمكن ان يقال عن دولة يتغير "طاقم" قيادتها كاملاً كل ١٣ شهراً او ٨ اشهر؟!

صحيح ان حال الاردن هو حال المركب الصغير الذي يمخر عباب بحر لجي يدفعه الموج من كل جانب، ولكن الصحيح ايضاً ان تغيير طاقم الربابنة يفاقم من حالة عدم استقرار هذا القارب الصغير!

لقد القى تغيير الوزارات على هذا النحو بظلال بالغة السوء على المزاج العام في الاردن اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، ووفرت هذه الحالة مناخاً مناسباً لنمو اشكال من عدم الاستقرار والفساد والاختلال على كل صعيد..

ان الاردن وهو يتهيأ لدخول القرن الواحد والعشرين يتوجب عليه ان يعيد النظر في كثير من اسباب الاضطراب الذي اثر سلبياً على مسيرته السياسية والتنموية. ولا يمكن ان يتحقق له هذا الامر الا باصلاح دستوري جذري يستهدف توفير حد ادنى من ماسسة الحياة العامة خاصة في الجانب السياسي وخاصة فيما يتعلق بترسيخ الحياة النيابية واعطاء السلطة التشريعية وضعها المماثل في الدول المتقدمة بحيث يصار الى تفعيل دور البرلمان وتحصين النواب على مدار مدة الدورة البرلمانية وعدم تغييب البرلمان وحشرهم في دورات نيابية موسمية متقطعة تتيح المجال لبعض الحكومات في العمل بعيداً عن رقابة النواب والسلطة التشريعية برمتها. والى ذلك يتعين على القوى السياسية والنخب الحاكمة ان تدفع باتجاه اصلاح تشريعي يضمن انتخاب رئيس الوزراء من قبل المواطنين واعطائه الفرصة الكاملة وفريقه الوزاري لانفاذ برنامج حكومته حتى النهاية.

لقد بدات الدولة باصلاح السلطة القضائية وتحسين مستوى ادائها، ونظن ان الوقت حان لاصلاح شأن السلطتين الاخريين، ونحسب ان جزءاً كبيراً من الجهد المبذول في هذا الاتجاه يقع على عاتق القوى السياسية المعارضة التي يتعين عليها وضع هذا الامر في راس اجندتها الوطنية لا ان تنشغل بجملة من الشعارات والخطوط العامة المبعثرة هنا وهناك خاصة ونحن الان على ابواب انتخابات نيابية.

ان مسؤولية الانقاذ والاصلاح والبناء لا تقع على عاتق الحكومة واجهزتها كافة، بل ان الحركة الاسلامية منها معنية باعادة النظر في مسيرتها ووضع سلم اولويات تنشغل اولاً بالهم الوطني الملح وبتنبيه لحال المواطن وما يرفع من مستواه المعيشي والمطلبي.

أوراق أردنية – سميح المعايطة

بلد المليون وزير

لا اعتقد ان تاريخ الاردن السياسي شهد حكومة ذات دعم وبرنامج كبير اطلق عليه كتاب التكليف السامي "الثورة البيضاء" ومع ذلك لم تكتب لها الحياة اكثر من (١٣) شهراً تلاشت بعدها احلام "الثورة البيضاء" وغير البيضاء.

وحين تاتي الحكومة الجديدة بطاقمها القديم والارشيفي احياناً ببرنامج عمل كبير اهمه الاصلاح الاداري والقضاء على المحسوبية والترهل والفساد ومحاربة الفقر والبطالة وتعزيز الديمقراطية فان هذا البرنامج يحتاج الى سنوات طويلة لتحقيقه كما كانت برامج الحكومة السابقة تحتاج الى ذات البرامج لكن التغيير خطفها في ريعان شبابها وهذا ما سيحدث للحكومة الحالية والحكومات القادمة ايضاً.

هذا الكلام لا نقوله تشاؤماً او تثبيطاً لحكومة محاربة الفقر والبطالة والترهل لكنه ما يقوله السجل السياسي للحكومات الاردنية منذ تاسيس الامارة عام ١٩٢١ وحتى انتهاء د. سمير مطاوع وزير الدولة من اداء القسم بالمحافظة على الدستور والقانون، فعبر هذه العقود حكم الاردن وشعبه (٨٣) حكومة خلال (٧٦) عاماً اي ان معدل عمر الحكومة الواحدة اقل من (١١) شهراً وهي دون مدة الرضاعة الطبيعية التي حددها القرآن للاطفال بعامين، هذا مع استثناء التعديلات الوزارية، فماذا تملك حكومة بعام او اقل ان تفعل او تنجز حتى لو امتلكت برنامجاً وبدائل وحلولاً لمشكلات الوطن.

وخلال هذه المدة حظي الاردن بثلاثين رئيس حكومة يحملون لقب "دولة"، بعضهم استمتع بالسلطة لمرة واحدة والبعض مرتين او ثلاث لكن اكثرهم المرحوم توفيق ابو الهدى الذي شكل الحكومة (١٢) مرة وتلاه السادة المرحومان بهجت التلهوني وسمير الرفاعي اللذان شكل كل منهما الحكومة ست مرات، ثم جاء المرحوم وصفي التل الذي شكل الحكومة خمس مرات ومعه المرحوم ابراهيم هاشم، وبعد ذلك ياتي السيدان زيد الرفاعي ومضر بدران ولكل منهما اربع حكومات.

اما عدد الوزراء الذين شاركوا لقب (معالي) خلال هذه السنوات فقد بلغ حوالي (١١٣٣) وزيراً وفق الوثائق الرسمية وهذا الرقم قابل للتضاعف والزيادة خلال السنوات القادمة التي ستحمل كل واحدة منها تقريباً حكومة جديدة وفريقاً وزارياً شبه جديد، والعقود الاولى من عمر الاردن السياسي كان عدد افراد الحكومة ما بين ٦ – ٩ وهذا ما يجعل الرقم رغم ضخامته ليس كبيراً لكننا ووفق المعادلة الوزارية الحالية مرشحون للحصول على جائزة نوبل لعدد الوزراء واذا كنا ما زلنا نسعى لتحقيق شعار "نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠" حين يكون الحديث وقتها عن د. عبد السلام المجالي او السيد الكباريتي او رموز المعارضة كما نتحدث الان عن محمد عبده والافغاني ونابليون وعمر المختار.

وحين نتحدث عن عشرات المئات من الوزراء فاننا نتحدث عن امتيازات ورواتب تقاعدية ضخمة وسيارات وابنائهم اصحاب المناصب بالوراثة الى غيره من الامتيازات لكن الاهم اننا في الاردن نمتلك تقليداً سياسياً يمنع اي رئيس او حكومة من تطبيق برنامجه او حتى ان كان يمتلك برنامجاً ۞

ذهبت حكومة «الخبز» وجاءت حكومة «التقاعد»

توجه الحكومة وقناعاتها ينسجم مع استحقاقات برنامج التصحيح الاقتصادي

■ ابراهيم غرايبة

شكلت منذ عام ١٩٨٩ ثماني حكومات راوحت فترة حكمها بين ستة اشهر وسنة ونصف، وقد اجرت الحكومتان اللتان استمرتا سنة ونصف «مضر بدران، وعبدالسلام المجالي» تعديلاً موسعاً بعد اشهر من تشكيلهما اشبه بحكومة جديدة.

وليس واضحاً بالتأكيد مبررات استقالة كل حكومة من هذه الحكومات ولا يكاد يلمس ثمة فرق بين برامجها وتوجهاتها الا ما يمكن ارجاعه الى الاختلاف في شخصيات الرؤساء والوزراء وقناعاتهم التي يمكن ان تفسر بعض التطورات والفروق ضمن الهامش المتاح لفرض هذه الرؤى والقناعات على برنامج الحكومة او الوزير.

قيل مثلاً ان حكومة الامير زيد بن شاكر الاولى انتهت مهمتها باجراء الانتخابات النيابية للمجلس الحادي عشر، ولكن حكومة د. عبدالسلام المجالي ظلت مستمرة بعد اجراء انتخابات المجلس الثاني عشر.

ولكن هذه المقولة لا تمنع من محاولة استنتاج الفرق بين الحكومة المتتابعة او تخمين برنامج حكومة د. المجالي وتوجهاتها القادمة.

فقد اشارت الصحافة الاردنية قبل سنتين الى طلب صندوق النقد الدولي من الحكومة الاردنية، احالة حوالي ٤١ الف موظف على التقاعد وان يعاد النظر في نظام التوظيف والخدمة المدنية، وبدأت الحكومة منذ بداية عام ١٩٩٥ تعيين الموظفين بعقود والغت نظام التصنيف «المؤبد».

ومن المعروف ان د. المجالي مقتنع تماماً باعادة النظر في عمل الجهاز الحكومي برمته، فقد حاول تشكيل حكومته دون ان يشرك فيها نائباً واحداً، ولكنه اضطر فيما بعد لاجراء تعديل موسع على حكومته ضم بموجبه الى حكومته عشرة نواب، وقيل ان منح الثقة لحكومته كان بناء على وعود للبعض بضمهم الى الحكومة فيما بعد.

وقد ذكر د. المجالي في مقابلة تلفزيونية ان نسبة الموظفين الحكوميين في الاردن الى القوة العاملة وعدد السكان ربما تكون من اعلى النسب في العالم او على الاقل هي نسبة عالية يجب ان يعاد فيها النظر، وتميزت فترة حكومته بجولات تفتيشية ومراجعات لاعمال كثير من الدوائر الحكومية وبخاصة المعزولة والمنسية منها التي لا تتعامل مع مراجعين.

ولذلك يمكن القول ان توجه هذه الحكومة وقناعاتها يأتي منسجماً مع رسالة التكليف الملكي واستحقاقات برنامج التصحيح الاقتصادي.

وكما فعلت حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي في رفع الدعم عن الخبز والاعلاف وتعويم اسعار مجموعة من السلع دون ان يتم ذلك في منظومة اصلاح اقتصادي واجتماعي، وبدون غطاء معقول من الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي متسببة في معدلات تضخم كانت ثلاثة اضعاف معدلات العام السابق وفقاً لتقرير اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة «الاسكوا» ٦٪ عام ٩٦ مقابل ٢,٣٪ عام ٩٥، فان الحكومة الحالية ستمضي في تخفيف الاعباء الحكومية، وتقليل النفقات دون ان تبين بوضوح كيف ستعالج الاختلالات الناشئة عن هذه السياسة ولا يتوقع ان تزيد الحكومات في نطاق الخدمات الصحية والاجتماعية والبنية التحتية والمرافق بما يكفي لاستيعاب حاجة المواطنين، ويحل مشكلات البلد والمجتمع.

ثمة تراجع وترهل كبير تعاني منه مؤسسات البلد ومرافقه العامة يمكن استنتاجه بوضوح من النمو القطري للمستشفيات والمدارس الخاصة دون نمو يذكر للمستشفيات الحكومية، وتراجع نسبة استيعاب طلبة المدارس في الاردن «تذكرت حكومة سابقة مفتخرة ان نسبة الاستيعاب في المدارس بلغت ٩٦٪ ولكنها لم تذكر انها وصلت في السابق الى ١٠٠٪).

وتسوق علينا الحكومة نظام الخدمة والتوظيف في بريطانيا لكنها لا تقول لنا مثلاً ان موازنة الضمان الاجتماعي السنوية في بريطانيا تبلغ ٨٦ مليار جنيه، وان موازنة صندوق التأمين الصحي السنوية تبلغ مائة مليار جنيه، وبالتالي فانها تحل مشكلة قائمة بمشكلات اخرى اضافية.

والسؤال المهم: هل ستؤدي الحكومة التطهير الاداري (التطهير بابعاده المختلفة بدأ مؤخراً يشغل بال الحكومات!!) على نحو يخلص الجهاز الحكومي من حمولته الزائدة ويفسح المجال للطاقات الشابة والمبدعين؟ ام انها ستكون فرصة للتخلص من غير المرغوب فيهم «لأسباب شخصية او سياسية» ودفع المؤيدين واعضاء حزب العهد وشركائه الى مواقع قيادية متقدمة في مؤسسات الدولة؟ لقد كانت التجربة السابقة لحكومة د. المجالي وسلوك اخيه رئيس حزب العهد ووزير الاشغال في حكومة الكباريتي تشجع على الاستنتاج انه سيتم استبعاد كثير من الكفاءات المتفوقة، ومكافأة القيادات والكوادر والمشجعين في حزب العهد.

ان الفريق الوزاري معظمه ان لم يكن كله يدل على تجارب بيروقراطية تشكل امتداداً عابياً لتجربة الادارة والحكم ومساره طوال السنوات الماضية، بل ان بعض اعضاء الفريق معروفون باتجاهات وافكار قد تكون ردة على الديمقراطية والتطوير الاداري.

لا يتوقع ان تضيف الحكومة نقلة نوعية او تطويراً مثيراً على مسار «السلام» مع «اسرائيل» لان مشكلة هذا السلام ان اسرائيل «شعباً وحكومة» لا تريده ابتداء، واذا صح ان د. المجالي غير مقتنع بربط العلاقة مع «اسرائيل» بمسار التسوية الفلسطيني – الاسرائيلي فليس ثمة ما يمكن اضافته سوى حراسة الحدود من احتمالات تكرار حادثة «الدقامسة» او ما يشبهها، وتواصل التدفق «المزعوم» لحصتنا في المياه، هذا برغم ان الصحافة ذكرت ان اسرائيل فشلت «هكذا نشرت صحافتنا اليومية» في الالتزام بالاتفاق المائي وذلك في اوج حميمية العلاقة الاردنية – الاسرائيلية. ولكن هذا الفصل يبدو خيالياً فبدون المسار الفلسطيني ليس ثمة مشكلة اردنية – اسرائيلية ولا تحتاج المسألة الى معاهدة ولا تسوية ولا ازمة، عدا عن المعارك والحروب التي خاضها الاردن بلا مبرر، الا اذا كان ثمة من يريد ان يقنعنا ان ذلك كله لاجل تقاسم المياه المقسمة اصلاً واستعادة اراض احتلتها اسرائيل (هل استعدناها بالفعل؟).

ربما تقول الحكومة ان على «اسرائيل» ان تقيدها في مكاسب دولية تعود على الاردن باستثمارات اجنبية ومعونات وقروض وتسهيلات خارجية وزيادة السياح وتعظيم الاستثمار السياحي، ولكن الاردن ليست مصر ولا تونس حتى تجد «اسرائيل» مصلحة لها في فعل ذلك، فالتداخل الاردني الفلسطيني، والجوار الاردني الاسرائيلي لا يحتمل من وجهة النظر الاسرائيلية سوى الهيمنة، والتبعية اضافة الى ان الرفض الشعبي للعلاقة مع «اسرائيل» وارتباط موقف الرأي العام بالتقدم والاستقرار على المسار الفلسطيني– الاسرائيلي، كل ذلك سيجعل أهداف الحكومة وآمالها في تحقيق تقدم اقتصادي يعود به السلام مع «اسرائيل» بعيدة الاحتمال والوقوع.

وربما تتحسن العلاقة سياسياً واقتصادياً مع دول الجوار «العراق وسوريا ودول الخليج ومصر» وقد اظهر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ترحيباً كبيراً بتحسن العلاقات الاردنية – العراقية، وذلك بعد يوم او يومين فقط من تشكيل حكومة المجالي مما يدل على ترحيب عراقي بهذه الحكومة، ولكنه يبدو تحدياً كبيراً او انجازاً متناقضاً ان تستطيع الحكومة تطوير العلاقة مع «اسرائيل» وفي الوقت نفسه ان تطورها مع الدول العربية التي تبدي تحفظاً ومعارضة كبيرة للمواقف الاسرائيلية.

وربما يكون د. المجالي قد استفاد كثيراً من تجربته الاولى فيتفادى كثيراً من الاخطاء والمشكلات التي حدثت ويجعل كل توقعاتي خائبة، ولكنها ستكون خيبة مفرحة بالتأكيد. ۞



د. عبدالله العكايلة للسبيل

لنا تجربة قاسية ومريرة مع هذه الحكومة في موضوع الانتخابات ونتمنى ان لا تتكرر

التركيبة الحالية للحكومة غير مطمئنة

■ كتب طارق عباس

اكد الدكتور عبدالله العكايلة في تصريح خاص للسبيل ان حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي وبناء على تشكيلتها هي حكومة استمرار لما يسمى بعملية السلام، اذ ان عدداً من اعضائها هم اعضاء في فريق المفاوضات فضلاً عن ان رئيسها هو من ابرم اتفاق وادي عربة. وقال د. العكايلة انه: واضح من تشكيلتها ان مهمتها على الصعيد الخارجي الاستمرار والاندفاع نحو تفعيل ما يسمى بعملية السلام، رغم كل الظروف والمستجدات والمؤشرات والحجج الدامغة والبراهين العملية والعقلية والتي تشير الى ان الجانب الصهيوني سائر في تدمير ما يسمى بالسلام والتحلل من كل الالتزامات الشكلية التي التزم بموجبها اتجاه الفلسطينيين.

واضاف د. العكايلة في تصريح خاص للسبيل: انه من الواضح ان هذه الحكومة وبتشكيلتها الحالية لا زالت ساعية في نفس الاتجاه المندفع نحو الطرف الصهيوني دون اعادة النظر بما استجد لديه او من الاجراءات التي يمارسها هذا الطرف على الارض من حيث تهويد الارض وابتلاعها وطرد السكان.

وقال: كنا نأمل ان تأتي حكومة تتعامل مع الواقع ضمن هذه المستجدات وتعكس نزوعها نحو الشارع الاردني والعربي والاسلامي، وتعمل على ترسيخ وتجديد الارادة الاردنية السياسية والتي تعطي رسالة للطرف الصهيوني بأن الخيار الذي وقعت فيه هذه الامة خيار قابل لاعادة النظر اذا كان الطرف الاخر ماضياً في سياساته الحالية.

اما على الصعيد الداخلي فأوضح د. العكايلة ان هذه الحكومة بالقدر الذي ترغب فيه الاقتراب من الهموم والقضايا الداخلية بالقدر الذي يجب ان تتحرك عملياً لحل هذه المشاكل، وبقدر اقترابها من المواطن والقوى السياسية المختلفة. واستدرك العكايلة قائلاً: وكما يبدو من كتاب التكليف ان مهمة الحكومة الاولى هي اعادة النظر الجذري فيما يسمى بالترهل والتضخم الاداري، ولا نخشى ان تعمد عملية الاصلاح الى ازالة القوى المعطلة والمعوقة ولكننا نخشى ان تغيب المعايير وتختل، فتمتد الى الخبرات والكفاءات التي يجب ان نحرص عليها وقال: اننا نحسن الظن في الحكومة في البداية، ولكن التركيبة الحالية للحكومة غير مطمئنة على الاقل للاسلاميين خاصة انها لا تحوي اي طرف من الاسلاميين ولا نعني بالتأكيد الاخوان المسلمين او الجبهة ولكن اي رمز من الرموز التي تتعاطف مع الاسلاميين. واضاف العكايلة: ان مهمة الانتخابات ايضاً من المهمات الرئيسية لهذه الحكومة خاصة ان لنا تجربة مع هذه الحكومة قاسية ومريرة في الانتخابات السابقة، ولذلك فنحن حذرون جداً، ومتوجسون جداً، وهيابون جداً، ان تتكرر المأساة مرة اخرى.

وقال: اعتقد ان الحركة الاسلامية ستدرس رسالة الحكومة وبرنامج الحكومة وبالتالي سيكون للحركة الاسلامية موقفها. ۞

دعم «السلام» مع «اسرائيل» اهم مهمات الحكومة الجديدة

وزير الداخلية امام تحد عسير وعليه ان يثبت نجاحه

■ د. محمد عويضة

بادئ ذي بدء لا اريد ان ننطلق في نظرتنا لحكومة د. المجالي وموقفنا منها من مواقف مسبقة، فالموضوعية تقتضي خلاف ذلك، ولا بد من ان ننطلق من عناصر موضوعية في ذلك كله.

يلحظ في تشكيل الحكومة ان موضوع السلام ودعمه هو اهم مهمات هذه الحكومة، فالدكتور المجالي رئيس الوفد المفاوض لعملية السلام بين الاردن والعدو الصهيوني، وحكومته السابقة هي التي انجزت اتفاقية وادي عربة كما ان خمسة من رموز المفاوضات والاتفاقية هم وزراء في هذه الحكومة، وقبل ذلك وبعده ما تضمنه كتاب التكليف من نص على هذه المهمة.

ولعل من اهم اسباب استقالة حكومة الكباريتي واسباب الرسالة الملكية الشديدة اليه هو موقفه من العملية السلمية الذي اضطر فيه ان يجاري مطالب نواب المعارضة في موضوع القدس حيث انتقد حكومة نتنياهو وتجاوز الحد في ذلك فكان الرد بتشكيل حكومة جديدة، مكلفة بدعم المسيرة السلمية وتعتبر هذه اولى مهماتها.

اما المهمة الثانية للحكومة فهي لاجراء الانتخابات النيابية القادمة وقد ورد النص في خطاب التكليف وفي الجواب عليه بأنها ستكون انتخابات حرة ونزيهة، لكن لنا ان نتساءل عن امكانية هذه النزاهة. اذا لم تقم الحكومة بدعوة مجلس النواب والتقدم اليه بقانون لانتخابات عصري وعادل، ونظن ان هذا هو الامتحان الاول، امام هذه الحكومة الذي يدل على مدى المصداقية في نزاهة الانتخابات وفي الحفاظ على المسيرة الشورية الديمقراطية وتعزيز الحريات العامة.

ولعل امام وزير الداخلية تحد عسير عليه ان يثبت نجاحه من فشله فيه وانا لمنتظرون، فالافعال وليست الاقوال هي الحكم والدليل، وما لم تتقدم الحكومة بقانون انتخابات وتدعو مجلس النواب لاقراره فان الحديث عن الديمقراطية وعن نزاهة الانتخابات مجرد حبر على ورق لا يصدقه الواقع.

وفي هذا الصدد فان علاقة الحكومة مع مجلس النواب هي عنوان الحقيقة في حرص الحكومة على تعزيز الديمقراطية من عدمها، وسبق للدكتور المجالي ان اقدم على حل مجلس النواب الثاني عشر قبل نهاية ولايته الدستورية فاحدث بذلك فراغاً تشريعياً قدمت حكومته من خلاله قانون الصوت الواحد كقانون مؤقت جرت عليه انتخابات المجلس الثالث عشر الحالي، وقد كانت تجربة قاسية لدفع مجلس النواب حيث تعرض لنقد مرير عليها. فهل يعيد د. المجالي هذه التجربة او يكون من الذين لا يلدغون من جحر واحد مرتين؟ امل ذلك.

واما المهمة الثالثة والهامة للحكومة فهي الاوضاع الداخلية وهي التحدي المباشر مع الشارع والمجتمع والناس، صحيح ان امكانات الاردن متواضعة، وصحيح ان الضغوط عليه كثيرة وصحيح ان القطاع العام متخم، وصحيح ان الترهل الاداري مذهل، لكن حسن تصرف الحكومة في التعامل مع هذه المشكلات وقدرتها على تقديم بعض الحلول ومدى المصداقية في العدالة والنظافة في الاداء هما التحدي الحقيقي امام الحكومة.

انني يمكن الا املك الا رغيفاً واحداً، لكن استطيع ان اقنع المواطن بقلة ما املك، واستطيع ان اعدل في توزيع هذا القليل الذي املك، فأنال الرضا واحقق الامن والاستقرار النفسي والاجتماعي.

اما ان يرى المواطن اسرافاً في كل مجال ومظاهر ترف فوق امكانات الوطن ثم اذا جاء الامر على ما يتعلق بالمواطن يكثر الكلام عن قلة الامكانيات وضيق ذات اليد وان على المواطن ان يتحمل لبناء الوطن فهذا منطق غير مقبول وهو سر فشل الحكومات.

ان العدالة في توزيع الثروة والعدالة في اسباب الثروة والعدالة في توزيع الخدمات والعدالة في التوظيف والمكتسبات كل ذلك قمين بنجاح الحكومة وبالامن والاستقرار النفسي والاجتماعي. اما مشكلة الترهل الاداري وما يطالب به صندوق النقد الدولي من تخفيض اعداد الموظفين المدنيين والعسكريين، فان ظرف المجتمع وما يعانيه الاقتصاد من كساد وما يعانيه المجتمع من بطالة وفقر وغلاء كل هذا يجعل الاقتراب من الموظفين مدنيين او عسكريين اقتراب من خطر يتهدد امن المجتمع واستقراره. ان بوسع الحكومة ان تصنع من السياسات والخطط ما يجعل الموظف منتجاً بدلاً من ان يكون عبئاً. اما الترهل الوظيفي فسببه الرئيسي سوء اختيار الموظفين واعتماد المحسوبية في التعيين وبعد ذلك فالمشكلة مشكلة ادارة وليست مشكلة موظفين، فعلى الحكومة ان تطور نظام الادارة بما يكفل معالجة هذه المشكلة لا ان تعالجها باحداث مشكلة جديدة بتضاعف ازمة البطالة. ولطالما تكلمت حكومات سابقة عن التطوير الاداري وجعلته هدفاً في بيانها الوزاري لكن لم يتحقق على ارض الواقع حتى الآن شيء ذو بال.

واخيراً فان المواطن سينظر كم ستحل الحكومة من مشكلاته وكم ستخفف من معاناته، فمربط الفرس هو مواجهة هذه المشكلات وتقديم الحلول الممكنة لها، اما البيانات والخطب فما اكثرها وما اقل جدواها امام مشكلات حياتية يعاني منها المجتمع، واذا كان النواب والاحزاب يصدرون البيانات فان الحكومة تملك القرار والتنفيذ والامكانات فلا يقبل منها الاكتفاء بذلك. ۞

الصحف الاسرائيلية تجيب على السؤال

لماذا أقيل الكباريتي ولماذا أسند تشكيل الحكومة للمجالي؟

الاراضي المحتلة – خاص

نقلت الصحف الاسرائيلية عن مصادر مطلعة في كل من مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزيري خارجيته ودفاعه ان ارتياحاً يسود دوائر صنع القرار في «اسرائيل» من الخطوة الاخيرة باقالة حكومة عبدالكريم الكباريتي واستبدالها بحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي، وكتبت مراسلة «يديعوت احرونوت» في عمان «سمدار بيري» التي توصف بان لها علاقة وثيقة مع مسؤولين في البلاط الملكي في الاردن الخميس الماضي: «غضب الملك غضباً شديداً بسبب قيام الكباريتي باعلام عرفات بفحوى البرقية التي بعث بها الملك الى نتنياهو حيث قام الفلسطينيون بتسريبها الى وسائل الاعلام الاسرائيلية» وواصلت «بيري» في تقريرها الذي بعثت به من العاصمة الاردنية «ان ما اغاظ الملك هو ان ما تم تسريبه على ايدي الفلسطينيين لم يكن مطابقاً لما جاء في البرقية مثل عبارة «انت لست رابين» الامر الذي اضطر الملك الى كشف فحوى البرقية».

اما عن تكليف المجالي بتشكيل الحكومة الجديدة فقد اكد كل من «بيري» و «غرنوت»، انه تم اختيار اكثر الشخصيات السياسية في الاردن تحمساً للسلام مع اسرائيل، واشارا الى ان ثمانية من اعضاء حكومته كانوا ضمن الطاقم الذي توصل الى صياغة اتفاقية «وادي عربة» في العام ٩٤، ويفرد كل من «بيري» و «غرنوت» جانباً للحديث عن الدكتور فايز الطراونة سفير الاردن في واشنطن الذي من المتوقع ان يشغل منصب وزير الخارجية، ويركزون بالضبط على طابع علاقاته بالمسؤولين الاسرائيليين، حيث قالت «سمدار بيري» في تقريرها ان الحكومة الاسرائيلية لم تحبذ اقتراحاً اردنياً بنقل سفير الاردن في اسرائيل عمر الرفاعي ليتولى منصب سفير الاردن في واشنطن حيث يسود ارتياح اسرائيلي واسع بخصوص اداء السفير وتعاونه مع الجانب الاسرائيلي، الحكومة الاردنية الجديدة اطلقت عليها «سمدار بيري» «حكومة مريحة لاسرائيل» بينما وصفها «غرانوت» «بانها حكومة مؤيدة لمواقف اسرائيل» واضافت «سمدار بيري» ان تشكيل الحكومة الجديدة في الاردن تتضمن رسالة واضحة، فبدلاً من شبكة العلاقات المتشابكة والمترابطة التي تربط الاردن بكل من اسرائيل والفلسطينيين كما كان يحبذ الكباريتي، فان شكل الحكومة الجديدة –حسب «سمدار بيري» و «غرانوت» يوحي ان النية تتجه الى فصل تام بين هذه القنوات. ۞

تعيينات متوقعة

تتوقع الاوساط السياسية ان يتم تعيين رئيس الوزراء السابق «مضر بدران رئيساً لمجلس الاعيان القادم في حين تتوقع الاوساط نفسها تعيين رئيس الوزراء السابق زيد الرفاعي رئيساً للديوان الملكي. وقالت مصادر مطلعة ان ابقاء المهندس ناصر اللوزي نجل رئيس مجلس الاعيان الحالي احمد اللوزي وزيراً في الحكومة الحالية تم نظراً لان والده سيغادر منصبه خلال الاشهر القليلة القادمة. ۞





كثيرة هي مصاعب الحياة.ومشاكلها وهمومها ولكنها الموعظة والعبرة في النظر الى هذه المشاكل حتى نتعلم كيف نتعامل معها وكيف نتكيف مع نتائجها، حقيقة لا يوجد احد بدون معاناة حقيقية قد عاشها او تعايش معها بكل معطياتها..لان الانسان السوي يأخذ تلك المصاعب وتلك المشاكل لتكون نبراساً له في الاخذ بمتاعب الاخرين وحلها.

هذه القصة عن طفلة تبلغ من العمر تسع سنوات، فتاة صغيرة جميلة جداً مرتبة وانيقة .ذكية ذات لسان جميل مهذب وجماله يكمن في سلاطته وقوته وعنفه اذ كانت تتهجم على جميع الكوادر وتقول لهم كلاماً ناقداً قوياً لا ينطق به سوى خبير.. انها فتاة ليست كأي فتاة اخرى.كلها رشاقة اسمها منى.دخلت المستشفى لانها تعاني من اصفرار حاد في وجهها ولكن بعد الفحوصات تبين انها تعاني من مرض خبيث وهو "سرطان الدم".

منى، لا تعرف ماذا يعني المرض .ماذا تعني تلك الالام انها فقط تريد مغادرة المستشفى باي وسيلة.

وتبدأ طفلتنا منى المعاناة والعلاج، انه علاج قوي..العلاج الكيماوي..انه صعب بكل ما في هذه الكلمة من معان وعبارات، تفقد شهيتها للاكل تفقد صوابها في التعامل مع الاخرين، لا تحب ان ترى احداً اصبحت تلك الطفلة الوديعة، الطفلة المهذبة كلها احزان والام وعذاب، اصبحت تعيش في عالم خاص بها لا تسمح لاحد ان يتقدم ولو خطوة الى هذا العالم.تبدأ امور كثيرة من حيث لا تدري.لفقد وزنها وجمالها.وشعرها، تلك الخصلات من الشعر تفقدها فتتألم اشد الالم انه العلاج الخبيث.

لا تثق باحد، لا تحب ان تتكلم مع احد..انها فقط تثق بي وتكلمني انا دون باقي الكادر، تتعامل معي وكأنها فقدت امراً عظيماً، فما كنت لاخيب تلك الامال ، فقد كنت اجلس معها الساعات الطويلة احدثها عن المواقف المرحة في عملي ودراستي وحياتي وهي ايضاً تمارس معي تلك المناجاة.

فأخذتها يوماً الى الاطفال "المواليد" حديثي الولادة، انها تحب الصغار لقد نسيت انها فقدت شعرها وبدأت بالنظر الى الاطفال وتلعب معهم وعينها تفيض دمعاً، لم ادرك تلك الدموع الا في لحظة واحدة، عندما قالت لي ان لهم شعراً وعمرهم ساعات اما انا فلا.

كانت امها تحمل في بطنها اخاً لمنى انها حامل بالشهر الخامس اخذتها واخذت امها للفحص حتى ترى منى اخاها وهو في بطن امها لانني كنت ادرك انها لن تعيش لتراه كاملاً متكاملاً.وهي معافاة.

كم كانت الفرحة تغمرها وهي ترى اخاها الصغير بين حشايا امها، وهي تضحك وتنفرج عنها الهموم.حتى ذهبت تحدث جميع الزملاء بما رأت وهي فرحة، ولكن هل ستستمر تلك الفرحة.وبعد، ماذا بعد ان اصبحت في عداد الاموات الاحياء، انها حية بجسمها المعذب.لقد اصبح دمها بؤرة الاعصار في ثناياها انها محطمة.تعبة قلقة.

وانا كذلك

وصدق الشاعر حين قال:

ايا جارتا ما انصف الدهر بيننا   تعالي اقاسمك الهموم تعالي
ايضحك ماسور وتبكي طليقة   ويسكت محزون ويندب سال
لقد كنت اولى منك بالدمع مقلة   ولكن دمعي في الحوادث غال

ملاك رحمة

حول دوافع التغيير الحكومي

في الليلة التي سبقت زيارة جلالة الملك للتعزية بحادثة الباقورة اعلن خبير الشؤون العربية يهود ايعاري في التلفزيون الاسرائيلي ان العاهل الاردني «لن يصطحب رئيس وزرائه عبدالكريم الكباريتي او اي وزير من حكومته» وذلك على خلفية التأزم في العلاقة مع اسرائيل بعد بث جلسة البرلمان الاردني حول القدس وما دار في اللقاء المغلق مع وزير الدفاع اسحق مردخاي.

تحليل ايعاري ايدته المعلومات التي تسربت للصحافة الإسرائيلية بعد الاطاحة بالكباريتي، الذي صمد في منصبه رغم مواجهاته الساخنة مع النواب، واحداث الخبز وتداعياتها، وموقفه من العراق واختلافه مع مراكز القوى الاساسية.

الكباريتي تبنى سياسة ربط المسارين الاردني والفلسطيني وكان يعلن ان ما يتعرض له المسار الفلسطيني هو شأن اردني داخلي نظراً للتشابك بين الساحتين الاردنية والفلسطينية.

الكباريتي كان يرى ضرورة توثيق العلاقة مع السلطة الفلسطينية، وحينما تولى منصب رئيس الوزراء كان اكثر وضوحاً في دعمه للسلطة الفلسطينية، وفي عهد حكومته تعرض انصار حركة حماس لمضايقات لم تتم في عهد حكومات سابقة، رغم علاقة الكباريتي الجيدة ببعض النواب الاسلاميين.

بعد القرار الاسرائيلي بالبناء الاستيطاني في ابو غنيم اعلن الكباريتي في البرلمان الاردني ان لا علاقات طبيعية مع اسرائيل في ظل خرقها لمعاهدات السلام، وبث التلفزيون الاردني مداولات مجلس النواب الاردني الساخنة على مدار اربع ساعات.

واتهمت الصحافة الاسرائيلية الكباريتي بتسريب مضمون رسالة الملك الشخصية لنتنياهو الى القيادة الفلسطينية والتي سربتها بدورها للصحافة الاسرائيلية، كما واتهمته باقناع «ابو مازن» بالاستقالة من رئاسة المفاوضات.

المصادر الاردنية اكدت ما اوردته الصحافة الاسرائيلية وقالت ان التوتر بين الكباريتي ونتنياهو ظهر خلال زيارة الاخير الى عمان، وكذلك خلال الجلسة المغلقة مع مردخاي التي وصفت بأنها كانت متوترة الى درجة عدم توديعه. وبلغ التوتر ذروته بعد عملية اطلاق النار في الباقورة، حيث سارع المسؤولون الاسرائيليون الى تحميل الاردن المسؤولية، مما اضطر رئيس الوزراء الكباريتي الى مكالمات قاسية مع المسؤولين الاسرائيليين.

وقد جاءت تشكيلة الحكومة الجديدة مؤيدة للتحليل السابق، حيث يرأسها د. عبدالسلام المجالي الرئيس الاول للوفد المفاوض، والذي وقع بدوره على معاهدة وادي عربة، ووزير خارجيتها د. فايز الطراونة الرئيس اللاحق للوفد المفاوض. والذي كان قد حضر صلاة في كنيس يهودي في الولايات المتحدة «كما نشرت السبيل قبل نحو عام في احد اعدادها» وهناك خمسة من اعضاء الوفد المفاوض وزراء اساسيون في الحكومة. ۞



تخللتها هتافات للقدس ولكتائب القسام وللدقامسة

مسيرة حاشدة في البقعة ضد الاستيطان الصهيوني

دعوة المواطنين للمشاركة في مسيرة كبرى يوم الجمعة القادم باتجاه الجسر

شارك عدة الاف من ابناء مخيم البقعة في مسيرة احتجاجية على مشاريع الاستيطان الاسرائيلية القدس انطلقت من مسجد نابلس ورفعت خلالها الشعارات واللافتات المنددة بالصمت الحربي على التهويد المنظم للمدينة المقدسة.

وشارك في المسيرة التي نظمتها الحركة الاسلامية والقوى الوطنية في المخيم مجموعة من الشخصيات الوطنية والنيابية الذين اكدوا على عروبة فلسطين واسلاميتها، واشاروا الى ان من اسباب التمادي الصهيوني هو حالة الذل والاذلال التي يتعرض لها الشارع الشعبي في الوطن العربي.

كما اكد المشاركون في المسيرة على ان حادث الباقورة ليس معزولاً عن طبيعة الصراع القائم مع الصهاينة، وقالوا ان الاردن ارض الشهداء ابو عبيدة وشرحبيل كما انها ارض البطل احمد موسى الدقامسة.

وطالب المشاركون باطلاق سراح الجندي الدقامسة فوراً ودون محاكمة على غرار ما يقوم به الكيان الصهيوني عندما يقدم جنودهم على قتل الابرياء من ابناء الشعب الفلسطيني.

واعلنت الحركة الاسلامية عن نية تنظيم مسيرة شعبية بالمشاركة مع القوى الاخرى من مختلف انحاء المملكة يوم الجمعة القادم تنطلق من المساجد باتجاه الجسر الفاصل بين الاردن وفلسطين للتعبير عن تضامن المواطنين شرقي النهر مع اخوانهم غربي النهر، ولتنبيه العالم على خطورة ما يحدث في القدس وكانت مفاجأة المسيرة، خبر العملية الاستشهادية في قلب تل ابيب، وقد تم تبليغ خبر العملية من قبل احد المراسلين الذي جاءه الخبر عبر الهاتف النقال.

ولما سمع المواطنون بالخبر ارتفعت صيحات الله اكبر ولله الحمد، وتحية لكتائب عز الدين. وغيرها من الاهازيج الوطنية والاسلامية التي الهبت مشاعر المشاركين.

لقطات

- لوحظ تواجد امني مكثف وغير مسبوق خلال المسيرة، وكان الجميع "مدنيين" ويحملون اجهزة الاتصال بايديهم.
- قام عدد كبير من المراسلين بتغطية المسيرة، وبخاصة المحطات الاجنبية.
- شارك في المسيرة وبشكل ملحوظ عدد كبير من كبار السن، فيما كانت النساء والاطفال يتابعون المسيرة من على اسطح المنازل.
- بلغ طول المسيرة على امتداد سوق الخضار الرئيسي من مسجد القدس وحتى ساحة الكراجات على عكس ما نقلت بعض وسائل الاعلام من ان المشاركين بلغ عددهم (١٠٠٠شخص).
- طالب النائب محمد عويضة المشاركين الانصراف بهدوء في ختام المسيرة وهكذا كان.
- نال الجندي احمد الدقامسة حظاً كبيراً من شعارات وهتافات المسيرة واعتبر الخطباء ان هذا هو موقف البقعة من عملية الباقورة.
- وزع اثناء المسيرة بيان للاخوان المسلمين بخصوص حادثة الباقورة. ◉





العرب اليوم صحيفة يومية جديدة

الحروب: تدخلي في شيحان وحوادث الساعة كان إيجابياً، أما العرب اليوم فرسمت سياستها ولن أتدخل فيها

■ السبيل :
طارق عباس

تشهد الساحة الصحفية الاردنية خلال الاشهر القليلة القادمة ميلاد صحيفة يومية جديدة تحمل اسم (العرب اليوم) تصدر عن الشركة الوطنية للاعلام، استطاعت ان تستقطب اهتمام عدد كبيراً من الصحفيين وصل عددهم الى نمو مائة من بعض الصحف اليومية والاسبوعية.

ويذكر ان الدكتور رياض الحروب هو رئيس مجلس ادارتها والادارة العامة، فيما يراس تحريرها الاستاذ طارق مصاروة، وتضم الصحيفة سبعة مدراء تحرير هم: مروان حزين مدير التحرير التنفيذي، حلمي الاسمر مدير تحرير شؤون المحافظات، طاهر العدوان مدير تحرير الشؤون المحلية، محمد كعوش مدير الشؤون العربية والدولية، صالح القلاب مدير تحرير الشؤون الخارجية والمراسلين وصالح زيتون مدير المتابعة والتطوير.

وقد اوضح موسى حوامدة السكرتير التنفيذي للصحيفة ان العرب اليوم ستأخذ النمط العربي مع عدم نسيانها لخصوصيتها الاردنية وهي ليبرالية تستوعب كافة الاتجاهات دون تمييز وستكون لجميع فئات الشعب الاردني.

وحول حقيقة ان عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء السابق كان وراء فكرة انشاء الصحيفة ويدعمها قال الحوامدة: ما ننبثا ان كان الكباريتي يتعاطف مع صحيفتنا، واستدرك قائلاً: نحن نفخر ان تتعاطف شخصية وطنية مثل الكباريتي معنا بل وربما تجد الشارع الاردني متعاطفاً معنا ايضاً لانه يتوق لصحيفة يومية فيها شيء جديد تلك ان القارئ حين يدفع ٢٠ قرشاً يتمنى ان يجد شيئاً يقرأه، وتابع الحوامدة: ان فكرة العرب اليوم كانت تراود د. الحروب منذ امد بعيد وقبل قدوم الكباريتي كرئيس للوزراء.

فيما اكد الدكتور الحروب في معرض رده حول احتمالية تدخله في الاعمال المهنية للصحيفة انه رسم السياسات العامة للصحيفة وانه مدير عام لها ورئيس مجلس ادارتها وبالتالي فما الداعي للتدخل، واضاف: لقد احضرت فرسان الصحافة في الاردن وهم قادرون على العمل دون التدخل في شؤونهم.

ثم استدرك قائلاً: ان كنت تدخلت في (شيحان) او (حوادث الساعة) فقد كان تدخلاً ايجابياً بدليل ان هذه الصحف حققت اعلى نسبة مبيعات في الاردن، واردف قائلاً: صحيفتنا ستكون ليبرالية مستقلة ووطنية الاتجاه والالتزام ولن تحسب على احد.

فيما اشار حلمي الاسمر ان كل قارئ سيجد ما يريده في العرب اليوم سواء كان من الاتجاه الاسلامي اومن غيره وقال ان صحيفتنا ليست صحيفة المعارضة او صحيفة حكومة بل هي للمواطن، واضاف ان العمل الصحفي المحترف سيكون عنوانها بما تتمتع به من حياد وموضوعية ومواكبة لأحدث التقنيات الصحفية العالمية.

وتوقع السيد رافت اشرف مدير التسويق والعلاقات العامة ان العرب اليوم ستحقق مبيعات توازي جميع ما تبيعه الصحف اليومية والاسبوعية مجتمعة!!

ويبقى التساؤل هل ستحقق العرب اليوم ما يتنبأ به اصحابها والايام القادمة كفيلة بكشف الحقائق ومدى النجاح اوالفشل الذي ستحققه مستقبلاً.

وهل سيكون لها خط واضح متميز خاصة وان البعض يرى انها اشبه ما تكون بـ "كوكتيل" يجمع خليطاً من التوجهات الفكرية والسياسية؟ الاسابيع القادمة كفيلة بتاكيد توقعات فرسان العرب اليوم بان "تبتلع" الصحافة الاردنية او تحولها الى رقم صحفي يضاف الى القائمة ◉

على هامش ندوة واقع المرأة في وسائل الاعلام

كتبت : جلنار فهيم فوزي

يمكن وصف وسائل الاتصال الجماهيري، بانها ادوات لنشر كافة انواع المعلومات، عن طريق وسائل متقدمة، اضافة الى انها عوامل للتغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، حيث تمارس وسائل الاعلام هذا التغيير بشكل كبير.

ولا يخفى على احد سواء كان مشاركاً في وسائل الاعلام ام متابعاً لها، ان للمراة العربية كانت تساوي الرجل في كثير من مجالات الاعلام المختلفة مرئية ام مسموعة ام مقروءة، حيث ظهرت عضواً فعالاً في تنشيط حركة وسائل الاعلام، وعاملاً قوياً في رفع مستوى تلك الوسائل او الهبوط بها.

مما يترتب على تلك ضرورة العمل على ايجاد امراة اعلامية قوية في طرحها، متميزة في اسلوبها وصلبة في مبادئها. حيث تعمل على تفعيل دور وسائل الاعلام في التغيير الى الوجه الاحسن والافضل، فهي ستقوم على تقديم صورة لما يقول مجتمعها ويؤمل.

بيد ان الحرص على ايجاد تلك المرأة الفاعلة في مجتمعها، لا يتأتى بالضرورة من خلال اعادة بث افكار التحلل، والتخلص من قيم وعادات مجتمعاتنا العربية والاسلامية، كما لا يستلزم تلك ايضاً، محاربة كل قديم وتشويه صورته امام الناس، وعرضه باسلوب منفر ومؤذ، حتى يقبل الطرف الآخر على المدنية باندفاع شديد دون تفريق ما بين غث وسمين.

فكما نحارب استغلال وسائل الاعلام للمراة، في نظرته اليها كجسد بلا روح، وصورة بلا مضمون. ونحارب تشويه صورة المرأة في استسلامها لرغبات الرجل مهما كانت تحمل من ايذاء نفسي لها ام جسدي، من الضروري ايضاً محاربة تلك الدعاوى المسمومة التي تبث بين فينة واخرى، لانتزاع المرأة من حجابها وسترها، الذي يصون نفسها وروحها، بدعوى التحرر والتقدم حتى تكون مهيأة لاستقبال عام ٢٠٠٠، عام التطور والتكنولوجيا المنزلية، كما يزعمون!!

فلا البحث عن ثورات اخرى بيضاء، لتخليص المرأة من حجابها، ولا العمل على اقناع المرأة باهمية تحديد النسل لا تنظيمه، حتى تصل الى ما تصبو اليه، من علو منزلة ومكانة في تلك المجتمعات المتقدمة، ليس كل هذا ما سيأخذ بيد المرأة العربية المسلمة نحو العلم والتعلم، والتطور في الفكر والتفكير، كما انها ليست الوسيلة الوحيدة، لاقناعها بضرورة تواجدها في كل مكان وزمان من امكنة وازمنة التغير في المجتمعات.

انما الثبات على جذورها الاصيلة، والحفاظ على معتقدات دينها الحنيف، واصرارها على الالتزام بسنة نبيها الكريم وسيرة امهاتها المؤمنات. هي الوسيلة ذات المقومات الناجحة.. التي ستأخذ بيد المرأة نحو الارتقاء المرتقب، الذي من خلاله ستحقق اعلاماً نافعاً لها ولامتها، تستطيع طرحه على كافة الامم حتى لما بعد عام الفين. ◉

ندوة حول السودان في الكرك

تقيم اللجنة الوطنية لمناصرة السودان - فرع الكرك. ندوة بعنوان ماذا يجري في السودان يشارك فيها كل من: (الدكتور عيدة المطلق، الاستاذ ناجي علوش، الاستاذ فاروق بدران، الدكتور سليمان الطراونة) وذلك في تمام الساعة الرابعة من عصر يوم الخميس ١٩٩٧/٣/٢٧ في قاعة الشهيد هزاع المجالي.

ووجهت اللجنة دعواتها الى اهالي الكرك رجالاً ونساءً، ويأتي هذا النشاط ضمن جهود اللجنة لمناصرة السودان في صموده ضد الاستهداف والتآمر على حدوده المختلفة ◉

اصدارات

علاء الدين ومسرحيته الشعرية امرؤ القيس بن حجر

علاء الدين ومسرحيته الشعرية
امرؤ القيس بن حجر
تحقيق وتعليق
محمد ابو صوفة

صدر حديثاً الكتاب السادس عشر من مؤلفات الاديب والكاتب الاردني محمد ابو صوفة بعنوان "علاء الدين و مسرحيته الشعرية امرؤ القيس بن حجر".

والكتاب يقع في مئة وخمس وثمانين صفحة من القطع الكبير ويقع في سبعة فصول.

تناول المؤلف في الفصل الاول سيرة الشاعر محمد حسن علاء الدين ناظم المسرحية الشعرية (امرؤ القيس بن حجر)، وتضمن الفصل الثاني سيرة الشاعر الجاهلي امرئ القيس بن حجر موضوع المسرحية الشعرية، اما الفصل الثالث فركز على العلاقة الوثيقة بين الشعر والمسرح، وتضمن الفصل الرابع تحليلاً للمسرحية الشعرية، اما الفصل الخامس فقد سلط فيه الاضواء على اراء النقاد والدارسين لهذه المسرحية وفي مقدمتهم العالم الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد.

وفي الفصل السادس والاخير اورد المؤلف النص الكامل للمسرحية وتقع في مئة صفحة وهي تتناول حياة امرئ القيس منذ ان وافاه نبأ مصرع والده وحتى وفاته مسموماً بالحلة الرومانية.

ومن مؤلفات الكاتب ابو صوفة: الامثال العربية، من اعلام الفكر والادب في الاردن، القصائد العشر، الصحافة في الاردن، الحياة النيابية في الاردن، الاردن في التاريخ وغيرها. ◉

حلقات جديدة من سلسلة نجوم الاسلام



صدر عن دار العلم في دمشق/ مجموعة جديدة من سلسلة نجوم الاسلام لمؤلفها الاستاذ: عبد الله الطنطاوي، وتحتوي على سير عدد من المجاهدين، ومنها: ابو عبيدة ابن الجراح، خالد بن الوليد، الشيخ عز الدين القسام، سليمان الحلبي. ◉

وقفات مع آخر تقرير لديوان المحاسبة

الحلقة الثالثة

الامن العام: اعادة شيك التأمين لاحد المتعهدين البالغ عشرة الاف دينار بشكل مخالف للقانون وعدم استيفاء رسوم قيمتها (٢٤١٩٩) ديناراً ومكاتب بيع سيارات وتكسي دون ملفات

وزارة الداخلية ودوائرها

إعداد : محرر الشؤون المحلية

وزارة الداخلية ودوائرها

نتيجة التدقيق في حسابات وسجلات وزارة الداخلية ودوائرها للسنة المالية ١٩٩٥ تبين وجود عدد من المخالفات والمآخذ والملاحظات تم ادراجها في الاستيضاحات والكتب والمذكرات ولوائح التدقيق التي تم توجيهها الى الوزارة حيث بلغ عدد الاستيضاحات الصادرة خلال عام ١٩٩٥ حتى ١٩٩٦/٣/٣١، (٩) استيضاحات، فيما بلغ عدد المخالفات المرتكبة في الوزارة ودوائرها (١٥) مخالفة.

اما اهم مخالفة في وزارة الداخلية سجلتها فرق ديوان المحاسبة فهي:

١. العطاء رقم ٩٤/١٧ بناء مركز امن ياجوز:

وجه الديوان الكتاب رقم (١٠٨٩/٤/٧) تاريخ ١٩٩٥/١/٣٠ الى مديرية الامن العام والذي تضمن انه تم طرح العطاء رقم (٩٤/١٧) بناء مركز امن ياجوز والذي تقدم له عشرون مؤسسة وشركة وبعد فتح العروض المقدمة من المناقصين ودراستها من قبل اللجنة المشكلة بموجب الكتاب رقم (٦٢/١٥/محاسبة/١٤٩٥١) تاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٦ تبين للجنة ان اقل الاسعار هو العرض المقدم من احد المناقصين بمبلغ (١٩٨٠٠٠) دينار وبعد المفاوضة قررت اللجنة الاحالة عليه وتم توقيع جميع اعضاء اللجنة بما فيهم مندوب ديوان المحاسبة ورفع القرار الى وزارة الداخلية ومدير الامن العام للمصادقة عليه الا انه في هذه الاثناء تقدم المتعهد المحال عليه العطاء باستدعاء يلتمس فيه الموافقة على الانسحاب من العطاء بحجة انه اخطأ في حساب بعض بنود العطاء وتمت الموافقة له على الاستدعاء المشار اليه واعيد شيك التأمين البالغ قيمته عشرة الاف دينار مقابل تغريمه خمسمائة [illegible]

من المادة (١٦) من نظام اللوازم والانشاءات للامن العام رقم (٥٢) لسنة ١٩٧٦ والتي تنص على انه اذا استنكف احد المناقصين بعد تقديم المناقصة وقبل تبليغ المتعهد قرار الاحالة فيصادر التامين الذي قدمه هذا وقد طلب الديوان: التحقيق في الموضوع وبيان اسباب عدم مصادرة كامل قيمة شيك التامين والبالغ عشرة الاف دينار والذي يشكل ضياعاً لحقوق الخزينة.

وقد اجاب مدير الامن العام انذاك بكتابه رقم (٣٧٨٨/١/١٥) تاريخ ١٩٩٥/٤/٢٤ والمتضمن بان القرار قد اتخذ من قبل المديرية بناء على تنسيب الفنيين بعدم اهلية المقاول لتنفيذ العطاء بالاسعار المقدمة من قبله، حيث ان اسعار التكلفة لهذا المشروع وكما جرى احتسابها من قبل الفنيين في ادارة الابنية كانت حوالي (٢١٥٠٠٠) دينار، كما وانه وقبل ان تطرح المديرية المشروع للمناقصة بين المتعهدين في تلك الموقع كانت هناك مخاطبات بين مديرية الامن العام ومديرية الدفاع المدني واخرى بين مديرية الامن العام وبين وزارة التنمية الاجتماعية وبموجب كتب رسمية حول تفويض المديرية قطعة ارض غير التي تم طرح المشروع عليها بسبب قربه من التجمعات السكنية وبالتالي يحقق الاهداف الامنية وخدمة السكان بصورة افضل من الموقع العائد للامن العام لاقامة المشروع عليه، ومؤخراً تمت موافقة وزارة التنمية الاجتماعية على تفويض مديرية الامن العام قطعة ارض مناسبة من الناحيتين الامنية والطوبغرافية، وسيتم اقامة المشروع عليها، كما جاء بالكتاب انه من غير المعقول ومما يجافي العدالة ويتنافى مع المنطق ان تقوم المديرية بمصادرة التامين المقدم من قبل المتعهد وبنفس الوقت هناك رغبة من المديرية باقامة المشروع على ارض جديدة.

هذا الجواب لم يقنع الديوان الذي طالب بالتقيد باحكام نظام اللوازم والانشاءات للامن العام رقم (٥٢) لسنة ١٩٧٦ وتعديلاته [illegible]

وتحديد المواقع لاي مشروع قبل الطرح.

٢. مركز اصلاح وتاهيل سواقة:

اظهر التدقيق في حسابات مركز اصلاح وتاهيل سواقة/حساب السوبر ماركت المخالفات التالية:

١. عدم استيفاء رسوم طوابع الواردات على فواتير الشراء الخاصة بشركة الدخان الاردنية وتجار الجملة حيث بلغت قيمتها (٨٨١) ديناراً كما بلغت الغرامات المفروضة نتيجة ذلك ما مجموعه (٢٦٤٣) ديناراً.

٢. عدم استيفاء رسوم الجامعات على فواتير تجار الجملة وشركة الدخان البالغة (١٣٢) ديناراً، هذا وقد طلب الديوان:

تحصيل قيمة رسوم الطوابع وغراماتها ورسوم الجامعات.

في العديد من كتبه والتي اخرها الكتاب رقم (٦٣٨٥/٩٩٥/٨١) تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٨ ضرورة تحصيل قيمة الرسوم والغرامات عن تلك المطالبات ولم يتم التصويب من قبل مديرية الامن العام حتى تاريخه.

٣. دائرة ترخيص المركبات والسواقين/اربد

لدى التدقيق في سجلات قسم ترخيص المركبات والسواقين/اربد تبين ما يلي:

١. لم يتم استيفاء الرسوم السنوية لمكاتب بيع السيارات ومكاتب التكسي والسفريات الخارجية التي بلغت (٢٠٤٥٠) ديناراً.

٢. لم تستوف الدائرة رسوم الكشف على عشرة مكاتب بمعدل (١٠) دنانير للمكتب.

٣. يوجد خمسة مكاتب نقل داخل محافظة اربد لم تستوف منها رسوم مكاتب سنوية ولا يوجد لها ملفات.

٤. سجل مكاتب بيع السيارات ومكاتب التكسي ومراكز تدريب السواقين لا يفي بالغرض المطلوب لعدم توثيقه باسماء مالكي المكاتب كما انه لا يوجد ملف مستقل لكل مكتب.

٥. عدم وجود التنسيق بين [illegible] والبلديات التي تصدر رخص مهن لهذه المكاتب هذا وقد طلب الديوان:

تحصيل الرسوم المستحقة على المكاتب وفتح ملفات لها وتحديد الرسوم المترتبة عليها ومسك سجل جديد واجراء التنسيق اللازم مع البلديات. وقد اجاب رئيس قسم ترخيص اربد بكتابه رقم (١٦٤٣/٤٣/٧) تاريخ ١٩٩٥/٧/٢٥ والذي يتضمن مخاطبة مدير شرطة محافظة اربد لارسال اصحاب مكاتب بيع السيارات ومكاتب التكسي ومراكز تدريب السواقين لدفع ما يستحق عليهم من الرسوم المطلوبة ولكن لم يتم التصويب حتى تاريخه.

بمديرية الدفاع المدني/المستودعات المركزية/الجويدة

١. قطع سيارات راكدة ومكدسة

لدى التدقيق في قيود وسجلات المستودعات المركزية بالجويدة تبين ما يلي:

١. وجود كميات كبيرة من قطع السيارات مكدسة وراكدة منذ خمس سنوات وذلك خلافاً للمادتين (٨٦، ٧٠) من نظام اللوازم والاشغال رقم (٥٢) لسنة ١٩٧٦.

٢. وجود ستة امناء مستودعات غيرمربوطين بكفالات مالية في المستودعات المركزية/الجويدة خلافاً للمادة (٢) من نظام الكفالات المالية للموظفين رقم (٦٣) لسنة ١٩٨٩.

طلب الديوان ان يقوم امناء المستودعات بتقديم الكفالات المالية [illegible] الاستفادة من تلك القطع [illegible] اعلام الدوائر الاخرى [illegible] اليها.

الاجراءات:

ورد الى [illegible] الدفاع المدني رقم [illegible] تاريخ [illegible]/١٩٩٥ والمتضمن بانه جرى بيع المواد المكدسة بمبلغ (١٩٦٠) ديناراً ولم يتم تصويب موضوع الكفالات حتى [illegible]

آفاق السبيل
منير شفيق

اللقاء الفرنسي - الصيني وتعدد الاقطاب

تحمل التصريحات التي ادلى بهـا كل من دوشـاريت وزير الخارجية الفرنسي، وكيان كيتش وزير خارجية الصين عقب المحادثات الرسمية التي تمت بينهما في باريس في ١٩٩٧/١/١٢ مغزى هاماً جداً. الامر الذي يجعل من هذا اللقاء مؤشراً الى ما يشهد الوضع العالمي من منعطفات جديدة.

فقد صرح دو شاريت ان الحوار الصيني- الفرنسي «يجب ان يسهم في بناء عالم متعدد الاقطاب لا تستطيع فيه اي ثقافة او لغة ادعاء التفوق العالمي» واضاف انه ينبغي «تفادي توحيد نمط العالم» (الحياة في ١٣ كانون الثاني - يناير ١٩٩٧).

وعلق كيان كيتش «ان الصين وفرنسا متمسكتان بقوة باستقلالهما الوطني والثقافي» كما اتفق البلدان عل حد قول الوزير الصيني على «ان العالم يجب ن يكون متعدد الاقطاب» ورفض بدوره «محاولة توحيد نمط العالم في ثقافة واحدة ونظام واحد».

اذاً كانت هذه التصريحات من قبل الوزيرين دوشاريت وكيان كيتشن جاءت عقب لقاء استهدف اول ما استهدف التحضير لزيارة شيراك الرئيس الفرنسي الى الصين اي عملياً عقد قمة فرنسية -صينية، فهذا يعني ان زيارة شيراك للصين وعقد القمة الفرنسية - الصينية سيشكلان منعطفاً هاماً في العلاقات بين البلدين، وسيؤثران في المعادلة الدولية نفسها.

هنا يتحد، او يلتقي موقف دولتين كبيرتين على رفض الاستراتيجية الامريكية التي تهدف الى امركة ثقافات البلدان الاخرى، وفرض نمط ثقافي واحد على العالم، والسعي لاقامة نظام عالمي برأس واحد او قطب واحد.

انه الدخول في مرحلة ارقى من الصراع الدولي ضد الانفراد الامريكي والطغيان الامريكي العالمي. مرحلة ارقى لبناء عالم متعدد الاقطاب، متعدد الثقافات، متعدد اللغات، متعدد المصالح، عالم يتعايش ضمن التعدد. ولا يعيش تحت طغيان قطب واحد وثقافة واحدة ونمط واحد. فكيف حين يكون ذلك القطب اسوأ الطغاة وتلك الثقافة عنصرية وسطحية ومليئة بالقباحات وذلك النمط مفسد في الارض.

وبالمناسبة ان الموقف الفرنسي- الصيني هنا ينزل العار بالمتهافتين وراء الامركة والصهينة سياسياً وثقافياً ونمط حياة. فلا يبالون باستقلال بلادهم ولا مصالحها العليا ولا يابهون بهويتهم وثقافتهم. ويحسبون المتقدم بالتبعية والذوبان بالاخر، ولا يعلمون ان ذلك طريق الى المزيد من التخلف والانحلال والانحطاط.

وزير خارجية اليمن الأسبق الدكتور أحمد الاصبحي لـ "السبيل" : ٢ من ٢

وحدة اليمن ليست توحيداً لبلدين انما هي تجاوز لحالة التشطير

ليس هناك ما يحول دون انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي

■ حاوره ياسر الزعاترة

الدكتور الاصبحي اسم بارز في السياسة اليمنية ، فمنذ ١٩٧٨، وحتى ابتعاده عن الحلبة السياسية قبل حوالي ثلاثة اعوام شغل عدداً من الحقائب الوزارية (الصحة ، التربية ، والتعليم ، الشؤون الاجتماعية ، الخارجية) . وكان انتخب " امين سر " للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام منذ تشكله عام ١٩٨٢.

للدكتور الاصبحي عدد من المؤلفات المنشورة هي : الانطباعات ودورها في قضايا السلام، تداعيات رحالة في زمن الانكسار ، اوراق في المشروع العربي، إطلالة على البحر الاحمر والنزاع اليمني الارتيري.

السبيل التقت الاصبحي في حوار فكري استراتيجي حول شؤون وشجون المنطقة.

■ ■ كيف تنظر الى طلب اليمن الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي، والموقف الخليجي من ذلك المطلب ؟

- انضمام اليمن الى مجلس تعاون دول الخليج العربية ليس طلباً جديداً، بقدر ما هو عودة الى فكرة إنشاء المجلس، عندما أخذ اصحاب القرار في التشاور حول ضرورة قيام منظومة تجمع دول الجزيرة العربية . وكانت اليمن (الشطر الشمالي) مشاركة في الفكرة، غير أن الوضع التشطيري الذي كان فيه النظام السياسي في الشطر الجنوبي من اليمن يشكل إمتداداً لدول المنظومة الاشتراكية أخر إنضمام اليمن الى المجلس .

والآن وبعد أن تمت اعادة تحقيق الوحدة اليمنية ، وتثبتت دولتها، وتجاوز حالة الانفصال ، اصبح من الطبيعي أن تتقدم اليمن بطلب الانضمام الى عضوية المجلس، إنطلاقاً من جوهر فكرة إنشائه التي انبثقت من وحدة تربة الجزيرة العربية ووحدة أصول عشائرها وقبائلها ووحدة عقيدتها، وثقافتها وعاداتها ، وتقاليدها، وروابطها التاريخية والجغرافية والبنية ، والتي شكلت في مجملها نسيجاً اجتماعياً وثقافياً متجانساً .. واليمن جزء من هذا النسيج، ويشكل انضمامها الى عضوية المجلس إضافة قوية وداعمة ديموغرافياً، وجيوسياسياً ، وإقتصادياً وتحقيق الترابط العضوي، والأهمية الحيوية الاستراتيجية للخليج العربي والبحر الأحمر وتعزيز امنها معاً . إذ لا يمكن فصل أمن الخليج عن امن البحر الأحمر ، ومضيق هرمز عن مضيق باب المندب .

ولا اعتقد أن هنا سبباً قوياً يحول دون انضمام اليمن للمجلس خاصة أن اليمن لم تتقدم بطلب الانظمام الا بعد ان اعرب قادة المجلس كل على حدة في اللقاءات الثنائية مع القيادة اليمنية عن ترحيبهم بانضمام اليمن الى المجلس، وتأكيدهم أنه هو المكان الطبيعي لليمن . أما ما يتردد من نضح اعلامي حول وجود معوقات، فهي إن وجدت فإنها لا تتعدى أن تكون من نوع الامور الاجرائية إذا صح التعبير في ذلك ، وبالإمكان إعادة النظر فيها طالما توفرت الرغبة، وتغلبت المصلحة المشتركة ..

والأمل قوي في أن تكون هناك خطوات عملية قادمة تنطلق من رؤية ثاقبة تسهم باتجاه الوحدة على أساس الفكرة التي قام عليها المجلس . ففي البدء، كانت الجزيرة العربية .. وليس في دول المجلس دولة خليجية تربة الجزيرة العربية ، فضلاً عما تحتفظ به اليمن من علاقات متميزة مع هذه الدول ، وستظل كذلك سواء على المستوى الثاني أو في إطار المجلس .

■ ■ هل ترى أن وحدة اليمن قد استقرت، ام ما زالت مهددة بعوامل داخلية وخارجية ، وكيف السبيل الى تثبيت هذه الوحدة، والارتقاء بالوضع الداخلي اليمني على كل المستويات ؟

- بداية أود أن أوضح أن وحدة اليمن ليست توحيداً بين بلدين او قطرين عربيين، إنما هي تجاوز حالة تشطير لكيان واحد. لذا فإن ادبيات العمل السياسي اليمني استخدمت تعبيراً دقيقاً لذلك وهو " إعادة تحقيق وحدة الكيان اليمني ارضاً وإنساناً " ويفسر هذا المعنى استقرار الوحدة في العقل والوجدان اليمني، واعتبارها هماً وطنياً يتقدم على ما سواه، وهو ما صعّد النضال من أجل تحقيقها، والحفاظ عليها.

ولم يكن الوصول الى اعلان دولة الوحدة في الثاني والعشرين من مايو / أيار ١٩٩٠ الا بعد أن خاض الشعب بجماهيره وقواه السياسية نضالاً مريراً وطويلاً اطاح بالنظام الإمامي المستبد، ودمر المستعمر من ارضه وواجه مخلفاتهما التشطيرية بإرادة قوية تغلبت على التوترات والحروب الشطرية بالعمل الحثيث لاعادة تحقيق الوحدة، بتشكيل لجانها التي أمضت من الحوار فترة تجاوزت السنوات العشر. الامر الذي جعل إعلان الوحدة ناتجاً عن عمل نضالي حثيث، ومنظم بعيد عن الارتجالية وحرق المراحل.. وهو ما شكل عامل ترسيخ واستقرار لدولة الوحدة كحقيقة نضالية.

ثم جاءت مرحلة اعلان الرسوخ الأبدي لدولة الوحدة بعد أن تجاوز شعبنا أخطر منعطف وقياداته من التصدي للمؤمراة الانفصالية وافشالها .

واليوم يدخل شعبنا مرحلة البناء والتنمية الشاملة، والتحدي الحضاري مستثمراً ما كان يهدر في المواجهات الشطرية السابقة من مجهود عسكري وامني، اعباء مادية ومالية ارهقت في حينه خزينة الشطرين. فضلاً عما تتيحه دولة الوحدة اليوم من إمكانات النهوض الشامل المتمثلة بالقوة البشرية ، ووفرة الارض الزراعية الخصبة والثروات الطبيعية والمعدنية، والموقع الاستراتيجي المتميز، والسواحل الطويلة ذات الجانبية السياحية، والغنية الثروة السمكية .. ويرتبط إستثمار هذه الإمكانات ارتباطاً عضوياً بمشاركة جماهير الشعب وقواه السياسية في تجذير الاستقرار السياسي القائم على التعددية السياسية والحزبية والمشاركة الشعبية، وتقديم الهم الوطني على ما سواه .. ومن مؤشرات التفاعل مع هذا الهم ما يجري حالياً من استعدادات لخوض الانتخابات النيابية في إبريل / نيسان القادم. والتي يؤمل أن تعكس الوعي بممارسة الحقوق الديمقراطية ، وتفعيل نصوص الميثاق الوطني وبرامج العمل السياسي للتنظيمات والأحزاب السياسية المختلفة بهدف الربط بين الآليات الديمقراطية وغاياتها في تعزيز كرامة المواطن، وصون حقوقه، ورفع المظالم عنه . تحقيق العدل الاجتماعي ، وتطوير الادارة، وتحسين مستوى المعيشة وغيرها ما يؤكد عليه الجميع إرتقاء بالوضع الداخلي وتثبيتاً للاستقرار .

■ ■ تتابع ولا شك ما يعرف بالحوار القومي الإسلامي ، كيف تنظر الى هذا الحوار وافاقه والمستقبلية ؟

- الحوار سمة حضارية ، وتعبير عن حضور العقل وغلبة الحكمة، وإمتلاك الإرادة وإحترام الرأي والرأي الآخر، واهتداء الى الحقيقة .. وهو بالنسبة لأمتنا سبيل الى احياء مشروعها الحضاري . وفي غياب الحوارتمكن اعداء الأمة من تقطيع اوصالها، والنيل من حقوقها وأمنها، والعبث بمقدراتها وإمتصاص ثرواتها .

وقد ادرك الجميع من واقع التجربة والمعاناة أن الحد من هذا الخطر المستفحل لن يتحقق في غياب الحوار ، وأن احادية العمل مهما كانت جادة ومخلصة لا تكفي للاضطلاع بالمهام القومية، ولا تقوى على مواجهة مشروع الأخر.

وايقن الجميع انهم مستهدفون كافة، فالمحن والأزمات بتعاقباتها، ودوراتها المتكررة لم تستثن قطراً ، او نظاماً اوقوة سياسية حية او تياراً فكرياً فاعلاً، ومن ثم فإن مواجهة الأخطار والتحديات ليست مسؤولية جهة بذاتها دون غيرها .

لذا شهدت الساحة الفكرية والسياسية العربية منذ مطلع السبعينات بداية إنفراجات في العلاقات بين مختلف تياراتها وقواها الوحدوية، واخذ الحوار وسيلة بين هذه التيارات ، يتقدمها اقوى تيارين ريادة ، وتأثيراً، وهما التياران القومي والاسلامي، وقد قطعا شوطاً مشجعاً في الحوار القومي الاسلامي ، و الالتقاء على حقيقة أن هوية الانسان العربي تتضمن عنصري اللسان والعقيدة معاً، وفهماً مشتركاً للعروبة والاسلام .

وأضحى الإيمان بالحوار للعمق سمة بارزة بين مختلف التيارات السياسية، والفعاليات الفكرية والثقافية . والمنظمات والتنظيمات الشعبية والجماهيرية ، وأخذت الدراسات والبحوث، والطروحات الفكرية والسياسية والأدبية تبحث في نقاط الالتقاء، والقواسم المشتركة، بديلاً لفترات الاتهامية والتخوينية، وسعياً الى إنهاء حالة القطيعة والفجوة المفتعلة ، والتناقض المصطنع في ما بينها .

وينتشر في الساحة العربية اليوم عدد مرموق من مؤسسات الفكر السياسي و الثقافي العروبي - الاسلامي ، تدير الحوار من خلال المؤتمرات و المنتديات ، ومراكز الدراسات والبحوث وهي بالقدر الذي شكل قيامها أرضية للعمل بين فترات الاجتماعات الدورية، وأثر على انتظامها، ناهيكم عن العلاقات التي ما زالت باهتة بين معظم هذه المؤسسات ، وإنكفاء كل منها على العمل بإنفراد، على الرغم من أن معظم المشاركين من النخب الفكرية والسياسية العربية يكادون يتكررون في معظمها حضوراً وعضوية ، الأمر الذي يدفع الى التأكيد على أن تتقدم هذه المؤسسات خطوات عملية نحو التنسيق فيما بينها لتتمكن من تجميع الإمكانات وتوحيد ا لقدرات ، وتجنيد الوسائل الكفيلة بتسهيل وتكثيف، واستمرار عملية الحوار وتثميره .. فالمهام المنتظرة كثيرة، والمسؤوليات المستقبلية كبيرة .

فما زال الحوار القومي - الاسلامي يبحث في القواسم المشتركة ، ومؤتمره الثاني ما زال ينتظر إمكانات إنعقاده الذي تأخر عن موعده المحدد. ونتيجة لما سبق الاشارة اليه يبدو الحوار القومي - الاسلامي بصورة عامة وكأنه يسير بخطى بطيئة تقصر كثيراً عن خطو الخطى المتسارع .

ويتمنى كل الوحدويين وعروبيون وإسلاميون على المؤسسات الفكرية والسياسية الوحدوية أن تقترب من بعضها ، تهيء المناخات الملائمة لتكثيف نشاط النخب السياسية والفكرية حتى تتمكن من الانتقال بالحوار سريعاً الى البحث في الصيغ التنسيقية العملية التي تهتدي الى الاتفاق على تشكيل العقل المنظم الذي ينظم مختلف التيارات الفكرية والسياسية الوحدوية في كتلة تاريخية واحدة تخطط للانتقال بفكر المشروع العربي من التنظير الى التطبيق في مختلف مجالات العمل العربي ومؤسساته على المستويان القومي والقطري، في مختلف الحقول وعلى الأخص التربية والتعليم والثقافة والاعلام والاقتصاد والادارة ، والأمن الاجتماعي والسياسي والقومي، وصناعة القرار العربي القائم على مبدأ المشارة والشورى والديمقراطية والحقوق والحريات الاساسية، والارتقاء بواقع الأمة الى مستوى التحدي ومواجهة المشروع الصهيوني، وغيره من مشاريع الهيمنة والاحلال .

■ ■ كيف تنظر الى العقدة الدولية التي صنعتها الاعلام الصهيوني من " الاصولية الإسلامية " وسبل تجاوز هذه العقدة ؟

- يحسن في البداية أن نتوقف قليلاً عند مصطلح " الاصولية " فهو مصطلح حديث من نتاج الثقافة الغربية الحديثة، دخل استخدامه في السنوات الاولى من هذا القرن ليشير الى بعض الكنائس ، والمنظمات الكاثوليكية والبروتستانية الرافضة لكل تطور، والملتزمة بحرفية نصوص الأناجيل، ثم تعمم في الوسط الغربي ليشمل كل تعصب في اي معتقد ديني او سياسي .. وشاع تداوله عالمياً، ودخل قواميس اللغة والاجتماع في العقود الاربعة الاخيرة، واضحى يعني التعصب المذهبي المنغلق ، والمعتقد بامتلاكه الحقيقة المطلقة، والرافض للتكيف مع متطلبات التطور ومستجدات الحياة .. وصار كل من يحتكر الحقيقة ويتعصب لمذهبه يوصف بالاصولي .. وبناء على ذلك وجد الاصولي اليهودي، والاصولي المسيحي، والاصولي الاسلامي، والاصولي البوذي والبراهمي، والكونفوشيوسي، والاصولى العلماني، والاصولي التكنوقراطي، الخ ...

> الحقد الصهيوني يتخذ الاسلام كبش فداء

وقد التقطت الصهيونية هذا المصطلح لتخص به الاسلام في تعميم حاقد، ووظفت مادتها الاعلامية في افتعال مقولة الخطر الاصولي الاسلامي بغرض الانتصار للمشروع الصهيوني، وصرف النظر عن طبيعة الاصولية اليهودية القائمة على النزعة العنصرية وقبيلة الإله، والقيام بدور الوكيل للمؤسسات الاستعمارية الغربية في التصدي بزعمها للخطر الاصولي الاسلامي بعد ان تصدت إقليمياً للخطر الشيوعي ، مصورة الاسلام بانه الخطر الباقي، والمنافس الحقيقي للمشروعين الصهيوني والاستعماري الغربي، وجندت من أجل ذلك مختلف وسائل الاعلام التي تمتلكها في الأوساط الغربية والتي تؤثر عليها من صحف ومجلات ومحطات ارسال تلفزيونية وإذاعية، وامتدت الى المناهج التربوية والتعليمية واعلانات الدعاية والاقلام الكوميدية والروايات والمسلسلات التلفزيونية ، والكاريكاتير وغيرها من الوسائل، واستخدمتها في نفث سمومها واحقادها لتشويه صورة الاسلام .. وقعدت تتميز غيضاً . عند كل منعطف تبرز فيه قوة أمتنا سواء إبان المد القومي، اولدى تصعيد النضال الوطني الفلسطيني من اجل استرداد الحقوق المشروعة وتعمدت الخلط بينه وبين الارهاب لتضليل الرأي العام الغربي، او عندما استخدام النفط العربي سلاحاً في معركة رمضان / اكتوبر ١٩٧٣، او لدى تفجر الثورة الايرانية وما نظر اليه بالصحوة الاسلامية المواكبة.. وإستفادت كثيراً في تصعيدها هجماتها على امتنا عند كل منعطف تمر به الى احترابات خاسرة كما في حربي الخليج الاولى والثانية وهي لا تألو جهداً في تصيد الممارسات الخاطئة التي قد تظهر في قطر من الاقطار كالقمع، وكبت الحريات، وسوء توظيف الاحكام الاسلامية لتساير تسلط بعض الانظمة، والمذابح الوحشية والاقتتال الشرس بين الاخوة كالذي يحدث في الجزائر وافغانستان والصومال ، لتظهر اسرائيل وكأنها معقل الحضارة الغربية المشيدة في الصحراء الاسلامية، ولتبدو وكأنها النموذج الديمقراطي المتميز، قبل أن يقوى عود الديمقراطية في المنطقة العربية وتتفق هذه النظرة الحاقدة مع رغبات الدوائر الاستعمارية الغربية التي تنظر هي الاخرى الى أمتنا - بحكم التماس الجغرافي والديني - بنظرة متميزة جداً من العداء والخوف، واعتبارها منافساً رهيباً للغرب !

ولكن على الرغم من هذه الحملات الاعلامية الحاقدة ونشاطها المحموم، والمتواصل فانها لم تقترب من مرحلة اكتمال العقدة الدولية التي تحاول أن تصنعها، فما زال في الوسط الفكري الغربي من لهم رأي مغاير لوجهة النظر الصهيونية والاستعمارية. وعلت أصوات غربية حرة عديدة تفند المزاعم الصهيونية المتجنية على الانجازات العظيمة للحضارة الاسلامية ، وأماطت اللثام عن الحقد الصهيوني الذي يرمي الى اتخاذ الاسلام كبش فداء لكل ما لا يروق للصهيونية من أنماط سياسية واجتماعية واقتصادية في الاقطار العربية والاسلامية ، وتبلورت اتجاهات غربية متحررة من العقدة الصهيونية ، وأخذت تؤمن بضرورة حوار الاديان والحضارات ، وتدعو الى النضال لانجاز ادراك أفضل، وتحقيق ثقافات سياسية، ودينية تجنب خطر عهد جديد من الحروب الدينية ، والترفع عن إثارة الخلافات او إحياء الاحقاد القديمة . وتخصصت كوكبة من الكتاب والمفكرين في اعداد الدراسات والابحاث التي تظهر تعاطفاً منصفاً مع امتنا، وعكفت على دارسة الحضارة الاسلامية ، غير أن هذه الجهود بحاجة الى تعزيزها وتعظيمها من قبل المؤسسات الفكرية والسياسية العربية والاسلامية التي ينبغي أن توسع وتعمق مجالات الحوار مع المؤسسات المناظرة في الغرب، إن تسعى لتحقيق الحضور العربي والاسلامي في هذه المؤسسات وتقوم بدراسة العقلية الغربية، والتعامل مع الوسط الاعلامي الغربي بالمعلومة العربية عبر مختلف الوسائط والقنوات والمواجهات الثقافية والدبلوماسية الجاليات العربية، وأن تغشى المنتديات الفكرية والثقافية ووسائل الاعلام الغربية، وتخلق معها المصالح المشتركة مع التأكيد على تحرير الاعلام العربي من المركزية المفرطة، وخلق المصداقية في المطومة للعربية، والحد من تداول المعلومات المفرضة والمتناقضة، والتحرر من عقدة المصطلحات الوافدة دون غربلتها، وتحقيق تنسيق كاف بين وكالات الانباء العربية، والارتقاء بالداخل العربي وترسيخ الديمقراطية ، واحترام ادمية المواطن العربي، والحد من للمارسات الخاطئة . واخيراً مواجهة المشروع الصهيوني وإعلامه، بالمشروع العربي وإعلامه فهل نحن فاعلون؟ ۞

> الاصولية اليهودية قائمة على النزعة العنصرية وقبيلة الاله

اليهود يتحكمون في اقتصاد مصر

اوردت اسبوعية "العربي" المصرية تقريراً مطولاً اكدت فيه أن الشركات المتعددة الجنسيات تحولت الى واجهة وستار يختبئ وراءه اصحاب رؤوس الاموال من اليهود لضرب الاقتصاد والصناعة المصرية.

وقال التقرير انه يكفي للتدليل على ذلك ان ٣ يهود هولنديين يخترقون سوق الدواء المصري ويتحكمون فيه، وان شركات متعددة الجنسيات حولت مصر الى سوق استهلاكية ودون تحويل استثمارات حقيقية اليها. كما ان هذه الاستثمارات تسويقية وليست انتاجية. ووفقاً للمعلومات الاسبوعية فان فروع تلك الشركات في مصر تقوم بتحويل ٣٠ مليار دولار سنوياً للخارج، كما انها تقف وراء خفض القيمة الحقيقية للجنيه المصري امام العملات الاجنبية، وبسبب تلك الشركات اصبح الكيان الصهيوني يغزو الاسواق العربية بالالكترونيات واصبحت الاسواق العربية في نظرها فريسة يجب التكالب عليها.

وكان خبراء اقتصاد مصريون يطالبون الحكومة بعدم السماح لهذه الشركات بالدخول في المجالات الحيوية والاستراتيجيه مثل المطارات والموانئ ومحطات الكهرباء، ففي مجال الالكترونيات والحاسوب الالي قذف الكيان الصهيوني بمجموعة شركات متعددة الجنسيات منها "بونيت سوفت وير تكنولوجية ليمتد" وشركة "علاء الدين توليدج سيستمز ليمتد" داخل الاسواق العربية خاصة في مصر وعن طريق مكاتبها في تل ابيب ولندن ونيويورك وشيكاغو وميونيخ وطوكيو ويتم توزيع منتجاتها داخل مصر عن طريق شركة "زين الدين".

وكما ان هناك شركتين هما "اكسنت" و "انديعو" الصهيونيتان تعملان في مجال الالكترونيات والكمبيوتر تقومان بتوزيع منتجاتها ايضاً داخل الوطن العربي ومن خلال شركة "مداد التجارية" والتي تتخذ من "دبي" قاعدة لها لتحقيق اغراض الشركة ۞

مؤتمر "صراع الحضارات" في القاهرة يهاجم الهيمنة الامريكية على العالم

القاهرة - قدس برس

اختتم مؤتمر "صراع الحضارات ام حوار الثقافات" الذي انعقد في العاصمة المصرية القاهرة مؤخرا اعماله بعد ان تم تركيز اغلب مناقشاته على الهجوم على مصطلحات عصر الهيمنة الامريكية في العالم. وكان المؤتمر الذي عقد ما بين العاشر والثاني عشر من الشهر الحالي قد ركز هجومه على مصطلحي "العولمة" و"صراع الحضارات" اللذين تتحدث عنهما الأوساط الاكاديمية الامريكية كملمحين ايديولوجيين لعصر السيطرة الامريكية الدولية.

وشددت المناقشات على ضرورة اجراء حوار عربي - عربي شامل من اجل وضع تصورات عربية للقضايا العالمية والمحلية الملحة، بحيث يمكن للامة العربية الاسهام بدور فعال في صياغة النظام العالمي الجديد القادم والذي يمر بمرحلة التشكل في الوقت الراهن.

كما شدد المؤتمرون على ضرورة قيام تنظيم دولي يضم كافة شعوب العالم الثالث مع بعض الدول الغربية المؤيدة لها بهدف مقاومة الهيمنة والسيطرة الامريكية على العالم، والتي تتمثل في محاولات فرض الانساق الاستهلاكية الامريكية ليتحول العالم اجمع في ظلها الى مجرد "سوق امريكي كبير مفتوح" بكل ما تحمله قيم السوق المفتوحة من مخاطر على القيم الانسانية الرفيعة. ۞

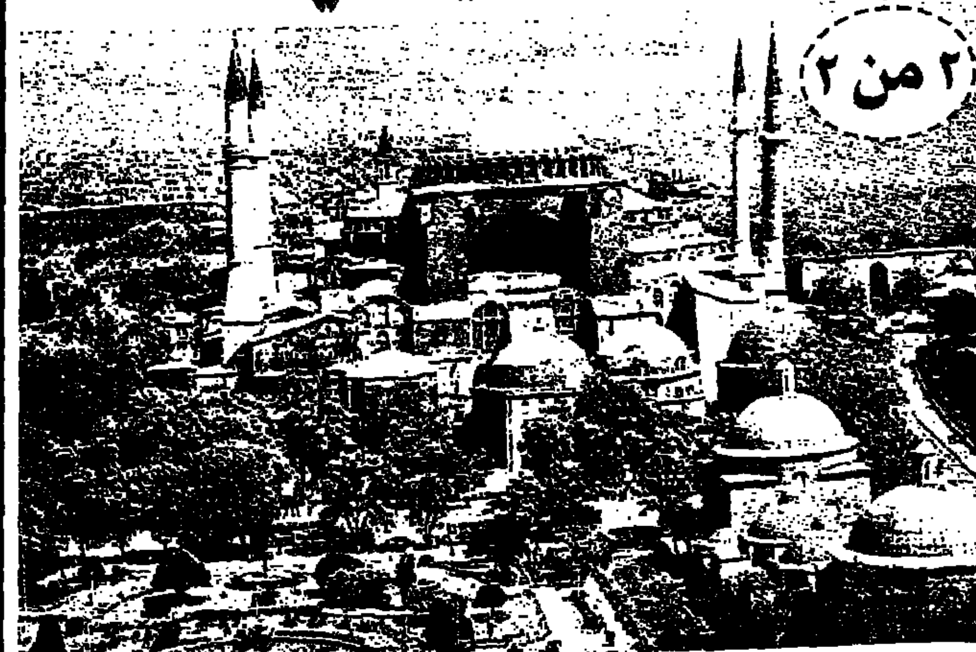
شريط عنصري في «اسرائيل يمجد مرتكبي الجرائم ضد الفلسطينيين

يقوم المتطرفون اليهود بتوزيع شريط دعائي يمجد ويمتدح مذابح وجرائم ارتكبها متطرفون يهود ضد مدنيين فلسطينيين.

وقالت مصادر مطلعة ان الشريط الذي وزعت منه خلال الفترة الاخيرة مئات النسخ في معظم المستوطنات اليهودية الواقعة ضمن الاراضي الفلسطينية المحتلة يحتوي على اغان واناشيد ومواد دعائية تمجد وتثني على «بطولات» هؤلاء المتطرفين من امثال باروخ غولدشتاين منفذ مجزرة الحرم الابراهيمي ضد المصلين الفلسطينيين في الخليل قبل عامين، وعامي بوبر منفذ مجزرة عيون قارة ضد العمال الفلسطينيين عام ١٩٩٠، كذلك امتداح ايغال عامير قاتل رابين في العام ١٩٩٥ ۞

ما الذي يجري في تركيا؟

(٢ من ٢)



احمد فارول - تركيا

اجتماع مجلس الامن القومي الثاني يوم ٢٨ شباط

نجح العلمانيون واصحاب الافكار الغربية المستوردة تسخين الجو واثارة الرأي العام قبل هذا التاريخ فقد وجدوا في مهرجان القدس الذي عقد يوم الجمعة الاخيرة من رمضان في ضاحية سنجان في انقرة مادة اعلامية وفيرة لبلبلة الرأي العام وتحريض الجيش، لقد كان هذا المهرجان امراً عادياً فالمسلمون الاتراك يحبون القدس ويقفون الى جانب الحق المغتصب شأنهم في ذلك شأن جميع المسلمين في العالم ولم يحدث في هذا المهرجان شيء غير عادي الا ان المفسد لا تعيقه وسيلة، وجمعوا ايضاً مواداً اعلامية عن مختلف المظاهر الاسلامية من مدارس قرآن وحلقات ذكر ودروس وعظ وارشاد في المساجد..الخ وملأوا الاجواء اكاذيب وافتراءات مما جعل اصحاب القرار في الجيش يدعون الى عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن القومي التركي لتدارس الامور. والحقيقة ان الصهيونية العالمية قد دفعت بثقلها الاعلامي من خلال الوسائل الاعلامية التابعة لها الى عقد هذا الاجتماع الذي استغرق ٩ ساعات متواصلة.

ثم كانت "المسيرة النسائية ضد الشريعة" الذي دعا لها حزب الشعب الجمهوري اليساري والجمعيات النسائية اليسارية والتنظيمات العلمانية الاخرى.ومن وراء كل ذلك الحركة الصهيونية العالمية.وسارت في شوارع انقرة قرابة ٥٠٠٠ الاف امرأة يهتفون بسقوط الشريعة الاسلامية..الهدف تسخين الاجواء وتعكير الصفو امام الراي العام والقيادة العسكرية ومجلس الامن القومي التركي.

وقد تناول المجلس في مداولاته النشاطات والمظاهر الاسلامية على مساحة الخريطة التركية

- مدارس القرآن الكريم
- مدارس الائمة والخطباء
- الطرق الصوفية
- الجماعات الاسلامية
- اللباس والزي الاسلامي في الشارع
- الحجاب الاسلامي

لان هذه المظاهر تهدد هوية تركيا العلمانية ويجب منعها والوقوف امامها على حد زعمهم.

مالذي يريده الجنرالات؟

لم يوضح البيان الرسمي حتى الان عن ماهية القرارات التي صدرت عن مجلس الامن القومي ولكن الصحف ووسائل الاعلام المختلفة تناولت القرارات التي اتخذها المجلس كما يلي:

١. ان النظام لن يتنازل او يفرط بالمكتسبات الديمقراطية العلمانية الاجتماعية وانه سيقاوم جميع الفعاليات المضادة.

٢. يجب تطبيق مبادئ وقوانين الثورة الكمالية كما طبقت في عهد اتاتورك.

٣. يجب على المدعين العامين التيقظ والحركة ضد السلوكيات والافعال التي تعارض مبادئ الثورة الكمالية.

٤. يجب ايقاف وعدم الترويج للزي الاسلامي المنافي للمبادئ العلمانية وخاصة العمامة والجبة للرجال والحجاب للمراة واعتبار ان من يتزيون بهذه الازياء اناس غير شرفاء.

٥. يجب العمل على سن القوانين التي من شأنها ملأ الفراغ الذي أحدثه الغاء المادة ١٦٣ من الدستور التركي (المادة ١٦٣ تم الغاؤها في عهد تورغوت اوزال، وتنص على منع الدعوة الاسلامية).

٦. يجب العمل على التنظيم المناسب لتوحيد المناهج الدراسية (وهذا يعني اغلاق المؤسسات التعليمية التي لا تخضع لمراقبة الدولة واخضاع جميع المؤسسات التعلمية الخاصة لروح ومنهاج التعليم الرسمي).

٧. رفع سنوات التعليم الالزامي الى ثماني سنوات (وهذا يعني اخضاع الاطفال من عمر ست سنوات ولمدة ٨ سنوات لمنهاج التعليم الرسمي ومنعهم من الانتظام في مدارس القرآن الكريم بعد ٦ سنوات فقط من انتظامهم في المدارس الحكومية).

٨. مدارس الائمة والخطباء تأسست من اجل تأمين احتياجات المجتمع من الائمة والخطباء، ولذا يجب تحويل المدارس الزائدة عن الحاجة الى مدارس مهنية اخرى (يعني السماح لعدد محدود من الطلبة الدراسة في مدارس الائمة والخطباء بما يكفي حاجة المجتمع وتحويل الباقي الى دراسة المهن الاخرى).

٩. اغلاق مدارس القرآن الكريم التابعة للجماعات المتطرفة والحاق هذه المدارس بوزارة التربية والتعليم الوطنية.

١٠. الحيلولة دون وصول المتطرفين الى وظائف الدولة الهامة والبلديات (يعني منع الاسلاميين من استلام الوظائف في سلك الدولة والبلديات).

١١. منع انشاء المساجد او استخدامها لاغراض سياسية

١٢. رصد التحركات الايرانية التي تهدف الى زعزعة الاستقرار الاجتماعي في تركيا(ولم ينص القرار على رصد التحركات الاسرائيلية وتأثير الحركة الصهيونية على وسائل الاعلام في تركيا وزعزعة الاستقرار الاجتماعي!!).

١٣. منع توظيف الضباط والعسكريين الآخرين المرمجين من القوات المسلحة بسبب توجهاتهم الدينية ويجب سد الابواب في وجوههم في وظائف الدولة والبلديات وغيرها من المؤسسات.

يتم بين الحين والآخر ترميج عدد من الضباط وضباط الصف من الجيش بسبب تأديتهم الصلاة او لان نساءهم محجبات او لاي مظهر اخر من مظاهر الاسلام.ولقد مد حزب الرفاه يده لهؤلاء الاشخاص ووظفهم في البلديات صوناً لكرامتهم وتأمين حاجاتهم الضرورية لان هؤلاء الاشخاص بحكم وظيفتهم العسكرية لا يجيدون اي وظيفة اخرى ويصعب عليهم العمل ضمن ظروف مغايرة.

هذه هي بعض القرارات التي تناولتها الصحف وقيل انها اتخذت في اجتماع مجلس الامن القومي، ولقد رفض الاستاذ نجم الدين أربكان التوقيع على هذه القرارات اولاً الا انه وبعد مناقشات دامت ثلاثة ايام وقع عليها على اعتبار انها توصيات غير ملزمة للحكومة في شيء.

هل ستنفذ هذه القرارات؟

ليس من السهولة بمكان تنفيذ هذه القرارات، اذ يصعب حتى على الجنرالات لو انهم تسلموا زمام الامور بانقلاب عسكري تنفيذ هذه القرارت، لان المظاهر الاسلامية من مدارس دينية وغيرها اصبحت تحت حماية الشعب ورعايته، فهي ليست مؤسسات تابعة لهذه الجماعة او تلك ولكنها مؤسسات تابعة للشعب وهو المسؤول عنها وان اغلاق هذه المؤسسات يعني مواجهة الشعب والصدام معه، ولذلك فان الجنرالات يريدون من حكومة الائتلاف تنفيذ ما يرغبون من قرارات يصعب عليهم هم تنفيذها لو كانوا اصحاب سلطة علماً بان اقدام حزب الرفاه على تنفيذ هذه القرارات يعني نهاية هذا الحزب لان هذا يعني ان يقف الحزب بذاته ضد المبادئ والقيم التي طالما نادى بها ودافع عنها. ويعني ان يضيق الحزب على حريات الناس التي ناضل من اجلها.

ولهذا طالب الحزب بعرض هذه القرارات على مجلس الامة لمناقشتها لانه يعلم انه في حالة عرض هذه القرارات على المجلس انها سوف لن تجد دعماً وانها ستوضع على الرف. الا ان رئيس الجمهورية وبعض زعماء الاحزاب والقادة السياسيين عارضوا هذا الطلب، فبدا واضحاً مدى ارتباط هؤلاء بالديمقراطية التي طالما ادعوا تمسكهم بها والحفاظ عليها.

ماذا يحصل لو استقال حزب الرفاه من الحكومة؟

لا يستطيع اي من الاحزاب الاخرى تشكيل حكومة مستقرة، كما ان الانقلاب العسكري غير وارد لانه لن يأتي بحل للمشاكل المتراكمة والجنرالات انفسهم يعرفون هذا ويصرحون به، وهم يريدون استمرار الحكومة الحالية مع تنفيذ بعض وليس كل هذه القرارات.

ومن المتوقع عند استقالة الحكومة التوجه الى انتخابات نيابية مبكرة، وفي هذه الحالة فان تزايد عدد الاصوات سيكون من نصيب حزب الرفاه وحزب الطريق القويم اي الحزبان الموجودان الان في الائتلاف لان النجاح الذي تحقق في الفترة الاخيرة من نصيب هذين الحزبين، لا تشكل الاحزاب الاخرى بدائل معقولة لهذين الحزبين وهذا اكدته بالفعل الانتخابات في الاوانة الاخيرة حيث ارتفعت نسبة اصوات الحزبين الحاكمين.

باختصار اريد ان اقول ان المظاهر الاسلامية في تركيا هي امر واقع لا احد يستطيع انكاره او تجاهله او الوقوف امامه باذن الله. ۞

ميلوشوتيش يصدر ازمته الداخلية الى كوسوفا

انتهاك حقوق المسلمين الالبان في كوسوفا

خاص بالسبيل - من بحر نجم

العنف والجرائم الصربية في كوسوفا كان لا نهاية لها منذ سنة ١٩٩٠ وهذا ما يستدل عليه بالاعتقالات الاخيرة وقتل المسلمين الالبان من قبل الشرطة الصربية في السجون والشوارع.

وفي التقرير السنوي، لسنة ١٩٩٦ للمنظمة العالمية لحقوق الانسان في عاصمة كوسوفا اعلنت انها سجلت خلال مدة السنة ١٤٩١٩ انتهاكاً لحقوق المسلمين الالبان في كوسوفا والحقيقة هي ان هذ الرقم يكون اكبر لو سجلت كل الاحداث وان مدة الانتهاكات تلمس كافة انواع الحياة هناك.

واعتقالات الالبان من قبل الشرطة الصربية هي اكثر تكراراً في الفترة الاخيرة، لان المعارضة الصربية قامت بمظاهرات ضد الحكومة منذ اربعة اشهر لتزييف الانتخابات من جهة الحزب الاشتراكي الذي يراسه رئيس الحكومة الصربية "سلوبودان ميلوشوفيتش" والذي يريد ان ينقل المشاكل الى كوسوفا لينبه شعبه عن مشاكل فيها التي لحتلت حكومته بالمبرر ان كوسوفا ارض مقدسة لهم وبالتي فازت في الانتخابات الماضية.

وكان وعد شعبه ان يجعل جمهورية الصرب الكبرى بعدما فشلت خططه في كرواتيا والبوسنة والهرسك، ويستطيع "ميلوشوفيتش" اختيار طريق العنف لضمان بقائه.

ومن تصرفات الشرطة الصربية استعمال العنف والضرب للالبان المسلمين حتى امام افراد العائلة، وهذا ما تمنعه الانظمة والقوانين المعمول بها في البلاد.

المحامي "فضل بالاي" ذكر قبل ايام انه في احد شوارع العاصمة "بريشتيا" اعتقل مدرس اسمه نائب حسان وتم تبليغ عائلته بعد خمسة ايام وهذا ما يحدث كل يوم في كوسوفا، ويذكر ان كثيراً من المدارس الثانوية اغلقت في سنة ١٩٩٠ منذ ما اعلنت وزارة التعليم عن مناهجها الخاصة للمدارس الالبانية التي اقرتها وزارة البرلمان الكوسوفي، ومنذ ذلك الحين وكثير من طلاب المدارس الثانوية يدرسون في البيوت الخاصة التي فتحها الشعب الالباني المسلم في كوسوفا على نفقتهم الخاصة.

يعيش الشعب الالباني في كوسوفا منذ سبع سنوات بدون محطة اذاعة ولا تلفزيون التي اغلقها الاحتلال الصربي في سنة ١٩٩٠ ومنع جريدة "ريلينديا" اليومية من الصدور وطرد اكثر من (٢٠٠) الف عامل كانوا يعملون في الحكومة والمصانع والمدارس وغير ذلك لانهم رفضوا العمل بالقوانين الصربية.

ومن المعروف ان ٩٤٪ من شعب كوسوفا هم من الالبان المسلمين فيما يشكل العرب اقلية.

لماذا تصر صربيا على السيطرة على كوسوفا؟

الجواب على هذا العنوان هو في الحقائق التالية:

فعدا عن الاحلام التاريخية للتوسع الصربي نحو الشمال والجنوب، وعدا عن الحقد الدفين الذي يكنه الصرب للشعب الالباني المسلم كوسوفا عرقياً ودينياً.

ان الحقيقة الهامة.هي ان كوسوفا هي الرئة الاقتصادية لصربيا.

فكوسوفا تنتج ٧٥٪ من خام الرصاص والزنك

- وتنتج ٦٠٪ من الفضة
- وتنتج ٢٠٪ من الذهب
- وتنتج ٥٠٪ من النيكل

كما تستحوذ على:

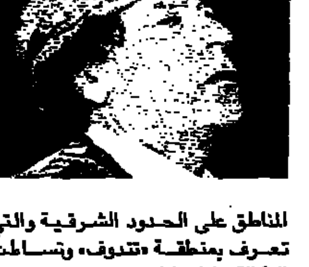
- ٧٩٪ من احتياطي الفحم
- ١٠٠٪ من احتياطي البسموس
- ٦١٪ من احتياطي المغنيزيوم

كمايوجد في كوسوفا كميات كبيرة من البوكسيت الحديدي الجاليوم، والجرمانيوم والستالوت والمغنيز، والكولين، والحديد، والنحاس، والزئبق.

وتمتلك ايضاً الرخام والكوارتز والتلك، والدولوميت.و بقي ان تعرف بعض الحقائق الاخرى عن هذه الجمهورية الغنية بكل هذه المعادن.

تعتبر كوسوفا من افقر المناطق في اوروبا! حيث نسبة العاملين فيها ١٥٪ من السكان، ونسبة وفيات الاطفال فيها ٨٧٫٪ وهي اعلى نسبة في اوروبا.كما يجدر بنا ان نشير هنا الى ان نسب الانتاج السابقة هي بالنسبة الى جملة انتاج الاتحاد اليوغسلافي السابق ككل.ولكن الآن.وبعد انفصال الجمهوريات عن بعضها ترتفع هذه النسب بشكل كبير جداً.. ۞

التصريحات الليبية والمغربية بشأن الحدود المصطنعة تثير قلق الجزائريين



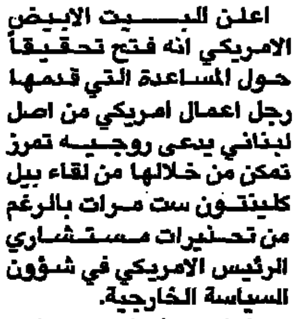
اعربت وكالة الانباء الجزائرية عن قلقها على الاستقرار في المنطقة خاصة بعد تصريحات الزعيم الليبي معمر القذافي ورئيس حزب الاستقلال المغربي محمد بوسته حول الحدود المشتركة.

ووصفت الوكالة هذه التصريحات بأنها «مرفوضة وغير مقبولة» وحذرت ان الجزائر لن يقبل بأن «يمس شبراً واحداً من اراضيه» وكان العقيد القذافي اعلن في تصريحات سابقة ان «الضغط الوحدوي والمسيرات الوحدوية والاستهتار بالحدود المصطنعة التي صنعتها جيوش ايطاليا وفرنسا وبريطانيا ستبدأ هذه السنة». واضافت الوكالة ان الزعيم الليبي ويتقريره بهذا الاستخفاف عدم اعترافه بالحدود بين ليبيا والجزائر لا يضم للمثال الوحدوي الذي تعهد بالدفاع عنه».

واشارت وكالة الانباء الجزائرية ان هذا القلق من تصريحات القذافي جاءت متزامنة مع تصريحات رئيس حزب الاستقلال المغربي الذي ذكر في حديث بثه التلفزيون المغربي «بالمطامح التاريخية للقومية المغربية ببعض المناطق على الحدود الشرقية والتي تعرف بمنطقة «تندوف» وتساءلت الوكالة ما اذا كانت تصريحات بوسته مجرد تجاوزات كلامية او تعبير عن رغبة في اعادة ترسيم الحدود مع الجزائر. ويذكر ان الجزائر عضو في اتحاد المغرب العربي الى جانب ليبيا وتونس والمغرب وموريتانيا. ۞

يقودها رجل أعمال أمريكي لبناني

فضيحة جديدة حول تمويل حملة كلينتون الانتخابية



اعلن البيت الابيض الامريكي انه فتح تحقيقاً حول المساعدة التي قدمها رجل اعمال امريكي من اصل لبناني يدعى روجيه تمرز تمكن من خلالها من لقاء بيل كلينتون ست مرات بالرغم من تحذيرات مستشاري الرئيس الامريكي في شؤون السياسة الخارجية.

واعلن مايكل ماكاري المتحدث باسم البيت الابيض ان الاجهزة القضائية في البيت الابيض فتحت تحقيقاً اثر معلومات نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» حول الاتصالات التي اجراها تمرز رئيس شركة «اويل كابيتال ليميتد» النفطية ومقرها نيويورك في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦ والمساعدة التي تلقاها من رئيس الحزب الديمقراطي دونالد فاولير ودور عدد من اعضاء وكالة الاستخبارات المركزية «سي. اي .ايه» وصرح مسؤول في البيت الابيض طلب عدم كشف اسمه لوكالة فرانس برس ان تمرز تمكن من لقاء الرئيس الامريكي كلينتون ست مرات بين ايلول ١٩٩٥ وحزيران ١٩٩٦ خلال حفلات عشاء.

واضاف المتحدث باسم البيت الابيض ان البيت الابيض فتح تحقيقاً في هذا الخصوص في نهاية الاسبوع الماضي دون القاء الضوء على هذه القضية التي وصفها بانها «معقدة بعض الشيء».

وعندما سئل ماكاري اذا كان طبيعياً ان توجه الدعوة الى شخص غير مرغوب فيه بزيارة البيت الابيض قال «للاسف ليس هذا بالامر الجديد» وكان يشير الى شخصيات عدة منها المسؤول عن شركة تسليح ورجل يشتبه في انه على اتصال مستمر بالمافيا الروسية تمكنا ايضاً من لقاء كلينتون. ۞

مع بدء تنفيذ اوامر العسكريين

اغلاق ثلاث مدارس اسلامية في انقرة

ذكرت مصادر صحفية تركية ان محافظة انقرة اغلقت ثلاث مدارس اسلامية خاصة في اول اجراء ضمن سلسلة اجراءات فرضها العسكريون على الحكومة لمواجهة صعود التيار الاسلامي.

وتقضي الخطة باغلاق مئات المدارس الاسلامية الخاصة غير الخاضعة لمراقبة الحكومة، وتنص كذلك على منع اي دعاية مؤيدة للشريعة الاسلامية في الاذاعات وشبكات التلفزة الاسلامية وفرض قيود شديدة على وضع الحجاب الاسلامي واجراءات لمنع الاسلاميين من الوصول الى اجهزة الدولة.

وتطالب الخطة بالاشراف على المنظمات المالية التي تديرها جمعيات اسلامية، ومراقبة عمليات شراء بنادق صيد اتوماتيكية التي زادت في الاشهر الماضية. ۞

روسيا تسعى لرفع مبيعاتها العسكرية إلى ٤ مليارات دولار للعام الجاري

قالت مصادر في كبرى شركات الأسلحة الروسية انها تخطط لتصدير أسلحة إلى العالم في العام الجاري بقيمة ٤ مليارات دولار.

وقال واليج سوديرينكو نائب مدير عام شركة روزفورزين ان الشركة سترفع من قيمة مبيعاتها هذا العام بنحو ٥٠٠ مليون دولار، وأضاف في تصريح صحفي «هذه مهمتنا وعلينا ان ننجزها» مشيراً إلى ان قيمة مبيعات شركته ازدادت من ١.٧ مليار دولار عام ١٩٩٤ إلى ٥ ٣ مليار دولار عام ١٩٩٦.

وطبقاً لخبراء غربيين فإن قيمة مبيعات الأسلحة التي سيتم تصديرها إلى دول العالم مع نهاية عام ٢٠٠٠ ستبلغ نحو ١٨ مليار دولار، معرباً عن أمله في أن تبلغ حصة روسيا ٣٠٪ من مبيعات تلك الأسلحة. ۞

العفو الدولية تؤكد وجود ٣٥ مليون لاجئ ونازح في العالم

اكدت منظمة العفو الدولية الاسبوع الماضي انه يوجد في العالم ١٥ مليون لاجئ و ٢٠ مليون نازح ارغموا على مغادرة منازلهم لكنهم غير قادرين على عبور الحدود.

ودعت المنظمة الى حملة شاملة من اجل اللاجئين مطالبة جميع الحكومات بالوفاء بالتزاماتها الدولية لحمايتهم.

وبينت المنظمة ان اولى الضحايا بالعناية هم النساء والاطفال مؤكدة حدوث حالات اغتصاب في مناطق ازدادت فيها النزاعات كما في افغانستان وراوندا ويوغسلافيا.

واشار تقرير المنظمة الى ان نصف سكان البوسنة اضطر الى النزوح اي ٢ر١ مليون شخص، ونددت المنظمة بالتجاهل المثير الصدمة لحقوق وكرامة وامن مئات الملايين من البشر الذين اعيدوا الى ديارهم في افريقيا، ونددت بموقف الولايات المتحدة التي اعادت الهاييتيين الهاربين من بلادهم دون فحص طلبات اللجوء التي تقدموا بها ۞

مقتل ١٠ فتيات مسلمات في هجوم للقوات الفلبينية

لقي مدرس وعشر فتيات حتفهم على يد الجيش الفلبيني خلال هجوم على المعسكر الرئيس لكبرى الجماعات الاسلامية في الفلبين. وذكر مراد ابراهيم القائد العسكري البارز لجبهة تحرير مورو الاسلامية ان الجيش اطلق اربع قذائف انفجرت بالقرب من مدرسة وعيادة طبية ومنزل للسيدات في قرية كار يجايان، واضاف ان القصف وقع بينما كانت اكثر من عشر فتيات يجلسن في حجرة الدراسة في مدرسة عربية في كاريجايان على بعد ٩٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة مانيلا ۞

جنود المان يهاجمون اجانب لدوافع عنصرية

ذكرت الشرطة الالمانية ان نحو ١٠ جنود يرتدون الزي العسكري هاجموا في وسط مدينة دتمولد مواطناً ايطالياً وتركيين وضربوهم بعصي البيسبول ووجهوا لهم الشتائم.

وذكر احد الجرحى أن الجنود الذين كانوا ثملين وبعضهم كان مقنعاً، اعتدوا عليه وضربوه بعصي البيسبول وهددوه بسكين ليقصح لهم عن اماكن تواجد لاجانب لخرين في المدينة.

وتعرض الجنود الالمان كذلك لمجموعة من الاتراك في الوسط التجاري للمشاة وانهالوا عليهم بالضرب ووجهوا لهم شتائم عنصرية ۞

انتوني ليك يتنازل عن ترشيحه لرئاسة "سي. آي. ايه"

اعلنت شبكة التلفزيون الامريكية "سي. ان. ان" ان انتوني ليك قرر التنازل عن ترشيحه لرئاسة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية "سي. اي. ايه" وان الرئيس بيل كلينتون وافق على القرار.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد عين ليك في هذا المنصب ولم يحصل بعد على موافقة مجلس الشيوخ الامريكي على هذا التعيين، واوضحت الشبكة الامريكية ان ليك اتخذ هذا القرار بعد لقاء مع الرئيس كلينتون الذي وافق على القرار بعد تردد.

وكان تعيين ليك رئيساً للاستخبارات الامريكية لقي معارضة شديدة من جانب الجناح المحافظ المتشدد في الحزب الجمهوري وخاصة من قبل السناتور ريتشارد شيلبي الرئيس السابق للجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ.

صكذا من الاصل

أرض الإسراء

فرج شلهوب

من يكسب الرهان؟!

لعل من المفارقات الكبيرة في الصراع ضد الاحتلال ان يتم اعادة التوازن في هذا الصراع وفي مواجهة التفوق العسكري الصهيوني، بأدوات ووسائل بسيطة. حدث هذا اولاً في الانتفاضة، حين قاوم الاطفال بالحجر جنود الاحتلال المدججين بالسلاح، وحين تحدوا بعصيهم وقنابل المولوتوف البدائية، دبابات الاحتلال وراجماته.

وها هي الحالة النوعية تتكرر مرة ثانية، بصورة تكاد تنطق بمثل ما نطقت به الصورة الاولى ، فبعد ان تجاوزت حكومة الاحتلال على الحق الفلسطيني، وتمادت اكثر مما ظن الجميع في انتهاب الارض وانتهاك حرمات الانسان جاءت العمليات الاستشهادية، لتعيد التوازن من الجديد، توازناً يتجاوز لحظة الصراع الراهنة، الى التأثير في المستقبل، وبوسائل لا يمكن ان تنضب من بين يدي ابناء الشعب الفلسطيني، طالما توفرت ارادة القتال، والاصرار على التحرير والاستقلال.

فما حدث في ابوغنيم، وماتلى ذلك من ارهاصات على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي، وحتى ظهيرة يوم الجمعة الفائت، كان يؤشر وبشكل حاسم على ان نتنياهو حسم معركته لا على جبل ابو غنيم فحسب، بل في مجمل ما تعنيه القضية الفلسطينية، حين تحدى ارادة العالم كله ونفذ ما يريد، دون ان يرفع احد، هنا او هناك، في وجهه اي اعتراض حقيقي، فاذا بالعملية الاستشهادية في تل ابيب، تعيد ترتيب الاوراق على غير ما خطط نتنياهو، واذا بالحسابات تنقلب رأساً على عقب، فلم يعد هم حكومة الاحتلال ان تواصل البناء في ابو غنيم، بل كيف تمنع حدوث عمليات اخرى تهز العمق الاسرائيلي، وتكشف بوضوح هشاشة ما يعنيه نتنياهو من تحدي في مواجهة الاستشهاديين من ابناء الشعب الفلسطيني.

انه توازن الرعب، الذي هز رابين في اوج قوته، وجعله يترنح امام ضغط الانتقام، وهو نفسه توازن الرعب الذي ابتكى بيرين، وحطم غروره في لحظة ظن فيها انه الاقوى والاقدر على قمع المقاومة، باغتيال الشهيد المهندس عياش.

فهل يدخل نتنياهو مدخل سلفيه، في الصراع مع الاستشهاديين؟ وهل يملك قبل هذا الصمود في مواجهة تحدي الشهادة؟!

انها معركة لا ينفع معها اتخاذ القرار استناداً للراجمات والقنابل العنقودية او الفسفورية.. فما يحدث حالة من المقاومة لا زالت الحكومات الاسرائيلية جميعاً تجهل كيف تتعامل معها، لتكسب الرهان. ودليل ذلك انهم يصرحون، صباح مساء، باستحالة منع هذا النوع من اعمال المقاومة.

فهل يفسهم الفلسطينيون، سر البقاء والانتصار، بعد معركة الحجر وانتفاضة المولوتوف؟! .وهل يمكن المزاوجة بين هذه وتلك، في نسق ابداعي جديد، يكون شاهد المرحلة القادمة، في تحدي الاحتلال، ليسقط اليمين بعد سقوط اليسار؟!

هذا اجابته ليست حاضرة، بل هي عنوان المستقبل ●

بعد خروجه من سجون السلطة

د. ابراهيم المقادمة: ما معنى ان نتظاهر في جبل ابو غنيم وفريق منا يحرس مستوطنات كفار عتصيون المجاورة

■ العمل العسكري لا المفاوضات هو الذي يحسم المعركة مع الاستيطان ■

الدكتور ابراهيم المقادمة، خمس واربعون عاماً، عشرة اعوام منها بالكمال والتمام توزعتها سجون الاحتلال وسجون السلطة، لانه كان الرجل الاستثناء.

في الاولى دفع برجولة الاحرار، ثمن ان يكون في الصف الاول من ابناء الحركة الاسلامية الذين يخوضون تجربة العمل العسكري، وقبل ان تكون الانتفاضة باعوام.

وفي الثانية، دفع برجولة الشرفاء ايضاً، ثمن ان يكون الاستثناء في مواجهة اشياع الاحتلال، حين رفض ان ينسحب الرجال من خندق المقاومة، وحين اصر على ان البندقية وليس تصفيق الكلمات هو الذي يحسم المعركة.

لقد كان فريداً بين رجال المبادئ والدعوات، واضحاً وصريحاً لا يعرف الالتواء، ولا يقبل نصف الموقف او الاعتذار عما يعتقد انه الحق والصواب، تشتم فيه رائحة الصادقين من شهداء القسام والاولين من ابطال حماس.

اخلص للجهاد ولفلسطين، فكان اخلاصه منارة –في ظلمة الفتنة – تهدي الثائرين وترشد الحائرين على حد سواء. وحين اختلطت الصفوف والمواقع وتبلبلت الافهام، كان في اقتضاب يوجز وجه الحق الصريح، بلا تلعثم ولا التواء.

قبل ايام معدودات خرج من سجون السلطة، ومكانه الان غامض، تقول انه هرب وتوارى من الانظار، في حين تقول مصادر اخرى ان السلطة اعادت اعتقاله قبل ان يكمل اسبوعه الاول بضغط مباشر من الاحتلال، وبعد تصريح نتنياهو من على شاشة التلفاز الاسرائيلية، انه اخطر الارهابيين في العالم.

السبيل كان لها فرصة اللقاء مع ابي احمد، في فسحة الايام القليلة التي غادر بها السجن، فكان هذا الحوار.

■ غزة – خاص

■ اختلفت التفسيرات حول دوافع الافراج عنك، فبينما فسره البعض على انه رسالة من السلطة موجهة للحكومة الاسرائيلية للتلويح بعصا حماس، اعتبره الاخرون نتيجة ضغوطات مارستها المعارضة على السلطة وخاصة اثناء مؤتمر الحوار في نابلس. ما تعقيبك على قرار الافراج عنك؟

– الحقيقة انني تفاجأت بقرار الافراج، رغم ان الافراج هو حق طبيعي لي، واعادة للامور الى نصابها الصحيح، ذلك ان الافراج عني لا يحتاج الى اي مبررات فمكاني الطبيعي ليس في السجن، كما ان رفع المعاناة عني لوحدي لا يكفي بل يجب ان يتوج بالافراج عن كافة اخواني المجاهدين وكل المعتقلين السياسيين في سجون السلطة ليكملوا مشوارهم الجهادي في خدمة وطنهم، فهم طليعة هذا الشعب وخيرة ابنائه.

■ بعد حملة الاعتقالات التي طالت المئات من عناصر حركة حماس وكوادرها قبل عام تقريباً، تحدثت الانباء عن اكتشاف ما اطلق عليه «بالجهاز السري» هل لكم ان تطلعونا على حقيقة هذا الجهاز؟ وما الفرق بينه وبين كتائب القسام؟

– ليس هناك شيء اسمه الجهاز السري، بل هو في الحقيقة جهاز عسكري لحركة حماس «كتائب الشهيد عز الدين القسام» الذي باشر عمله ضد الاحتلال في زمن الانتفاضة وقام بالاعمال البطولية التي اذهلت العالم ورفعت رأس الشعب الفلسطيني عالياً. ومن الطبيعي ان يكون هذا الجهاز سرياً، ولكن نتيجة للضربات المتتالية التي وجهت للجهاز تعرض بعض المجاهدين للكشف والمطاردة فنشأ فرع اسمه «مطاردو كتائب القسام» اسماء اعضائه معروفة، وبقي الاخرون على سريتهم، وبالطبع فان الناس لا يسمعون الا اسماء المطاردين اما الاخرون فان وضعهم سري غير معلن، وقد وردت في بعض المراسلات التي ضبطتها السلطة اشارة الى الجهاز السري، وما هي في الحقيقة الا عبارة مقتضبة موجزة لتمييز مجاهدي الكتائب السريين عن المطاردين الذي كشفت علاقتهم بالعمل العسكري.

تأسيس الكتائب شرف لا ادعيه

■ ولكن الم تكن شخصياً العقل المدبر لتأسيس هذا الجهاز؟

– الحقيقة انه لم يكن لي شرف تأسيس كتائب عز الدين القسام نظراً لمكوثي في السجون الاسرائيلية وقت تاسيسها، واسأل الله ان يحشرني في زمرة مجاهديها، ولم اكن الا صاحب دور استشاري لكتائب القسام واين انا من اجر المجاهدين العاملين؟

■ باختصار.. ما الاهداف التي سعيتم الى تحقيقها من تاسيس هذا الجهاز؟

– اهداف كتائب الشهيد عز الدين القسام واضحة وهي اهداف حركة حماس المتمثلة في تحرير كامل التراب الفلسطيني.

■ واسقاط السلطة، الم يكن هدفاً من اهدافكم؟

– العمل ضد السلطة لم يكن وارداً في خطتنا نهائياً فضلاً عن محاولة اسقاطها، وقد قلت ذلك للمحققين واخبرتهم ان سبب تعرضنا لهذه الضربة القاسية هو انه لم يكن في مخططنا التوجه ضد السلطة. حتى ان بعض السذج اغتر من سهولة القبض على مجاهدينا دون مقاومة، في الوقت الذي عرف فيه القاصي والداني صلابة هؤلاء المجاهدين في مقاومة الاحتلال وخوف جنوده من الاقتراب منهم واضطراره لقصف المنازل التي تمركزوا فيها بالصواريخ، ولا اعتقد ان ذاكرة شعبنا نسيت شهداءنا الابرار امثال ابراهيم عاشور ومحمد صيام وزكريا الشوريجي وحامد القريناوي وموسى السيد ومروان الزايغ ومحمد قنديل وياسر الحسنات وخالد الزير وعدنان مرعي وعبدالرحمن حمدان، ورموزنا الابطال عماد عقل ويحيى عياش وغيرهم الكثير الذين اذا حاول البعض اغفال جهادهم او تناسيه فيكفيهم انهم احياء عند ربهم يرزقون.

> لقد تحملنا الكثير من العذاب والقهر وكظم الغيظ، لنوفق بين مقاومتنا للاحتلال، وعدم الاصطدام بالجزء الاخر من شعبنا

اعود للتاكيد انه لو كان في نيتنا التعرض للسلطة لدافع هؤلاء الابطال عن انفسهم واصابوا الكثيرين ولما كانت الضربة الموجهة الينا بهذا الحجم، وقصة المجاهد عوض سلمي خير دليل على ما نقول فهو صاحب الباع الطولى في العمليات البطولية ضد الاحتلال، حيث كان مسلحاً حين حاصرته عناصر الامن، ورغم ذلك فلم يطلق رصاصة واحدة ليس جبناً ولكن مخافة من الله عز وجل ان يوجه سلاحه لابناء شعبه.

■ بعد مرور ثلاثة اعوام على قيام السلطة تقريباً.. كيف ستستطيع حماس التوفيق بين الاستمرار في العمل المسلح وبين الواقع الذي افرزته اتفاقيات اوسلو؟

– لا اخفيك القول ان اتفاقات اوسلو وضعتنا في مأزق، فبدلاً من الاجماع الطبيعي من جميع ابناء شعبنا على مقاومة الاحتلال، اصبح هناك فريقان، فريق مع المقاومة، وفريق ضدها، وكان علينا ان نقوم بهذه المهمة الصعبة في التوفيق بين مقاومتنا للاحتلال وعدم الاصطدام بالجزء الاخر من شعبنا، وقد كلفنا هذا كثيراً وتحملنا ما لا يحتمله احد من العذاب والقهر وكظم الغيظ واعتقد ان علينا ان نستمر في ذلك فلا نسمح لاعصابنا بالانفلات ولا لقلوبنا بالحقد.

التطور النوعي لعمليات القسام

■ خلال الاعوام الماضية دلت المؤشرات بوضوح على تصاعد وتيرة العمليات المسلحة وتطور نوعيتها كلما حصل تقدم في المسيرة التفاوضية، مما جعل انصار التسوية يتهمونكم باستهداف مفاوضاتهم، وليس الاحتلال؟!

– دون شك هناك اناس كثيرون ينظرون للامور من خلال شيء داخل نفوسهم وليس بنظرة موضوعية، فقد كان ابو جهل يتهم الرسول صلى الله عليه وسلم بقطع الارحام وتفريق الاخ عن اخيه بينما الكل يعرف ان صلة الارحام من اساسيات الاسلام.

ليعتقد كل احد بما يشاء، فالمسألة بوضوح ان ما حدث من عمليات عسكرية لم يكن الا تصاعداً ونمواً طبيعياً للاداء القتالي لكتائب الشهيد عز الدين القسام حيث بدأت بالسكين ثم بالرشاش، ثم الانتقال النوعي بالعمليات التفجيرية ولا اعتقد ان التطور سيقف عند هذا الحد. وربما تتقلص هذه العمليات في فترة ما نتيجة ظروف معينة ولكن الكتائب ستظل تفكر دائماً في التطوير لان هذه هي طبيعة العمل الاسلامي الخلاق.

■ الا ترى ان الحكومة الاسرائيلية استغلت العمليات المسلحة كورقة ابتزاز للضغط على الشعب الفلسطيني بالحصار الاقتصادي والاغلاقات المستمرة؟

– مقاومة العدو هي صراع شامل له ابعاده الشاملة ومن ضمنها البعد الاقتصادي وقد تعرض النبي صلى الله عليه وسلم للحصار ثلاث سنوات ولم يفت ذلك من عضد المسلمين حتى جاءهم نصر الله عز وجل، وقد عرف المسلمون ان من بديهيات جهادهم انهم سيلاقون الشدة ولكنهم صبروا رغم ذلك لانهم واثقون من ان النصر آت، ان شعباً يريد التحرر عليه تحمل الشظف والجوع فطريق الحرية مفروش بالالام والدماء والدموع.

وانني استغرب من هذه الضجة التي يروج لها البعض، واسألهم: هل اخطأ شعبنا عندما قاوم في الستينات والسبعينات وتحمل قصف الطائرات الاسرائيلية في اربد والاغوار والمخيمات؟ هل اخطأ شعبنا حين واجه الاجتياح في لبنان وبيروت؟ ام اخطأ حين قام بالانتفاضة؟ ان الذين يعزفون على هذا الوتر يحاولون ان يجردوا شعبنا من تاريخه وبطولاته، وصرفه عن روح الجهاد والمقاومة والهائه في الترف والشهوات والمتع الرخيصة.

من يحصد الفرص؟

■ يتهم الاسلاميون بتضييع الفرص التاريخية لتسلم الحكم او المشاركة فيه، وقد تجلت هذه الصورة برفض حماس الدخول في السلطة وانتخاباتها، كيف تردون على هذا الاتهام؟

– للحركة الاسلامية رؤيتها الخاصة للفرص التاريخية، نحن لا نسعى للحكم لمجرد الحكم ولكن لتنفيذ شرع الله واي فرصة تتيح لنا ذلك لن نتخلى عنها، لن نتكالب على الدخول في السلطة او السيطرة عليها ان لم تؤد الى خير المسلمين، ولن نعزف عنها ان كان العكس. اما القبول المطلق او الرفض المطلق فليس وارداً عندنا، فالدعوات الارضية غايتها في النهاية قطف الثمار كالحصول على السلطة والمراكز والمكانة الاجتماعية، ولكن اهداف الاسلاميين ابعد من ذلك فهم يبيعون الدنيا وزخارفها ابتغاء تحقيق اهداف الاسلام، وبالتالي فان تحليل حماس للامور جعلها تعتقد بأن المسيرة التفاوضية لا خير فيها، لذلك احجمت عن المشاركة، واعتقد ان شعبنا بدأ يلمس بوضوح صوابية وجهة نظرنا.

■ ولكن البعض ممن تسلموا مراكز مرموقة في السلطة برروا ذلك بتحقيق مكاسب ولو جزئية، والعمل على اصلاح بعض مظاهر الواقع من ناحية اخرى؟!

– هذه مسألة خلافية في الفقه الاسلامي ولكل وجهة نظره، وما اجمل قول الفقهاء «ان الفقه هو رخص من ثقة اما التشديد فالكل يحسنه» ومع احترامي لكل صاحب وجهة نظر الا ان الاصل في الحكم على الاشخاص هو الثقة في دين من يأخذ بالرخصة وعزيمته في الحق، فان اراد وجه الله وخدمة المسلمين فبالتوفيق، وان اراد المناصب والوجاهة ولو على حساب دينه فلن ينال سوى الخسارة في الدنيا والاخرة، واعتقادي الجازم ان الجماهير الاسلامية لديها من الحس الصادق ما تميز به بين الذهب الخالص والمزيف.

■ ذكرت في كتابك «معالم في الطريق الى تحرير فلسطين» ان الحركة الاسلامية هي المرشحة الوحيدة لقيادة الدور الريادي في فلسطين باعتبارها قادرة على ترجمة نظرياتها ومقولاتها الى افعال، هل يفيد هذا بان حماس وضعت برنامجاً جديداً لمواجهة الظروف والمستجدات الحالية؟

– حماس حركة حية تتفاعل عناصر التطوير في داخلها باستمرار، وعقل حماس لا يتوانى لحظة واحدة عن التفكير في تجديد العمل وتحويل الواقع الصعب الى امل كبير باذن الله، والمسلم الحق لا يبطره رخاء العيش ولا يرى ان المحن ضربية لازم، فهو دائب السعي للوصول الى الخير والتطلع الى آفاق المستقبل الرحبة، اهدافنا واضحة ونحن في تفكير دائم لكيفية تحقيقها، واثقون بنصر الله ابداً «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».

■ يتساءل الكثيرون عن الحل الامثل لمقاومة الاستيطان بعدما فشلت المسيرات والاحتجاجات والتوجه لدول العالم وجمعيته العمومية وغيرها، كيف ترى الحل المناسب لهذه المعضلة؟

– الاستيطان ليس مادة من مواد المفاوضات، فهو لب الحركة الصهيونية وعمودها الفقري ولذلك فان مقاومته تعني في الحقيقة مقاومة فكرة الوجود اليهودي في فلسطين، وهذا يتطلب استراتيجية كاملة عقائدية فكرية سياسية اقتصادية جهادية..

وما المظاهرات والاحتجاجات التي نراها اذا تم الاقتصار عليها الا محاولة لنفض الغبار عن ثوب هذا الغول، واعطائه البراءة، فما معنى ان نتظاهر في جبل ابو غنيم وفريق منا يحرس مستوطنات كفار عتصيون المجاورة؟. ●

الافراج حقي الطبيعي ومكاني ليس في السجن



بطاقة شخصية



- د. ابراهيم المقادمة
- مواليد عام ١٩٥٢.
- المهنة: طبيب اسنان واشعة.
- سنوات الاعتقال: تسع سنوات في سجون الاحتلال، مع الشيخ احمد ياسين وعام كامل في سجون السلطة.
- المؤلفات: كتاب «غزة اريحا اولاً: رؤية اسلامية، وكتاب «معالم في الطريق الى تحرير فلسطين». ●

"نداء القدس" المهرجان الذي اشعل الضوء الاحمر في الكيان الصهيوني

المقادمة في المقدمة..ومراسل التلفزيون الاسرائيلي يعلن "يجب ان تخيفنا كلمات الرجل"

■ كتب:
جمال عبد القادر

"نداء القدس" المهرجان الذي اشعل الضوء الاحمر في الكيان الصهيوني بينما كان رجال الاسعاف والاطفاء يقومون بجمع اشلاء القتلى والجرحى من العملية الاستشهادية التي استهدفت مطعماً في احد احياء مدينة تل ابيب الراقية، وقف الدكتور ابراهيم المقادمة يخاطب عشرات الالاف من الفلسطينيين الذين جاؤوا لحضور مهرجان "نداء القدس" الذي اقامه حزب الخلاص الوطني الاسلامي في استاد خانيونس الجمعة الماضي تضامناً مع القدس."ان مواجهة الاستيطان في ابوغنيم وغيره من المناطق لا تحارب بالمهرجانات والهتافات وانما بالجهاد والسير على درب للجاهدين والشهداء". وواصل المقادمة وسط هتافات وتهليل الجماهير المحتشدة التي سمعت لتوها العملية الاستشهادية التي نفذها موسى غنيمات من بيت صوريف في تل ابيب، وقال المقادمة:

"اننا بحاجة الى انتفاضة جديدة، انتفاضة من نوع آخر ترد الاعتبار للقدس والمقدسات، ان القدس ترقب الرجال الحقيقيين الذين يلقون بقنابلهم ومتفجراتهم ويذيقون العدو بعض ما يذيقنا اياه". وهاجم المقادمة – الذي كان للاعلان المسبق عن مشاركته في المهرجان تأثير كاسح على اقبال الجماهير الفلسطينية على المهرجان حتى بين اولئك الذين لا يعدون مؤيدين للحركة الاسلامية – هاجم الانظمة العربية التي وصفها بالعقبة الكأداء في وجه الجماهير العربية والاسلامية لاخذ دورها في الدفاع عن الاقصى والمقدسات، وتوعّد المقادمة نتنياهو بان المجاهدين سيجعلونه يلعن اليوم الذي ولدته فيه امه، واردف قائلاً "لقد تمنى رابين في زمن سابق لو استيقظ يوماً ووجد غزة غارقة في البحر، ونحن سنجعل نتنياهو يتمنى ان تغرق القدس في البحر". كما اتهم المقادمة الذين يدعون التباكي على القدس الآن بانهم هم الذين كانوا وراء ضياعها وضياع فلسطين، ونقل المقادمة رسالة موجهة من شباب حماس القابعين في زنازين السلطة حيث انهم متشوقون لاخذ مواقعهم في الدفاع عن القدس وان يحضروا مثل هذه اللقاءات، وعن تجربته وتجربة اخوانه في سجون السلطة قال المقادمة:"لقد أوذينا اذى شديداً لكنا نحتسب هذا عند الله سبحانه وتعالى، وليعلم الجميع ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومن خلفها الحركة الاسلامية العالمية ستبقى القائدة لمسيرة الجهاد ضد الاعداء واليهود، ولقد خرجنا من السجن لمواصلة الدرب وتجديد البيعة والعهد، ومركزا على وحدانية الجهاد كخيار للمرحلة قال المقادمة "لا مكان للضعفاء في القدس".

الريس: يجب رد الاعتبار للمعارضة

وفي معرض كلمته امام الحضور ألمح نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الى ان اوسلو قد فشلت في توفير الحد الادنى من الحقوق للشعب الفلسطيني، وتساءل الريس – وهو من اعضاء حركة "فتح" البارزين في قطاع غزة – كيف نؤمن لهذه المسيرة التي تتناقص ارضنا مع استمرارها وتدنس قدسنا كلما تقدمت"، ودعا الريس الى عدم استبعاد اي خيار في الوقت الذي تعتمد فيه الحكومات الاسرائيلية على مختلف توجهاتها خياراً واحداً وهو نهب اكبر مساحة من الاراضي الفلسطينية، وحيا النائب الشهيد يحيى عياش معتبراً اياه نبراساً للامة ودليلاً على يقظة ضميرها، ووجه الريس حديثه الى السلطة الفلسطينية قائلاً"ان الوقوف مع القدس يتطلب الافراج عن كافة المعتقلين السياسيين وتبييض السجون". كما نوه الريس الى ضرورة ان تقوم السلطة برد الاعتبار لوجهة نظر المعارضة الفلسطينية التي تبين انها كانت محقة في كثير مما ذهبت اليه.

الخلاص: فلتقم معسكرات شعبية لتدريب الجماهير على السلاح

وفي كلمته باسم الخلاص دعا احمد بحر رئيس مجلس الشورى في الحزب الى فتح كافة الخيارات، وانه يجب ان يكون على رأس اولويات السلطة فتح معسكرات للتدريب الشعبي على السلاح، والتوقف الفعلي عن المفاوضات فوراً لانها لم تعد سوى غطاء لكل الجرائم التي ترتكب بحق قضيتنا ومقدساتنا وارواحنا واقتصادنا، ودعا بحر المؤسسات والنقابات والجماهير الفلسطينية لاتخاذ موقف صارم من كل دعاة التطبيع مع العدو، وختم بحر كلمة حزب الخلاص قائلاً نهمس في اذن حكومة العدو وعلى رأسها نتنياهو..

ان شعبنا لن يقدم لك باقة من الورد تقديراً لجرائمك في حق ارضنا وابنائنا من المعتقلين، ونذكره بان يقرأ من التوراة جيداً قبل ان يقرأ التاريخ من مذكرات المجاهدين.

اما الشيخ عبدالله الشامي ممثل حركة الجهاد الاسلامي فحمل بشدة على اتفاقيات اوسلو ومن يقف خلفها، لانها – حسب رأيه – تتعارض كلياً مع امكانية احقاق الحق الفلسطيني، واضاف الشامي "لا يمكننا حالياً الحديث عن وحدة وطنية اذا ظل البعض يعتمد على اسلوا كسقف لا يمكن الطموح لما هو اعلى منه".

المقادمة تحول الى ابرز رمز وطني

واشار الصحفيون الذين قاموا بتغطية مهرجان "نداء القدس" الى حقيقة ان هناك تعطش لدى الشارع الفلسطيني لسماع كلمة المقادمة الذي يجمع المراقبون في الشارع الفلسطيني على انه تحول الى رمز وطني ليس لدى جماهير الحركة الاسلامية فحسب، بل لدى الجماهير الفلسطينية، وقال "شلوموه الدار" مراسل القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية في تعليقه على المهرجان "لقد تحول هذا الرجل المجهول (يقصد المقادمة) الى ابرز رمز وطني في قطاع غزة والضفة الغربية، حيث ازداد فضول الشارع الفلسطيني لمعرفة هذا الرجل الذي اغتاظ نتنياهو كثيراً للافراج عنه"، اما معلق القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية فقد علق على خطاب المقادمة في المهرجان" يجب ان تخيفنا كلمات الرجل، كما يجب ان يقلقنا اكثر العزم الذي تعبر عنه نظراته، لقد ثبت ان كلاً من السلطة واسرائيل كانتا مخطئتين في تقييمهما حول نجاح حملتنا ضد "حماس"، اما وزير الامن الداخلي الاسرائيلي فوصف المقادمة بانه من النوع الصخري الذي يصعب اخناعه، كما وصفه نتنياهو بانه "اخطر رجل في العالم". ●

تضارب الانباء حول اعتقال الدكتور المقادمة

تضاربت الانباء في قطاع غزة حول اعتقال الدكتور ابراهيم المقادمة احد قادة حركة المقاومة الاسلامية "حماس" والمتهم بانه قائد لخلايا عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة والذي كانت السلطة الفلسطينية اطلقت سراحه قبل اقل من اسبوعين من سجونها.

ففي الوقت الذي اكد فيه المهندس اسماعيل ابو شنب احد قادة "حماس" نبأ اعتقال الدكتور المقادمة (٤٥ عاما) الجمعة الماضية في غزة التي يحكمها الفلسطينيون عقب انفجار وقع وسط تل ابيب، نفت السلطة الوطنية الفلسطينية نبأ اعتقال الدكتور المقادمة على لسان النائب العام المحامي خالد القدرة، والذي قال «لقد صدرت مذكرة اعتقال بحق المقادم، الا انه لم يتم العثور عليه بعد.

هذا ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طالب السلطة الفلسطينية باعادة اعتقال المقادمة والذي وصفه بانه الاخطر في العالم، واعتبر الافراج عنه بمثابة اعطاء الضوء الاخضر لاستئناف العمليات المسلحة ضد اسرائيل» ●

لقطات من احتفال خانيونس

■ حضر المهرجان وزير الاتصالات عماد الفالوجي والعقيد ابو بكر حجازي مدير العلاقات العامة في الامن الوطني بالمنطقة الجنوبية، وكان مقرراً حضور امين عام الرئاسة الطيب عبدالرحيم لكنه لم يحضر بسبب العملية الاستشهادية في تل ابيب.

■ قام احد المسؤولين الامنيين بتعليق صورة ياسر عرفات في الاحتفال الى جانب صور القدس والشيخ احمد ياسين.

■ ذكرت مصادر من القائمين على الاحتفال ان السلطة الفلسطينية طلبت عدم القاء كلمة حركة حماس من قبل الدكتور ابراهيم المقادمة وتغييره.

■ ظهر الدكتور المقادمة فجأة لالقاء كلمته في حراسة مشددة ومحاط بعدد من شباب حماس مسلحين بمسدسات ووسط حشد من المواطنين وهتافات كتائب كتائب الله اكبر الله اكبر.

■ انتشرت قوات الامن عند بوابة استاد خانيونس وحوله ووضعت الحواجز على الطرقات ومنعوا ما بين ١٠–١٥ باصاً من الوصول الى الحفل.

■ ابدت مصادر فلسطينية خشيتها من تعرض الدكتور المقادمة الى حادث اغتيال من قبل الموساد الاسرائيلي وعملائه.

■ تخلل الحفل فقرات فنية ونشيد وهتافات عديدة لكتائب القسام ويحيى عياش والشيخ احمد ياسين.

■ النائب ناهض الريس قدم استقالته من منصب النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي واعتذر عن الاستمرار في منصبه، ووجه التحية للشهيد عياش والشيخ ياسين.

■ الشامي قال ان ما نحياه اليوم هو انظمة الاجهزة الامنية انظمة القهر والحديد والنار ، و لا يمكن لهذه الانظمة ان تكون رأس مشروع حضاري- وبعد مرور ٤ سنوات على الاتفاق ما الذي حصدناه لم تعد ارضنا، وعلى المراهنين على مشروع السلام ان يتخذوا نهجاً شجاعاً حتى نشهد لهم بذلك ويعلنوا فشل هذا السلام المفخخ. ●

في بيان لها عقب انفجار تل ابيب

كتائب "القسام" تتوعد بهجمات جديدة

حذر الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الحكومة الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو، من عواقب الاستمرار في سياستها الحالية في الاستيطان وتهويد الاراضي الفلسطينية ولا سيما في القدس المحتلة.

وقالت كتائب عز الدين القسام في بيان لها «ان على (نتنياهو) ان يدرك هو واقزام حكومته ان استمرار التطاول على الشعب الفلسطيني والاعتداء على حقه التاريخي المشروع، وعدم التراجع عن السياسات الحالية، سيؤدي الى انفجار الاوضاع وتازم الموقف في المنطقة باسرها .. ولن يؤدي الا الى اشد الاضرار وافدح العواقب».

وأضاف البيان «ان ايغال الصهاينة في طغيانهم وتجاوزهم سائر الخطوط الحمراء تجاه ارضنا وحقوقنا وشعبنا ومقدساتنا لن يجابه الا بالرد القوي المزلزل .. الذي يكفل للصهاينة اوبة الى جحورهم العفنة، وتراجعا عن سائر المخططات الحاقدة التي تنهال على رؤوس ابناء شعبنا ليل نهار».

وهدد البيان الذي حمل توقيع كتائب عز الدين القسام - بيت المقدس - فلسطين المحتلة" بامكانية شن حملة استشهادية اخرى في حال اصرار الحكومة الاسرائيلية على اعمال التجريف والبناء في مخططها الاستيطاني في ابو غنيم، ملوحا بان ذلك « يلزمنا مواصلة هجماتنا الضارية ضد الصهاينة.. لنلقن نتنياهو المغرور درسا لن ينساه» مؤكدا ان «خيار الجهاد والمقاومة ليس خيارا مرحليا بل هو خيار استراتيجي». ۞

د. رمضان شلح: القدس جوهر الصراع، ورد الجهاد الإسلامي لن يتأخر

قال الدكتور رمضان شلح الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي إن الحكومة الإسرائيلية تحاول خلق واقع جديد بالقوة وبالتالي لا يمكن دحض هذا إلا بالقوة.

وأكد شلح انه برغم دعوات سلطة الحكم الذاتي بضبط النفس ودعم مواجهة الجرافات الاسرائيلية التي تنهب الارض من تحت اقدام الفلسطينيين، إلا ان الثقة تظل فقط بانتفاضة جديدة قادمة.

وأكد شلح ان حركة الجهاد الاسلامي سترد بالوقت والطريقة التي تتناسب وحجم الجريمة الاسرائيلية المرتكبة بحق القدس، والتي تعتبر بالنسبة لنا جوهر الصراع مع الصهيونية. ۞

رئيس لجنة الخارجية والأمن السابق في الكنيست:

ليس هناك قوة تمنع شخصا قرر تفجير نفسه

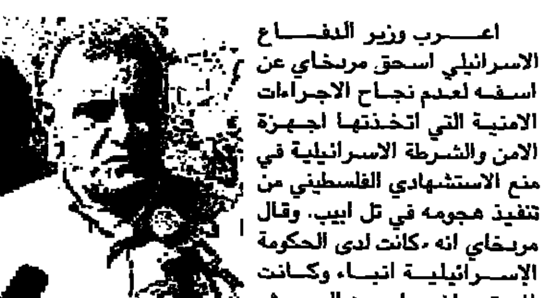
اكد رئيس لجنة الخارجية والامن السابق في الكنيست الاسرائيلي استحالة منع وقوع هجمات ضد الاهداف الاسرائيلية مستقبلا،رغم الجهود التي تبذل لمنع ذلك.

وقال النائب العمالي اوري اور « انه لاتوجد وسيلة باستطاعتها منع حدوث مثل هذه الاعمال» مضيفا انه لا يمكن لاي كان ومهما بذل «ان يمنع شخصا قرر ان يفجّر نفسه من القيام بذلك» مشيرا الى ان الاحداث المشابهة السابقة المتعددة تثبت صحة اعتقاده.

واعرب الخبير الاسرائيلي عن اعتقاده بصعوبة مواجهة مثل هذه الاعمال التي ينفذها اشخاص يقدمون كل ما لديهم من أجل تحقيق هدفهم ۞

وزير الدفاع الإسرائيلي إسحاق مردخاي:

لم يكن بمقدورنا منع ما حدث



اعرب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي عن اسفه لعدم نجاح الاجراءات الامنية التي اتخذتها اجهزة الامن والشرطة الاسرائيلية في منع الاستشهادي الفلسطيني من تنفيذ هجومه في تل ابيب. وقال مردخاي انه «كانت لدى الحكومة الإسرائيلية انباء وكانت افتراضات من الجيش والاستخبارات .. وقد قررنا اتخاذ خطوات، وجميع اجهزة الامن كانت متفقة على ان ما قمنا به كان كافيا». ورفض مردخاي اتهامات التقصير الموجهة ضد الجيش واجهزة الامن الاسرائيلية، سيما وانها كانت على علم بنية جهات فلسطينية شن مثل هذه الهجمات، قائلا : « لم يكن هناك تحذير محدد لدينا، ورغم ذلك قررنا اتخاذ خطوات واجراءات لمنع ذلك، لكن لا نستطيع ان نتوقع كل شيء، ونمنع كل شيء». ۞

بين جرحى العملية جادي يعقوبي الوزير السابق وممثل الكيان الصهيوني في الامم المتحدة

صدمة في الكيان الصهيوني من القدرة على تنفيذ العملية



القدس - خاص بالسبيل

ساد الارتياح الشارع الفلسطيني بعد العملية الاستشهادية التي نفذها الشهيد موسى غنيمات في تل ابيب، في مدن وقرى ومعسكرات القطاع كما هو الحال في الضفة الغربية حيث التزم الناس بيوتهم لمتابعة آخر حصيلة للعملية، واصبحت مدار حديث الناس في نواديهم وملتقياتهم، الكثيرون منهم اجمعوا على انها جاءت في الوقت الذي كان يتوجب على الفلسطينيين ان يردوا على صلف نتنياهو واستفزازاته، وقال «ابو جمال» وهو صاحب بقالة صغيرة في احد ازقة غزة المتفرعة عن شارع «عمر المختار» وهو يضع جهاز الراديو الصغير على اذنه «هكذا يكون الرد، بلا مفاوضات بلا كلام فاضي» كما انها جاءت متزامنة مع العجز الواضح الذي يعتري موقف السلطة تجاه ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية في «ابو غنيم» ولم يعد الشعب الفلسطيني يحسب للاجراءات الاسرائيلية التي يمكن ان ترد بها على العملية اي حساب، فقد كتب حافظ البرغوثي رئيس تحرير صحيفة الحياة الجديدة «التابعة للسلطة الفلسطينية في زاويته اليومية»بعد العملية «السؤال الذي يتداوله المواطنون الان بعد العملية، ماذا سيفعل الاسرائيليون؟ الجواب: ليس لديهم ما يفعلونه..» فلن يوقفوا المفاوضات لانها متوقفة فعلاً، ولن يفرضوا حصاراً لانه مفروض سلفاً ولن يحاولوا تجويعنا لانهم يحاولونه منذ عقود، ولن ينشطوا الاستيطان لانه نشط اكثر من اللازم، وفي مدينة الخليل شارك الاف من الفلسطينيين في جنازة رمزية للشهيد «موسى غنيمات» منفذ العملية حيث انطلقت بالقرب من جامعة الخليل واخترقت شوارع المدينة، كما لوحظ ان عدداً كبيراً من افراد الشرطة الفلسطينية اعربوا عن تأييدهم للعملية وتعاطفهم مع الشهيد غنيمات. ويذكر ان جادي يعقوبي الوزير السابق وممثل الكيان الصهيوني في الامم المتحدة كان من بين الجرحى

السلطة في حيرة

صادف حدوث العملية الاستشهادية قيام السلطة الفلسطينية بحملة اعلامية ضد البناء في «ابو غنيم» ومهزلة المرحلة الاولى من اعادة الانتشار التي اعلنت عنها حكومة نتنياهو، ووسط موقف اسرائيلي متصلب لا يقر التوافق ولو من باب حفظ ماء الوجه للشريك الفلسطيني، وفي اعقاب حملة من الاهانات تعرض لها رئيس السلطة الفلسطينية عرفات بدءاً برفض نتنياهو السماح لطائرة الملك الحسين بنقله الى مطار رفح على خط تونس بغداد» في ظل هذه الاجواء كان من الصعب على السلطة الفلسطينية ان ترد بحملة اعتقالات واسعة سوى اعتقال الدكتور ابراهيم مقادمة، الذي طالبت الحكومة الاسرائيلية بضرورة اعادته للسجن، ومع ذلك فقد استنكرت السلطة العملية وهاتف عرفات كلاً من الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان وبنيامين نتنياهو ليبلغهما خالص تعازيه، ولكن ظلت السلطة في حالة من الحرج، ففي خلال يومين سقط اكثر من ٣٠٠ فلسطيني جرحى في الخليل برصاص الجيش الاسرائيلي والمستوطنين ولاحظ الفلسطينيون ان دور الشرطة الفلسطينية هناك انحصر –في احسن الاحوال– في الفصل بين الجانبين وفي احيان كثيرة الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين، وعلى كل الاحوال فان السلطة الفلسطينية تحاول استغلال العملية من اجل ابراز دورها كحافظ للامن الاسرائيلي لكن بشرط ان يدفع نتنياهو الثمن الذي يبرر القيام بهذا الدور، ونظراً لمعرفة المسؤولين في السلطة بمدى التأثير الذي تحظى به هذه العملية في اوساط الفلسطينيين فقد حرص جميع المتحدثين باسم السلطة على عدم توجيه اي اتهام علني لحماس او وصفها بالارتباطات الخارجية والتآمر على مصالح الشعب الفلسطيني كما هو الحال في المرات السابقة.

ردود فعل اسرائيلية
حرص نتنياهو على الافتخار

دوماً انه منذ ان تولى مقاليد الحكم في اسرائيل لم تحدث اية عملية استشهادية حيث يتهم حكومة حزب العمل «بالتنازل الذي قاد الى تدهور الامن» من هنا فقد وقعت العملية الاستشهادية كالصاعقة على نتنياهو الذي ظهر متجهم الوجه، وقد تميز رد الفعل الاسرائيلي على مستويين من التكتيك:

اولاً: قام بتحميل السلطة الفلسطينية وعرفات شخصياً المسؤولية الكاملة لما حدث حيث يدعي نتنياهو ان السلطة غضت الطرف عن القيام بالعملية عن طريق افراجها عن قادة «الارهاب» وعلى رأسهم الدكتور ابراهيم مقادمة، كما ان توقيت العملية مع مهرجان «نداء القدس» الذي نظمه حزب الخلاص الوطني الاسلامي والذي شارك فيه المقادمة حيث دعا صراحة الى الرد على اجراءات الحكومة الاسرائيلية بالعمليات الاستشهادية، وقد قامت القناتان الرسميتان في التلفزيون الاسرائيلي بعرض مقتطفات مختارة من خطاب المقادمة في المهرجان، ولم تكتف «اسرائيل» بالمطالبة باعتقال المقادمة، بل افاد التلفزيون الاسرائيلي ان جهاز الامن العام «الشاباك» قام بتقديم قائمة بـ «١٥٠» عضواً من حماس والجهاد الاسلامي يجب على السلطة ان تقوم باعتقالهم من بينهم اغلب القيادة السياسية لحماس، وبهذا تحاول الحكومة الاسرائيلية ان تقوم بلفت الانتباه عما تقوم به في «ابو غنيم» وتخفيف الانتقادات الدولية لها وذلك عن طريق عكسها على السلطة الفلسطينية، لكن «كرمي غيلون» وصف اتهامات نتنياهو لعرفات بانها غبية وغير مسؤولة حيث امتدح الجهود التي قامت وتقوم بها الاجهزة الامنية الفلسطينية ضد البنية التحتية «للارهاب الحماسي».

ثانياً: في موازاة لضغطه الاعلامي العلني على السلطة فان جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية اجمعت على ان نتنياهو اوعز لقادة الاجهزة الامنية تكثيف الاتصالات مع مسؤولي الاجهزة الامنية في السلطة لان نتنياهو كما يقول البروفيسور «ناحوم سدان» من الجامعة العبرية يعلم ان استمرار العمليات «الانتحارية» يعني نهاية حياته السياسية وللابد. ولهذا رفض نتنياهو الربط بين العملية الاستشهادية وتعليق كافة الاتصالات بل ان الطوق الامني استثنى كبار شخصيات السلطة الذين يحملون بطاقات «VIP» وفي مساء الجمعة وعقب العملية اجتمع كل من رئيس الامن الوقائي في غزة والضفة الغربية «دحلان والرجوب» مع «عامي ايلون» رئيس الشاباك الاسرائيلي حيث اتفق الطرفان على تكثيف التنسيق الامني، ونقلت مراسلة القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية «بيري شاحر» عن مسؤول في الشاباك الاسرائيلي قوله «لقد صدمنا من قدرة حماس على تنفيذ مثل هذه العمليات في الوقت والمكان الذي تراه مناسباً». ولكن بالرغم من رغبة عرفات الجارفة في الا يتحمل تدهور الوضع الامني في الضفة والقطاع الا ان سياسة نتنياهو وتفضيله دوما الحسابات الداخلية الاسرائيلية يجعل من المحرج جداً على عرفات ان يقوم بدور «مقاول درجة ثانية لحفظ الامن الاسرائيلي» كما يصفه المعلق في التلفزيون الاسرائيلي «امنون ابراموفتش». ومن ناحية ثانية فان نتنياهو يعلم انه بدون مساعدة عرفات فانه لا يمكن ان يضمن الهدوء والامن الذي يمهد لانتخابه في المرة القادمة، لكن اي بادرة حسن نية تجاه عرفات وسلطته مهما كانت بسيطرة وتافهة فانها ستفسر على انها تنازل وخيانة في اوساط ائتلاف الحكومة الاسرائيلية الحالية، وقد قال الجنرال احتياط «عميرام متسناع» ان عرفات ونتنياهو اذا اراد احدهما انقاذ الاخر فسيحكم على نفسه بالموت». ۞

تفاصيل جديدة عن الشهيد موسى غنيمات

كشفت مصادر مطلعة في الشاباك الاسرائيلي ان الشهيد غنيمات فاجأ المؤسسة الامنية الاسرائيلية حيث ان منفذي العمليات الاستشهادية كانوا دائماً من بين الشباب غير المتزوجين وذلك لانعدام الالتزامات الاسرية، اما غنيمات فهو متزوج واب لاربعة اطفال، كما ان الشهيد غنيمات كان قد اعتقل في مدينة «ريشون» بحجة عدم حصوله على تصريح اقامة في «اسرائيل» كما انه اعتقل قبل ذلك بحجة المشاركة في انشطة حماس، وتدعي المصادر الاسرائيلية ان عبوة المتفجرات التي استخدمها غنيمات كانت تزن ثلاثة كيلوجرامات وقد سلمها له شخص ما داخل الخط الخضر، ولم يخرج بها من صوريف بلدته.

ويذكر ان من بين الجرحى كان «جاد يعكوفي» الوزير السابق وممثل الكيان الصهيوني في الامم المتحدة. ۞

بعد عام كامل.. حماس تنهض من الرماد

لأول مرة .. نتنياهو وجهاً لوجه مع استشهاديي حماس

كتب: احمد عبد العزيز





واحدة من اهم الدلالات خلف العملية الاستشهادية التي نفذتها حركة «حماس» الجمعة الماضية وسط تل ابيب، واسفرت عن مقتل وجرح (٥٠) مستوطناً اسرائيلياً، تتعلق بقدرة «حماس» على النهوض مجدداً بعد عام تعرضت خلاله بنية الحركة الفلسطينية المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، واجهزتها وخطوط وقواعد امداداتها الداخلية والخارجية، لحملات واسعة من الملاحقة والضغوط الشديدة، من قبل السلطات الاسرائيلية، او من جانب السلطة الفلسطينية وجهات عربية ودولية اخرى.

لقد اصبح ممكناً للعديد من المراقبين الاسرائيليين والاجانب، في ضوء غياب عمليات «حماس» الذي استمر عاماً كاملاً، منذ اخر عملية مماثلة في نطاق موجة من العمليات الاستشهادية حملت توقيع «حماس» اواخر فبراير واوائل مارس من العام الماضي. تبني العديد من التكهنات والتنبؤات حول العجز الذي اصاب «حماس» خلال هذه المدة الطويلة، وتسبب في غياب عملياتها النوعية، لكن من شأن عملية تل ابيب، ان تضع حداً لمثل هذه التنبؤات، ومن ثم تعيد الثقة لانصار وجمهور «حماس» في اوساط الفلسطينيين والعرب والمسلمين. فيما ينخرط الجمهور الاسرائيلي مجدداً في دورة الرعب والهلع الذي تمنى الاسرائيليون انهم فارقوها الى الابد على امتداد الاشهر الماضية.

بدون شك نجاح «حماس» في تنفيذ العملية الاستشهادية في شارع ديزنكوف بتل ابيب، من شأنه ان يقطع الطريق على ما بدا انه حالة من «الحيرة الاستراتيجية» في اوساط منتسبي وانصار هذه الحركة. ويضع حداً لجدل الانقسام والتمزقات بين اجنحته المسلحة ضد الاحتلال وممارساته الظالمة، وضد املاءات وسياسة «غطرسة القوة» التي انتهجتها الحكومة الاسرائيلية الحالية، باعتباره خياراً واضحاً ومحدد المعالم، ولا زال ممكناً ومتوفراً برغم كل شيء، ودون تفريق بين ليكود او عمل، او بين رابين وبيريز وبين نتنياهو.

قد تكون رسالة «حماس» عانت بعض التأخير قبل الانفجار في حضن نتنياهو، لكنها في نهاية المطاف وصلت الى الرجل الذي عبر عن نفسه من خلال صورتين متناقضتين لدى الاسرائيليين من ناحية، ولدى الفلسطينيين والعرب من ناحية ثانية، حيث ظل يتأرجح خلال الاشهر الماضية، بين صورة «قوي اسرائيل» الذي يعرف طريقه جيداً الى اصوات الاسرائيليين المتشددين او الاسرائيليين المرضى بكافة اشكال «العقد الامنية» وصورة «الصهيوني المتغطرس» الذي يعرف ايضاً، ان السلام طريق باتجاه واحد، تخوضه جرافات الاستيطان الصهيوني مع المفاوضين الاسرائيليين جنباً الى جنب.

عناد نتنياهو الذي بدأ عندما اعتبر الرجل ان التزاماته تجاه ناخبيه، ونجاته من السقوط في شباك معارضيه داخل حزبه وائتلافه الحاكم، مبررين كافين لاقناع الفلسطينيين وشركائه العرب في التسوية، ان الاتفاقات الموقعة والمفاوضات وصلت بالفعل الى نهايتها، وانه لم يتبق لدى تل ابيب ما تمنحه للفلسطينيين او السوريين هذا العناد، قاد «قوي اسرائيل» الى التورط وجهاً لوجه مع استشهاديي «حماس» في وقت لا يبدو على الاطلاق انه من افضل الاوقات بالنسبة لنتنياهو. فالعملية لم تحظ حتى الان بالادانة التي سعى الاسرائيليون لضمانها ضد هذه العمليات عادة، حيث التهديد والاضطراب الذي احدثته عملية تل ابيب لعملية السلام، اقل بكثير من عنق الزجاجة الذي حشر فيه جرافات نتنياهو في ابو غنيم هذا السلام سلفاً.

حتى ان عملية تل ابيب جاءت رغماً عن نتنياهو جزءاً من ردود الفعل على القرارات الاسرائيلية في القدس. وجزءاً من الغضب الفلسطيني الذي بدأت شرارته بالتصاعد في الخليل وضواحي القدس المحتلة، وجزءاً في النهاية من مشهد لسلام متجمد اشبه بمشهد اخير في مسرحية درامية تنتظر لحظة اسدال الستارة وسط مغادرة الجمهور او وجومهم المطبق.

لقد وضعته عملية تل ابيب امام منعطف عسير، ازعم انه لا يملك لجابات واضحة حول خطواته القادمة بشأنه، بعد ان فشل في «قطع دابر الارهاب» ولا يملك النعاب اكثر من الحكومة السابقة في ردود فعله على العملية الاخيرة، خصوصاً ان السلطة الفلسطينية لا تبدو في وضع يسمح لها بتنفيذ استجابات سريعة وضخمة، انعكاساً لاتهامات ومطالبات نتنياهو عقب العملية.

بعد عام كامل، تعود «حماس» وتعود عملياتها.. فيما تعود اجتماعات اللجان الامنية والوزارية الاسرائيلية المصغرة للاجتماع، ولكن برئاسة نتنياهو هذه المرة، الذي لا يبدو ان مستقبل ائتلافه الحاكم، او مستقبله السياسي في منأى عن احتمالات الاطاحة، في ظل الصورة المتشابكة التي قاد اليها المنطقة. ۞

على اثر العملية الاستشهادية

٥٠٪ من الاسرائيليين يخافون الخروج من بيوتهم

حالة من الرعب والهلع دبت في اوساط الجمهور الاسرائيلي في اعقاب العملية الاستشهادية الاخيرة في تل ابيب، هذا ما اظهره استطلاع للرأي العام اجرته القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي حيث تبين ان ٥٠٪ من الاسرائيليين يخافون الخروج من منازلهم بسبب الخوف على حياتهم، فيما عبر ٦٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن ايمانهم ان العيش في دولة «اسرائيل» سيكون مرافقاً دوماً لمثل هذه الاحداث، من ناحية ثانية كشفت وزارة المواصلات الاسرائيلية ان الاقبال على استعمال الحافلات العامة شهد انخفاضاً كبيراً في ظل الحالة الامنية التي تحياها الدولة العبرية، وقد ذكرت مصادر مطلعة في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان هناك تقديرات قوية في المرحلة المقبلة ستشهد توترات اعنف وأشد مما ظهر حتى الآن. ۞

في ظلال القرآن
د. صلاح الخالدي

اللهم مالك الملك

من البدهيات اليقينية التي يؤمن بها كل مسلم -وكل انسان عاقل- ان الملك كله لله، وان المالك الحقيقي للكون وما فيه هو الله، وان الله هو الذي يمنح كل ملك او مالك ملكه، وان هذا الملك موقوت محدود، وانه الى الفناء والزوال.

ووردت هذه البدهيات الإيمانية في آيات عديدة من كتاب الله، من اجمعها هاتان الآيتان من سورة آل عمران.

قال الله عز وجل: «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير، انك على كل شيء قدير، تولج الليل في النهار، وتولج النهار في الليل، وتخرج الحي من الميت، وتخرج الميت من الحي، وترزق من تشاء بغير حساب». (سورة آل عمران:٢٦-٢٧)

وقد تعلمنا من امامنا الشهيد حسن البنا -عليه رحمة الله- ان نتلو هاتين الآيتين كل يوم، وان نتبعهما بذلك الدعاء الذي يقوي الرابطة الاخوانية الايمانية بين الدعاة، وهو «اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك، والتقت على طاعتك، وتوحدت على دعوتك، وتعاهدت على نصرة شريعتك، فوثق اللهم رابطتها، وادم ودها، واهدها سبلها، واملأها بنورك الذي لا يخبو، واشرح صدورها بفيض الايمان بك، وجميل التوكل عليك، واحيها بمعرفتك، وامتها على الشهادة في سبيلك، انك نعم المولى ونعم النصير».

وعندما سمعت وشاهدت مراسم استقالة الوزارة السابقة، وتشكيل الوزارة الجديدة في الاسبوع الماضي، وجدتني اردد هذه الآية الكريمة المعجزة، وازن كلماتها على الوزراء الذاهبين، والوزراء القادمين.

فرئيس الوزراء السابق كان حتى آخر ساعة يعتقد انه سيعيد تشكيل الوزارة، وانه باق رئيساً للوزراء، ورسم في ذهنه مخططات ومشاريع وآمالاً عريضة للمرحلة الجديدة، واذا به يفاجأ بانتزاع الملك منه. فهل يا ترى تذكر معنى الآية؟ وهل ردد قوله تعالى: «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء».

والوزراء الذين فقدوا مناصبهم ومراكزهم الوزارية، لعلهم ما كانوا يفكرون في تلك اللحظة، التي ينزع الله فيها منهم ملكهم، او يمنحه لغيرهم، ولعلهم كانوا يتصرفون وكأنهم مخلدون في وزاراتهم، ولعلهم كانوا ينتفشون ويتكبرون اعتزازاً بتلك المراكز! الوزارية كم تخدع اصحابها، وكم تغبش على عيونهم؛ حيث يتناسون يوم انتزاعها منهم ولا يحسبون حساباً لتلك الساعة القادمة لا محالة.

والوزراء الجدد هم وزراء اليوم، ابتلاهم الله بمراكزهم الوزارية، وهم فيها مؤقتون، لمدة شهور معدودة، والله هو الذي آتاهم هذه المراكز، وهو الذي سينتزعها منهم بعد ذلك، وهو الذي يستخلفهم فيها، لينظر كيف يعملون، وليسوا فيها مخلدين، ولو دامت هذه الوزارات لغيرهم لما وصلت اليهم! وكم يربحون ويرتقون لو كانوا متواضعين فيها، ويوظفونها لنفع عباد الله، وتقديم الخير لهم، ورفع الضر عنهم!

وصدق الله: «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء»..!



هكذا من الأصل

السبيل
العدد (١٧٣) – السنة الرابعة – الثلاثاء ٢٥ - ٣١ آذار ١٩٩٧م

هموم عربية

ماجد ابو دياك

مدافعون عن شرف الامة وكرامتها!

على الرغم من سيل الادانات والاستنكارات لعمليتي الباقورة وتل ابيب على المستوى الرسمي العربي والدولي وعلى مستوى بعض المسيسين العرب الذين تقدموا على حكوماتهم في نقد هذه العملية تحت حجج ومبررات مختلفة، الا ان الحقيقة الواضحة والراسخة في عقول ووجدان هذه الامة هي ان هذه العمليات تمثل دفاعاً عن كرامة هذه الامة وانتصاراً لارادتها في مقاومة الاحتلال البغيض والتصدي له ورفض الرضوخ والركون له مهما طال الزمن وازدادت الضغوط والاغراءات. ان المشاعر الصادقة والحرة التي تعبر عن تمجيد واحترام الذين يقفون وراء هذه العمليات، والتي نلمسها كل يوم في شارعنا العربي والاسلامي، لم تخبت بفعل الاعلام الموجه والضجيج الذي يثيره حول هذه العمليات لارضاء الصهاينة وتجنب غضبهم ولاخراج العرب من دائرة الاتهام بالارهاب.

وهذا ان دل على شيء، فانما يدل على ان الهزيمة النفسية لم تأخذ مأخذها على المستوى الشعبي، ولا زالت حتى الان محصورة في الاطار الرسمي.

ان فشل نبوءة عملية التسوية وعجزها عن تشكيل قناعة شعبية راسخة في العالم العربي وحتى في الكيان الصهيوني يؤكد على ان جذور الصراع بين الطرفين ستبقى راسخة واستحالة اقتلاعها بعملية تسوية تسير بالانعاش والتنفس الاصطناعي اكثر مما تسير بقناعات او استحقاقات واضحة!

ان موضوع القدس الذي عجزت وستعجز عن حله آلية التسوية، سيبقى يشكل الاطار الابرز للصراع، وسيكون الصخرة التي تتحطم عليها اتفاقات التسوية، كما ان سخونة هذا الموضوع ستحرق كل من يحاول المساس فيه او التفريط فيه على حد سواء!

واذا اضيف لذلك عجز عملية التسوية عن حل القضايا المستعصية الاخرى، فان المسألة تزداد سوءاً وتعقيداً بسبب التصلب والتشدد الصهيوني.

ولهذا، فان المنطقة مقبلة على المزيد من الانفجارات والتعقيدات في الصراع، لان المسألة ببساطة هي ان شعوبنا العربية والاسلامية لن تبقى مكتوفة الايدي امام ما يجري من اعادة احتلال ارض فلسطين تحت «مسمى السلام» وعجز الانظمة العربية الرسمية عن استخلاص القدس والارض الفلسطينية من الاحتلال في فترة ما يسمى بالحرب وفترة ما يسمى بـ «السلم».

والى ان يستخلص هذا الحق وتعود الارض الى اصحابها، سنبقى نشيد بكل من يتصدى للصهاينة.. رضي من رضي، وأبى من أبى! ●

الدكتور أنيس قاسم الخبير القانوني لهيئة الدفاع عن الدكتور ابو مرزوق

الحكومة الاسرائيلية لا ترغب باستلام ابو مرزوق

اعتقد ان الاردن ما زال على موقفه في استضافة ابو مرزوق لاسباب انسانية

■ حاوره: غسان ابو حسين

بعد ثلاثة ايام تنتهي فترة الشهرين لتسليم الدكتور موسى ابو مرزوق او الافراج عنه. السبيل التقت الدكتور انيس القاسم الخبير القانوني لهيئة الدفاع عن ابو مرزوق وحاورته حول تطورات القضية

■ ■ ما هي آخر اخبار د. موسى ابو مرزوق؟

– كما تعلم فقد اسقط د. موسى ابو مرزوق استئنافه منذ شهرين، وكما هو جار في القانون الامريكي فان على الحكومة الامريكية ووزارة الخارجية بالتحديد ان تتخذ قراراً خلال ٦٠ يوماً من تاريخ اسقاط الاستئناف، بمعنى آخر ستنتهي هذه المدة في ٢٨/٣/١٩٩٧. وحينئذ فان على الخارجية الامريكية ان تختار بين توقيع امر التسليم للحكومة الاسرائيلية او اغفال الطلب. فاذا اغفلت التوقيع على طلب التسليم فسيكون الطريق مفتوحاً لاقامة دعوى للافراج عنه. ونحن نأمل بالطبع ان تختار اولبرايت «وزيرة الخارجية الامريكية» البديل الثاني مما يفتح الطريق امام د. ابو مرزوق بمغادرة سجنه والعودة الى عائلته بسلام.

■ ■ وما الذي يدفعك للاعتقاد بان احتمال تسليمه لاسرائيل ضعيفاً؟

– بحسب معلوماتي فان الحكومة الاسرائيلية في ورطة قانونية مؤداها ان لا اساس قانونياً متوفر لديها لادانة د. ابو مرزوق امام القضاء الاسرائيلي، حيث لم تستطع الحكومة الاسرائيلية ان تقدم ولو اثباتاً واحداً، رغم وجود ما يزيد عن الف صفحة في طلب التسليم، تثبت فيه تورط ابو مرزوق باعطاء اية اوامر او مشاركته او ايعازه او تجهيزه لاية عملية من العمليات المشكو منها.

وقد اشار محامو وزارة الخارجية الاسرائيلية بمن فيهم يوئيل زينغر، وهو من المفاوضين الرئيسيين لاتفاقيات اوسلو، على الحكومة الاسرائيلية بعدم طلب استرداده لانتفاء وجود ادلة تمكن القضاء الاسرائيلي من ادانته، ولذلك هي في مأزق قانوني.

■ ■ هل يعني ذلك ان الحكومة الاسرائيلية لا ترغب بتسلمه؟

– من المعلومات الواردة لدينا فان الحكومة الاسرائيلية لا ترغب باستلام د. ابو مرزوق وكتبت عن ذلك الصحف الاسرائيلية الى جانب كتابات معلقين كبار.

■ ■ واذا ما تم الافراج عن د. ابو مرزوق هل يمكن له ان يرفع دعوى على الادارة الامريكية؟

– من الناحية النظرية يستطيع الدكتور ان يحرك دعوى كهذه، لكن تقييم هذه الدعوى من الناحية القانونية ربما كان موضع جدل بين قوة الدعوى وضعفها.

فعلى سبيل المثال ربما تثار دفوع في وجه هكذا دعوى ان الحكومة الامريكية ملزمة بموجب المعاهدة الاسرائيلية لتسليم المجرمين بالاستجابة للطلب الاسرائيلي مع اي شخص تعتقد اسرائيل انه متهم لديها وموجود في اقليم الولايات المتحدة، وبالتالي لا تستطيع ان تؤاخذ طرفاً اذا اراد الوفاء بالتزاماته التعاقدية بموجب معاهدة دولية. كما انه «ثانياً» ليس هناك ما ينبئ ان الادارة الامريكية قد تعسفت في استخدام حقها في حجز الدكتور والتحقيق معه بناء على طلب اسرائيل.

ولكن هذا لا ينفي ان لهيئة الدفاع مآخذ قانونية جدية على اسلوب وطريقة القضاة الامريكيين الذين تصدوا لقضية د. ابو مرزوق فقد حرم من ابراز بيناته ولم يتمكن من تقديم البينة الداحضة، كما انه لم يعط الفرصة للاستفادة مما يسمى «بالاستثناء السياسي» المنصوص عليه في المعاهدة الامريكية الاسرائيلية.

والمستثنى السياسي يعني انه لا يجوز تسليم شخص موجود في اقليم دولة متعاقدة لدولة اخرى طالبة له اذا كان سبب الطلب جرائم سياسية، وفي حالة د. ابو مرزوق فقد اعتقل وطلب استرداده بناء على انه رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» ولم تعط الفرصة للدكتور للاستفادة من هذا البند وهذه من جملة المآخذ لهيئة الدفاع على القضاء الامريكي.

■ ■ وماذا عن المبادرة الاردنية باستعدادها لمنح د. ابو مرزوق حق الاقامة فيها؟

– نرحب كهيئة دفاع باستعداد الاردن لمنح د. ابو مرزوق حق الاقامة في الاردن وتمكينه من العيش مع عائلته بهدوء بعيداً عن الارهاب الاسرائيلي والارهاصات الامريكية.

■ ■ لكن الاردن كان قد اعلن المبادرة ثم اغفلت المبادرة اعلامياً بعد زيارة مسؤول الـ F.B.I للعاصمة عمان، فهل كان ذلك عودة عن المبادرة؟

– لم يتراجع الاردن عن الوضع وموقفه منذ البداية كان يرتكز الى اعتبارات انسانية، هذا اولاً، اما ثانياً فقد كان يرتكز الى اعتبارات سياسية مفادها ان عودة د. ابو مرزوق الى مناطق الحكم الذاتي ربما يشكل بؤرة توتر بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، وبصفة ان الاردن يتأثر سلباً او ايجاباً بالمناخ السياسي بين السلطة الفلسطينية وحكومة الاحتلال فربما كان في ذهن الاردن ان استضافة د. ابو مرزوق هو تخفيف لبؤرة التوتر.

وهذا التوجه يستتبع انصافاً ان نضيف انه ليس من المعقول ان يبادر الاردن لتخفيف بؤرة توتر في الداخل اذا كان من شأن استضافته ان تخلق بؤرة توتر بين الاردن واسرائيل.

■ ■ اذاً ما حقيقة ما اشيع حول طرح الولايات المتحدة شروطاً للاستضافة اعتبرها الاردن تدخلاً في شؤونه كمنع د. ابو مرزوق مثلاً من ممارسة نشاطاته السياسية؟

– ربما يكون ذلك احد الشروط التي قد تضعها الحكومة الاردنية، وليس سراً ان الموقف الرسمي يعلن ويكرر ان تنظيم حماس ليس تنظيماً مرخصاً في الاردن فليس من المعقول ذلك من جهة، ومن جهة اخرى يمنح الدكتور ملجأ يمارس منه نشاطه باعتباره رئيس المكتب السياسي للحركة، فاذا ليس مستبعداً ان تضع الحكومة الاردنية شروطاً لكي تكون منسجمة مع اعلاناتها.

■ ■ وهل يعني ذلك ان الاردن ما زال «الخيار الاول»؟

– نحن نعتقد ان الاردن ما زال مع موقفه في استضافة د. ابو مرزوق لاسباب انسانية ويشترط ان لا يحدث ذلك توترات مع اي جهة اخرى، وربما كانت مصر هي البديل الثاني، وهناك دول عربية اخرى كبديل ثالث ●

محامو الدفاع عن ابو مرزوق يلتقون اسامة الباز لمناقشة قضيته

يبدو ان قضية تسليم د. موسى ابو مرزوق باتت في طريقها نحو الانفراج مع بدء العد التنازلي لانتهاء الفترة القانونية الممنوحة للادارة الامريكية من اجل البت في تسليمه لاسرائيل.

ويحسب القانون الامريكي فيتعين على الخارجية الاسرائيلية البت في طلب التسليم سواء بالنفي او الايجاب خلال ستين يوماً من سحب د. ابو مرزوق طلب الاستئناف والتي تنتهي يوم ٢٨ من الشهر الحالي (آذار).

وقالت السيدة نادية العشي عقيلة د. ابو مرزوق ان عائلته وهيئة الدفاع برئاسة البرفيسور المحامي شريف بسيوني لديها معلومات اولية تفيد بان النية تتجه نحو استقبال الاردن له، خصوصاً بعد طرح (الاردن) ذلك في وقت سابق من هذا الشهر كمبادرة انسانية.

على صعيد آخر التقى محامو الدفاع عن الدكتور ابو مرزوق بالسيد اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري اثناء زيارة حسني مبارك الاخيرة للولايات المتحدة، وقد تم اثناء اللقاء مناقشة قضية د. ابو مرزوق وطلب ان تكون نقطة على اجندة البحث مع الامريكيين.

الباز من جهته افاد بان موقف مصر من قضية د. ابو مرزوق ثابت ولم يتغير، واضاف ان المسؤولين المصريين اخبروا الامريكيين والاسرائيليين بذلك حيث حذروا من خطورة تسليمه لاسرائيل واوضحوا ان من شأن ذلك ان يؤثر بقوة على عملية السلام واحداث اضطراب في المنطقة.

واشار الباز في حديثه الى ان "المصريين اخبروا الادارة الامريكية انهم يفضلون تسليمه للاردن وانهم يشجعون ان يكون للاردن دور في استقباله واستلامه".

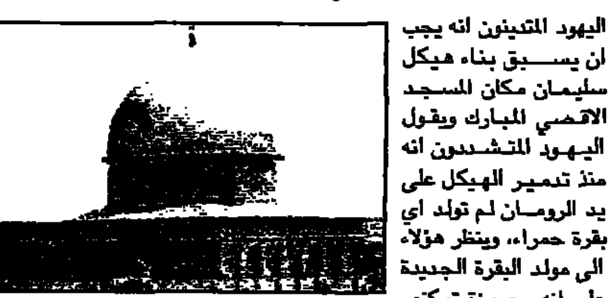
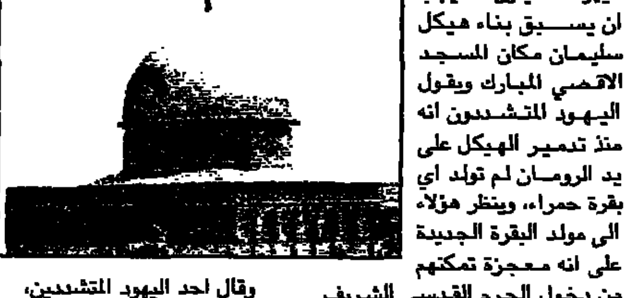
يشار الى انه مع قرب الافراج عن د. ابو مرزوق يكون بذلك قد امضى اكثر من ٦٠٠ يوم في سجن المقاطعة الجنوبية بولاية نيويورك دونما اية اثباتات او دلائل قانونية تجيز اعتقاله.

وكان د. موسى ابو مرزوق قد اعتقل في ٢٥ تموز (يوليو) ١٩٩٥ اثناء توجهه مع عائلته الى الولايات المتحدة ●

على خلفية مولد بقرة حمراء

اليهود المتشددون لقد حان موعد بناء الهيكل

استقبل اليهود المتشددون في الكيان الصهيوني مولد بقرة حمراء كعلامة ربانية على اقتراب بناء هيكل سليمان الثالث في القدس، حيث اكد كثير من الحاخامات اليهود ان البقرة ولدت قبل ستة شهور في كيبوتس ديني قرب مدينة حيفا، ووفقاً لمواصفات البقرة المقدسة في التوراة، وحسب العهد القديم فان البقرة الحمراء من غير بقعة ضرورية لنقاء الطقوس الشعائرية. حيث سيتم ذبحها وحرقها وتحويل رمادها الى سائل لاستخدامه في احتفال ديني، يعتقد اليهود المتدينون انه يجب ان يسبق بناء هيكل سليمان مكان المسجد الاقصى المبارك ويقول اليهود المتشددون انه منذ تدمير الهيكل على يد الرومان لم تولد اي بقرة حمراء، وينتظر هؤلاء الى مولد البقرة الجديدة على انه معجزة تمكنهم من دخول الحرم القدسي الشريف لكن عليهم ان ينتظروا حتى يصبح عمرها ثلاث سنوات قبل ان يبدأوا ببناء الهيكل الجديد!!

وقال احد اليهود المتشددين، ويدعى يهودا ايتزون: نحن ننتظر معجزة من الرب منذ الفي عام وهو الآن منحنا بقرة حمراء ●

باحث يهودي امريكي اثناء زيارته للشيخ رائد صلاح

اذا لم نتفق على بناء الهيكل بالطرق السلمية فان الدمار والخراب سيعم العالم بعد ٣ سنوات ونصف

التقى الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ولحد قيادات الحركة الاسلامية في مكتبه الباحث اليهودي الامريكي يسرائيل هوكنز بناء على طلب الاخير من اجل طرح افكاره وآرائه حول قضية الحفريات تحت المسجد الاقصى.

وكان مساعدو هوكنز قد اتصلوا بالشيخ رائد من اجل ترتيب لقاء معه اثر تصريحاته القاضية بأنه ليس لليهود حق في البراق او وضع اوراق بين حجارته والصلاة فيه لانه اسلامي.

وخلال اللقاء طرح الباحث اليهودي اقتراحه وفكرته لبناء الهيكل الثالث بالطرق السلمية واعتمد على نبوءات النبي يحزقيل التي كتبتها التوراة قبل ٦٠٠ سنة من خراب الهيكل الثاني والذي دمر في عام ٧٠ ق.م الا ان هوكنز يدعي ان النبوءات موجهة لزماننا وعليه يعتقد بوجوب بناء الهيكل بالطرق السلمية والا فان الدمار الكلي للقدس والعالم سيتم اذا مضت الثلاث سنوات ونصف القادمة، وان اتفاقية السلام التي تم توقيعها تخدم لفترة سبع سنوات فقط وقد مضى منها ثلاث سنوات ونصف حتى الان.

ويعتقد هوكنز ان قطعة الارض المناسبة لبناء الهيكل الثالث هي القطعة الواقعة في الجهة الشمالية لقبة الصخرة المشرفة.

بدوره اوضح الشيخ رائد لهوكنز ان جميع للساحة الواقعة داخل اسوار المسجد والبالغة ١٥٠ دونماً مكان مقدس للمسلمين، وعليه فان ادعاءات اليهود بأن حائط البراق او ساحات الاقصى مقدسة لهم غير صحيح، هذا ويذكر ان الاف المواطنين العرب في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨ نظموا مسيرة لاحتجاجاً على خطوات الحكومة الاسرائيلية لتهويد المسجد الاقصى، وكان قد وصل مسجد السلام في المدينة آلاف المواطنين من المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث والنقب.

وقالت مصادر مطلعة ان هذه المظاهرة جاءت للتعبير عن خطورة الوضع الذي يتهدد المسجد الاقصى المبارك على ضوء الممارسات الاسرائيلية التي تتمثل في اجراء الحفريات تحت الاقصى، مشيرة الى ان تلك الممارسات تعتبر مؤشراً خطيراً يمس بحرمة المقدسات الاسلامية ●

اليهود وحرب الاسقاط القذرة

الحلقة السادسة

افشال محاولة لاسقاط فتاة مقدسية

عبد الله معتصم – فلسطين

نشرت جريدة البلاد الفلسطينية فشل قصة محاولة اسقاط فتاة مقدسية على يد مجموعة ساقطة.

وكنا قد اشرنا في العدد السابق لملاحظة تشير الى حدوث قصة اسقاط في عمارة نسيبة الضخمة وسط القدس والتي تعتبر مرتعاً لتجار المخدرات والمومسات والزعران ووعدنا ان نتعرض لهذه القصة التي تمثل صورة من صور الاسقاط الذي نحذر منه دوماً.

شخصان وسيدة

تمكن شخصان وبرفقتهما احدى السيدات وتدعى (م) وتبلغ من العمر ٣٢ عاماً من الاحتيال على فتاة طالبة يبلغ عمرها ١٥ عاماً، والتفاصيل تبدأ بارتباط الفتاة بعلاقة صداقة مع احد الشخصين المشار اليهما اعلاه.

عدم الذهاب للمدرسة

تمكن هذا الشخص المفترض كصديق للفتاة من اقناعها اثناء مقابلته لها وهي متوجهة الى مدرستها في القدس للخروج معه الى احدى المناطق النائية في المدينة.

تنويم الفتاة الطالبة

وافقت الفتاة على اقتراح صديقها وصعدت معه في سيارة سوبارو يقودها صديق له واتجها الى منطقة بعيدة، وعندما اظلم الليل اوقف السائق السيارة ونزل منها عائداً بمشروب عصير وبعد تناول الفتاة للعصير نامت ولم تدر اين هي.

عمارة نسيبة محطة

الشخصان ادخلا الفتاة الى عمارة نسيبة في ساعة متأخرة من الليل حيث كانت تنتظرهما سيدة متبرجة جداً.

نهضت الفتاة من نومها والسيدة «المتبرجة» تحاول ان تنزع عنها ثيابها فحاولت الفتاة منعها الا انها صفعتها وقال لها يجب ان تستسلمي لممارسة الفاحشة مع شقيقها «مرافق صديق الفتاة» وحاولت الفتاة منع السيدة من تنفيذ ما يدور برأسها الا ان السيدة المذكورة نزعت ثياب الفتاة بالقوة.

التهديد بالقتل

وخوفاً من اكتشاف امرهم قاموا جميعاً وخرجوا من العمارة واصطحبوا الفتاة معهم وهم يضعون سكيناً في خاصرتها بعد تكميمها وتهديدها ان هي استنجدت او صرخت اثناء النزول من العمارة الى السيارة

الفتاة تحت الارض

وعندما شعروا بحركة في الشارع وضعوا الفتاة في الطابق الارضي تحت الارض في الساعة الثانية فجراً. وبقي احدهم يحرسها وهو يحمل بيده بلطة حادة وسكيناً لقتلها ان هي حاولت الصراخ.

العثور على الفتاة والقبض على العصابة

ونتيجة لعمليات البحث من قبل اشقاء الفتاة واهلها واصدقاء العائلة توصلوا لمعلومات من بعض الاشخاص تفيد بأنهم شاهدوا الفتاة تنزل من سيارة سوبارو بيضاء فما كان منهم الا ان اتجهوا الى العمارة حيث تقف السوبارو ولاحظوا ان امراً ما هناك.

اقتحم الشباب العمارة والقوا القبض على الشخصين والسيدة وانهالوا عليهم بالضرب وتم تقييدهم وانقاذ الفتاة.

الهدف عملية اسقاط

الشباب المقتحمون قاموا بالتحقيق مع الشخصين الخاطفين والسيدة المتبرجة فافادوا بأنهم كانوا يعتزمون تصوير الفتاة اثناء فعل الفاحشة بهدف اسقاطها. وقبل ان يستكمل التحقيق كانت سيارات حرس الحدود الاسرائيلي والشرطة تطوق المكان ليتم اعتقال الجميع، في الليلة ذاتها افرج عن الفتاة واخوانها. فيما لم يعرف مصير السيدة والشخصين الاخرين.

الى هنا انتهى ما نشر في الصحافة ونترك التعليق والتحليل للقارئ الكريم لتختصر الحكاية في ذهنه من خلال مداهمة الجيش الاسرائيلي للموقع وعدم معرفة مصير العملاء الساقطين، وتذكرون احدى الحلقات السابقة «تفاصيل منتزه روكفلر» ●

صور من الابتزاز الاسرائيلي

اردنيات ومصريات في سوق النخاسة في (اسرائيل)

لم تدر "نعيمة" ٣٠ عاماً انها اختارت الجحيم عندما تركت عملها كمسؤولة عن مساكن الطالبات في الجامعة الاردنية بمبلغ ١٠٠ دينار بعد ان قرأت اعلاناً في صحيفة "الرأي" الاردنية يتحدث عن فرص عمل لفتيات اردنيات خارج البلاد مقابل راتب محترم وبالدولار وقد لفت نظرها الاعلان لانه يضمن معاشاً مغرياً وسكنا.

وعندما راجعت الشركة التي نشرت الاعلان تبين ان العمل سيكون في (اسرائيل) وفي نفس ظروف العمل التي كانت تعمل فيها قبل ذلك، لكن ما ان وصلت "نعيمة" مدينة "حيفا" مكان العمل حتى عرفت انها ستعمل كخادمة في احد البيوت، صعقت "نعيمة" فكيف ستعمل كخادمة وهي خريجة جامعة حاولت "نعيمة" ان ترجع الى الاردن الا ان صاحب العمل رفض ذلك لانه كان قد اغراها بالتوقيع على عقد يلزمها بدفع ١٠٠٠ دولار مقابل مصاريف الاحضار والفيزا مع انه لم يدفع منها شيئاً. وصعقت اكثر عندما علمت ان الراتب الشهري لا يتعدى ٢٠٠ دولار، وبالرغم من كل ذلك فان "نعيمة" لم تستطع الا القبول بقدرها.

بعد فترة فوجئت نعيمة ان صاحب شركة (العال، الرقيق) ليس مستعداً ان يدفع لها اجراً، حيث ان اصحاب البيوت التي تعمل فيها يدفعون لصاحب الشركة مباشرة على هيئة شيكات، ونتيجة تنقل "نعيمة" بين كثير من البيوت تعرفت على فتاة اردنية اخرى تدعى "نايفة" اخبرتها ان احدى المجلات تريد موزعة للعمل، فاتصلت بصاحب المجلة الذي وافق على تشغيلها مقابل الحصول على نسبة محدودة من مبيعات المجلة، غير ان التجربة الجديدة في العمل لم تكن اقل سوءاً من سابقتها، حيث لقيت نعيمة معاملة قاسية جداً وغير انسانية من قبل اصحاب العمل، فقد كانوا يتركونها حتى منتصف الليل في القرى دون ان يوفروا لها وسيلة تنقل، بل وصل الامر في بعض الاحيان الى ضربها واهانتها، الامر الذي دفع بها الى التعرف على احدى الناشطات في مجال حقوق الانسان، طلباً للمساعدة في تقديم شكوى للشرطة ضد المشغلين الذين اساءوا معاملتها وتنكروا لحقوقها، لكن الشرطة الاسرائيلية لم تهتم ولم تعالج القضية. وما زالت قضية "نعيمة" باقية.

هذه القصة التي اوردتها صحيفتا " كل العرب" الحيفاوية و "كول هعير" العبرية هي قصة عشرات النساء والفتيات الاردنيات والمصريات اللاتي يتخذن طريقهن لهذا الجحيم دون رعاية من مؤسسة وطنية، وتبقى عدة اسئلة مفتوحة:

ترى ما هو دور الاجهزة المعنية في الاردن في مراقبة هذا النوع من الشركات الذي يختص بهذا النوع من النشاط؟ فقد تكون هناك اوجه اخرى لهذه المأساة الانسانية، وخصوصاً ان الاسرائيليين يركزون على رعايا الدول العربية الوافدين لاسرائيل من اجل الاسقاط الامني، كما انه بلا شك يمثل لا مبالاة من قبل الهيئات الاجتماعية الرسمية والشعبية التي لم تعر سفر الفتيات والنساء اهتماماً ولم تبحث في ظروف عملهن، ان كان من المسموح ان يعملن في الكيان الصهيوني اصلاً ●



■■ سؤال: هل من الواجب على الافراد في الوقت الحاضر الانتساب الى جماعة من المسلمين للعمل على اقامة دولة الاسلام؟ ام هل يكفي مثلاً ان انتخب الاسلاميين في حال وجود انتخابات وان ادعم المؤسسات الخيرية الاسلامية معنوياً ومادياً قدر استطاعتي، وكذلك الاعمال الخيرية بكافة اشكالها وصورها وان اقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحدود طاقتي على مستوى اهلي وجيراني ومعارفي؟

● الجواب: اقامة دولة للاسلام على اقليم من بلاد الاسلام امر واجب في الشرع باجماع الصحابة والتابعين، وقد نقل هذا الاجماع جمع كبير من فقهاء المسلمين انكر بعضاً من نصوصهم دفعاً للشبه التي قد يثيرها من لا علم عنده او من كانت نيته غير سليمة. «يقول الماوردي: ثم ان نصب الامام واجب قد عُرف وجوبه في الشرع باجماع الصحابة والتابعين» ويقول الايجي «ان نصب الامام واجب علينا سمعاً» ويقول ابن حزم «اتفق جميع اهل السنة وجميع المرجئة وجميع الشيعة وجميع الخوارج على وجوب الخلافة وان الامة واجب عليها الانقياد لامام عادل يقيم فيهم احكام الله ويسوسهم باحكام الشريعة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم».

ويقـول ابن خلدون «ثم ان نصب الامـام واجب قـد عـرف وجـوبه في الشـرع باجماع الصحابة والتابعين».

ويقول ابن تيمية «يجب ان يعرف ان ولاية امر الناس من اعظم واجبات الدين بل لا قيام للدين الا بها». هذه النصوص جميعها تؤكد وجوب اقامة الدولة وان هذا الوجوب مجمع عليه من الصحابة والتابعين، لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عند وفاته بادروا الى بيعة ابي بكر رضي الله عنه وتسليم النظر اليه في امورهم وكذا في كل عصر من العصور واستقر ذلك اجماعاً عند الفقهاء دالاً على وجوب نصب الامام لم يشذ عنه الا من لا يعتد بشذوذه اصلاً في هذا العصر.

ومما يؤكد هذا الوجوب ان الله تعالى امرنا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر فقال «يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم» ونحو ذلك كثير في كتاب الله، كما امرنا ان نحكم بما انزل الينا من الشرع فقال سبحانه «وان احكم بينهم بما انزل الله اليك» ونحو هذا كثير، وامرنا بالاعتصام بحبل الله جميعاً وان لا نتفرق كما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحدث بيعة للامام قبل ان نموت فقال «من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية».

والاحاديث في هذا الباب كثيرة لا يتسع المقام لذكرها جميعها. ونحن نعلم ان الامر بطاعة اولي الامر يقتضي تنصيب المامور المطاع حتى يتحقق التكليف، كما ان الحكم بما انزل الله يقتضي وجود الحاكم به القائم على تنفيذه، وان الامر بالبيعة يقتضي ايجاد من يستحقها وتنصيبه، والقاعدة الجامعة لهذا كله «ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب».

ونحن نعلم يقيناً شرعاً وعقلاً وواقعاً ان قيام دولة ترعى مصالح الخلق امر ضروري لقيام حياتهم، لان قيام دولة اسلامية ضروري لاقامة الاسلام وتنفيذ احكامه وسياسة امور الناس ومصالحهم الدنيوية به، ومن هنا كان تعريف العلماء للامامة بانها «نيابة عن صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا بالدين».

واذا فهم ان اقامة دولة للاسلام واجب شرعاً وعقلاً فان هذا الواجب فرض كفاية يتعلق بمجموع الامة لا بكل مكلف بعينه فاذا قامت به جماعة وحققت واقعة وكفت امكاناتها لاقامة دولة الاسلام فانه يسقط الاثم عن باقي الامة في هذا الجانب فقط لكنها تبقى مكلفة بنصرتها والتعاون معها وطاعتها من غير معصية.

اما اذا لم تستطع جماعة من المسلمين ان تحقق هذا التكليف اعني اقامة دولة الاسلام فان جميع المكلفين من المسلمين مامورون بدعمها بالافراد والاموال حتى تقوم اركانها ويتحقق واقعها، لان فروض الكفايات يخاطب بها مجموع الناس ولا تبرأ ذمتهم حتى يقوموا بالتكليف الذي خوطبوا فيه، فالواجب يحتم على السائل ان يتعاون مع جماعة من المسلمين حتى يسقط هذا التكليف عنه، ولا ينفع فيه عمل الفرد دون ترابط مع اخوانه من المسلمين، ولا تكفي فيه الجهود المبعثرة التي لا تكون في اطار عمل منظم محدد الاهداف والوسائل، ومتى كانت الجماعة طريقاً للواجب فالعمل فيها واجب شرعاً، لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب، ولا يتعارض هذا مطلقاً مع انتخاب من تراه صالحاً للعمل في المجالس النيابية من الاسلاميين ولا مع دعم المؤسسات الخيرية مادياً ومعنوياً بقدر الاستطاعة ولا مع اشكال الاعمال الخيرية ولا مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فكلها مطلوبة اما وجوباً واما ندباً سواء كان المسلم منتظماً في جماعة او كان يعمل بمفرده، قال تعالى «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف» وقال «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض» والله اسأل ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. ۞

من معاول الهدم المعاصر

■ حسني جرار

البناؤون في امتنا كثيرون والحمد لله، والهدامون ايضاً كثيرون، وهذه سنة الحياة، فمنذ خلق الله ادم وبنيه وحتى تقوم الساعة والحياة على هذه الارض صراع بين الحق والباطل.. بين النور والظلمة، بين الاصلاء والدخلاء.

ومن نعم الله على امتنا ان يبعث لها كل مئة عام او كل فترة من الزمن من يجدد لها امر دينها، اما شياطين الانس والجن فيبعثون من يوسوس ويحاول افساد كل عمل صالح.

ويكاد يجمع كثير من العلماء والصالحين في هذا الزمان ان الامام حسن البنا رحمه الله هو احد هؤلاء الذين جددوا للامة امر دينها في هذا القرن الذي نعيش فيه، فالرجل كان صاحب دعوة سار فيها على تعاليم القرآن وعلى نهج محمد صلى الله عليه وسلم، وبرز في صفوفها الكثير من العلماء والفقهاء، وربى اجيالاً من الشباب انتشروا في ارجاء هذه المعمورة داعين الى الله على بصيرة، وامتاز البنا على غيره من الدعاة بصفاء العقيدة، والاخلاص، والتنظيم والعمل المتواصل.. فكان رجلاً قرآنياً، ونموذجاً ربانياً من النماذج النادرة التي عرفها تاريخ الاسلام الطويل، وكان واحداً من الدعاة الابرار الذين صححوا مسيرة الامة، وقادوها الى الهدى، وطبعوها بطابع الحق، واحيوا فيها فريضة الجهاد، وكان مطلع الفجر على طريق الصحوة الاسلامية في العصر الحديث.

وفي منتصف الاربعينات ذاع صيت الامام البنا، وتنبه له الاعداء وكثر عنه الكلام، وبدأت تحاك حوله المؤامرات، وفي عام ١٩٤٦ زار القاهرة الكاتب الامريكي «روبير جاكسون» وعني بمقابلة زعماء مصر وقابل البنا، ولما عاد الى امريكا كتب في النيويورك كرونيكل: «زرت هذا الاسبوع رجلاً قد يصبح ابرز الرجال في التاريخ المعاصر، وقد يختفي اسمه اذا كانت الحوادث اكبر منه، ذلك هو الشيخ حسن البنا زعيم الاخوان». وبعد خمس سنوات من كتابه قال «هذا ما كتبته منذ خمس سنوات، وقد صدقتني الاحداث فيما ذهبت اليه، فقد ذهب الرجل مبكراً وكان امل الشرق في صراعه مع المستعمر، وانا افهم جيداً ان الشرق يطمح الى مصلح يضم صفوفه، ويرد له كيانه، وغير انه في اليوم الذي بات فيه مثل هذا



الامل قاب قوسين او ادنى انتهت حياة الرجل على وضع غير مألوف، وبطريقة شاذة، هكذا الشرق لا يستطيع ان يحتفظ طويلاً بالكنز الذي يقع في يده، لقد لفت هذا الرجل نظري بصورته الفذة، عندما كنت ازور القاهرة، بعد ان التقيت بطائفة كبرى من زعماء مصر ورؤساء الاحزاب فيها».

ولقد كان يوم استشهاد الامام البنا يوم فرح وسرور في عواصم الغرب وخاصة في امريكا، وظن الاعداء المستعمرون ان تصفية البنا تعتبر تصفية لدعوته، ولكن الله خيب ظنهم، وانتشرت الدعوة في بلدان كثيرة.. ونشطت خطط الاعداء في الترهيب والترغيب ومحاولة احتواء المد الاسلامي، وفرغوا اعداداً كبيرة من مفكريهم ومخابراتهم لجمع المعلومات عن الحركة الاسلامية لدراستها وتجديد الخطط لحربها او احتوائها.

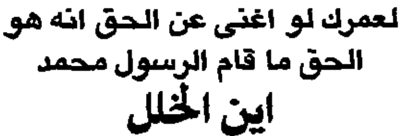
ولم يعد سراً ان من اهداف المخطط الموضوع لمنطقتنا منذ سنوات هو تشويه قادة الحركة الاسلامية باقلام وكتابات عدد من علماء السلاطين الذين استهوتهم المنافع فباعوا ضمائرهم وعقولهم للاعداء، وما الحملة المسعورة التي تُشنّ منذ فترة وفي هذه الايام بالذات من قبل افراد وجماعات كالاحباش وغير الاحباش، على اعلام الحركة الاسلامية وفي مقدمتهم الامام حسن البنا والشهيد سيد قطب والشيخ سعيد حوى والترابي واربكان وامثالهم، الا تنفيذاً لهذا المخطط، وما الكتب التي تُطبع وتوزع بكميات هائلة وبتمويل جهات مشبوهة الا خدمة لهذا المخطط.

منذ ايام وقع في يدي كتاب يزيد على اربعمائة وثمانين صفحة ويغفل ذكر دار النشر، يتحدث عن الجماعات الاسلامية في ضوء الكتاب والسنة، بفهم سلف الامة، ومكتوب عليه الطبعة الشرعية الثالثة، ويبدو ان للكتاب طبعات «غير شرعية» غير معروفة العدد، والكتاب يمجد «السلفية» كحركة ويهاجم جميع الحركات الاسلامية الاخرى ويتهمها بالضلال والانحرافه ويركز هجومه على الامام حسن البنا، ويشكك في عقيدته باسلوب فظ وكلام فيه الكثير من «الوقاحة» التي تنم عن حقد وعمالة، هذا مع ان الآراء التي اوردها الكتاب والتي اخذ بها الامام البنا قد رجحها بعض فقهاء الحنابلة، وهي من الجزئيات التي هي موضع خلاف بين الفقهاء.

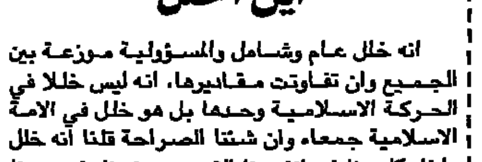
والغريب في الامر ان هذا الكاتب ومن على شاكلته لا يهاجمون اعداء الاسلام.. بل على العكس فقد سمعنا لبعضهم فتاوى تخدم اليهود والظالمين، مما يثير الشكوك حول مقاصدهم، وقد علمت من عالم فاضل أن بعض العلماء الحاقدين والمنتفعين في احدى الدول العربية مكلفون بمهاجمة الحركة الاسلامية والامام البنا بالذات، ولكنهم لا يجرؤون على مهاجمة البنا علناً مخافة الضرر الذي يلحق بمكانتهم الاجتماعية والذي يؤدي الى سقوطهم بين الناس، فمكروا وكتبوا واملوا على اناس ليس لهم مكانة اجتماعية يخافون عليها، فاخرج هؤلاء كتباً باسمائهم، وباعوا دينهم بانتفاخ جيوبهم، فكانوا كالذباب الذي لا يقع الا على الخبائث فينقلها وينشر الجراثيم.

واخيراً فاني ادعو الله تعالى ان يحفظ امتنا من الضلال، وان يهدي الضالين الى سبيل الرشاد، اللهم آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ۞

كلمات في الصميم



لعمرك لو اغنى عن الحق انه هو
الحق ما قام الرسول محمد



اين الخلل

انه خلل عام وشامل والمسؤولية موزعة بين الجميع وان تفاوتت مقاديرها، انه ليس خللا في الحركة الاسلامية وحدها بل هو خلل في الامة الاسلامية جمعاء وان شئنا الصراحة قلنا انه خلل داخل كل منا في انفسنا التي بين جنوبنا، في حبنا لذواتنا وطوافنا حولها كما يطوف الوثني بوثنه، في محاولة تبرئة انفسنا واتهام غيرنا والقاء التبعة على كل واحد سوانا، يرى كل منا القذى في عين اخيه ولا يرى الخشبة في عينه.

اجل الخلل في كل منا، فهو يطلب من المسلمين ان يعملوا وهو فارغ، وان يجاهدوا وهو قاعد، وان يبذلوا وهو شحيح، وان يضحوا وهو متفرج.

د. يوسف القرضاوي

وقفات

سالم الفلاحات

شرف الخصومة

مهما تسامى المجتمع وتميز افراده فلن يستطيع الانسان ان ينسلخ من ذاته وعاطفته وحبه وكرهه.. ومهما كانت التربية التي يتلقونها والفائدة التي يكتسبونها، فلا بد من الخصومة في جانب من جوانب الحياة على الاقل، ويندر ان يميز الناس بين الخطأ وفاعله او بين الخطيئة وصاحبها، وقليلون هم الذين يعارضون الخطأ في المخطئ وتبقى قلوبهم سليمة تجاهه.. من هنا كان لا بد من ترشيد الخصومة، ونذكر بما يلي من القواعد والاساسيات:

١ – تيقن امكانية وقوع الناس/ كل الناس/ في الخطأ والتقصير بحق الآخرين «ومن لك بأخيك كله» والكمال لا يتأتى الا للمعصومين وقد ماتوا جميعاً.

٢ – الغضب واستغلاقه رأس الادواء والشرور في التعامل بين الناس، من هنا كانت الوصية النبوية لا تغضب لا تغضب لا تغضب. ويقول الشاعر. ولا ينال العلى من طبعه الغضب.

٣ – احساس كل انسان يتعرض لخصومة ان مشكلته هي الاكبر وان لا مثيل لها مما حصل بين اقرانه وانها عميقة ومقصودة و... حتى يضخمها ليقطع السبيل حتى على نفسه لاعادة النظر والتقدير المناسب.

٤ – الاعتراف بالخطأ من المخطئ يريح نفس الخصم ويسرع في تخليص النفوس مما علق بها من شدة الخصومة.

٥ – ان تكون مع اخوانك عبدالله المغلوب المظلوم وانت قادر على الانتصار خير لك من ان تكون عبدالله الغالب.

٦ – يكبر المرء في نظر المنصفين وحتى الخصوم عندما لا يخرجه غضبه عن الحق ولا ينسيه حظ نفسه ايجابيات «الخصم» «انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

٧ – التسابق في المبادأة بالصفح والصلح والزيارة واصلاح ما فسد. قال تعالى «ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير» وفي الحديث الشريف «خيرهما الذي يبدأ

التتمة ص١٤

حقوق وحريات ● حقوق وحريات ● حقوق وحريات ● حقوق وحريات ● حقوق وحريات ● حقوق وحريات ● حقوق وحريات ● حقوق وحريات

العفو الدولية تدعو البحرين لوضع حد للمحاكمات الجائرة

قالت منظمة العفو الدولية ان على السلطات البحرينية ان تبادر بايقاف المحاكمات الجائرة التي تجري الان امام محكمة امن الدولة لتسعة وخمسين شخصاً اتهموا بالتورط في مؤامرة مزعومة تدعمها ايران لقلب نظام الحكم، ومن المتوقع ان تصدر المحكمة احكامها الاولى خلال ايام.

وقالت المنظمة العالمية المدافعة عن حقوق الانسان: «لقد كانت هذه المحاكمات جائرة الى ابعد آماد الجور في جميع مراحلها، ولن يكون من حق احد من المتهمين الطعن في الحكم الصادر ضده امام محكمة اعلى درجة، وهذا امر يبعث على القلق والانزعاج بوجه خاص، اذ لو أدين هؤلاء المتهمون فمن الجائز ان يحكم على بعضهم بالاعدام».

واضافت المنظمة قائلة: «من حق المتهمين اياً كانت التهم الموجهة اليهم، ان يحاكموا محاكمة علنية عادلة وفقاً لما تقضي به المواثيق الدولية».

والجدير بالذكر ان العدد الاجمالي للمتهمين في هذه القضية هو ٨١ متهماً، ولكن لم يمثل منهم امام المحكمة سوى ٥٩. اما الباقون فمن المعتقد انهم لا يزالون مطلقي السراح، وقد اعلنت الحكومة انهم سوف يحاكمون غيابياً.

وكانت اغلبية جلسات هذه المحاكمات التي بدأت في بداية آذار الحالي سرية، وقد عقدت في قاعدة خفر السواحل بالمحرق، وتم تقسيم المتهمين الى ثماني مجموعات، حيث تجري محاكمة كل مجموعة على حدة، وهذا، ولم يُسمح لاقارب المتهمين الا بحضور الجلسة الاولى من كل محاكمة، التي تتلى فيها التهم الموجهة لكل منهم، وليس من المسموح لاي مراقبين مستقلين حضور المحاكمات.

وفي نهاية شباط الماضي وبداية آذار اجرت وسائل الاعلام الاجنبية مقابلات مع بعض المحامين الموكلين عن المتهمين، والذين يقدر عددهم بنحو ٢٠ محامياً، ولم تمض على ذلك فترة وجيزة حتى تم استدعاؤهم جميعاً من قبل وزير العدل، وورد انهم حُذروا من الادلاء بأي معلومات عن المحاكمات وقيل لهم ان السلطات لن تتسامح مع من يخالف هذا الامر، ومن يخالف سيلقى عقاباً.

وتعلق منظمة العفو الدولية على ذلك بقولها: «ان هذا يظهر بجلاء ان الحكومة حريصة كل الحرص على عدم تسرب اي معلومات تمت بصلة لهذه المحاكمات».

وتؤكد منظمة العفو الدولية: «لقد ظل جميع هؤلاء المتهمين محتجزين دون السماح لهم بالاتصال بأحد خارج المعتقل منذ القبض عليهم، وحُرموا من الاتصال بالاقارب او المحامين، ونخشى ان تكون «اعترافاتهم» قد انتزعت منهم تحت وطأة التعذيب».

وقد درجت محكمة امن الدولة في البحرين على اصدار احكام الادانة على المتهمين استناداً الى مثل هذه «الاعترافات» وحدها، وطبقاً للمعلومات التي تلقتها منظمة العفو الدولية، فلم يُسمح للمحامين من الاتصال بموكليهم الا في اليوم الاول من المحاكمة، قبل بدء الجلسة بقليل، ولم يُسمح لهم بالاطلاع على مستندات الادعاء الا في اضيق الحدود، ولم يُتح لهم الوقت الكافي لاعداد دفاعهم.

وتقول منظمة العفو الدولية: «يبدو حتى الان ان دعوى الادعاء لا تكاد تقوم على شيء سوى «اعترافات» المتهمين، التي تم انتزاعها منهم اثناء التحقيق معهم وهم محتجزون في عزلة عن العالم الخارجي، ولم تقدم، على حد علمنا اي قرائن اخرى مما يمكن اعتباره دليلاً دامغاً على وجود منظمة «حزب الله – البحرين» او على صلة المتهمين بها».

ومنظمة العفو الدولية تطلب من الحكومة البحرينية تزويدها بنسخ من السجلات والمستندات ذات الصلة المتعلقة بهذه المحاكمات، بما في ذلك صحائف الاتهام، والسجلات الطبية، والسجلات الخاصة بأن تحقيقات عساها ان تكون قد أجريت في شكاوى التعذيب وسوء المعاملة، كما تدعوها الى الالتزام الصارم بالمعايير الدولية السارية على المحاكمات التي قد يُحكم فيها بالاعدام.

وتقول المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان: «لقد طلبنا مثل هذه المعلومات في محاكمات سابقة، غير ان طلبنا قوبل بالصمت من جانب الحكومة، شأنه شأن مناشداتنا المتكررة لها بالسماح لنا بدخول البلاد، ومراقبة المحاكمات».

خلفية عامة

لقد ظل وضع حقوق الانسان خطيراً في البحرين منذ اندلاع المظاهرات المطالبة بعودة الحقوق الديمقراطية في ديسمبر/ كانون الاول ١٩٩٤، وثمة الان رهن الاعتقال ما يتراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ معتقل وسجين سياسي، اكثرهم محتجزون دون تهمة او محاكمة، ولا تزال صنوف التعذيب وسوء المعاملة متفشية في البلاد، ويتعرض لها حتى النساء والاطفال، ومنذ مارس/ آذار ١٩٩٦ ادين اكثر من ١٥٠ متهماً بعد محاكمات جائرة امام محكمة امن الدولة، وحكم على ثلاثة منهم بالاعدام. ۞

بينهم لبنانيون وأردنيون وسوريون ومصريون

اسرائيل تعتقل ١٢٠ عربيا في سجونها بعضهم دون محاكمة

القدس المحتلة – من سعيد عياش – قدس برس

كشفت مصادر اسرائيلية رسمية النقاب عن ان اسرائيل تحتجز في سجونها ما يزيد عن ١٢٠ مواطنا من دول عربية مختلفة بعضهم معتقلون قيد السجن الاداري دون محاكمة خلافا للقانون الدولي.

ويتضح من معطيات رسمية صادرة عن مصلحة السجون الاسرائيلية نشرت للمرة الاولى ان قائمة المعتقلين العرب المحتجزين في سجون تابعة لمصلحة السجون المذكورة تشمل ٤٩ مواطنا لبنانيا من بينهم ١٩ معتقلا اداريا، و٢٢ مواطنا سوريا، و٢١ اردنيا، و ١٥ مصريا، وسبعة عراقيين، ومواطنين يحملون الجنسية الكويتية، وواحدا من ليبيا، ومعتقلا واحدا من السودان، اضافة الى ثلاثة ايرانيين.

وذكرت صحيفة /هارتس/ العبرية في تقرير نشرته يوم الثلاثاء الماضي عن هؤلاء المعتقلين العرب استناداً لمعطيات حصلت عليها من المتحدثة باسم مصلحة السجون الاسرائيلية ان هذه القائمة لا تشمل ثلاثة معتقلين لبنانيين محتجزين في سجن صرفند العسكري قرب تل ابيب بتهمة الانتماء الى "حزب الله" اللبناني، وهم الشيخ عبد الكريم عبيد، والشيخ مصطفى ديراني اللذين اختطفتهما القوات الاسرائيلية قبل عدة سنوات من لبنان.

ولا تزال تل أبيب تحتجز هؤلاء اللبنانيين لديها دون محاكمة كرهائن وورقة ضغط في يدها في قضية الجنود الاسرائيليين المفقودين في لبنان، اضافة للمعتقل اللبناني حسين محمد مقداد .. ويتم احتجاز هؤلاء المعتقلين الثلاثة في ظروف عزل تام تحت اشراف الجيش الاسرائيلي.

وتمنع السلطات الاسرائيلية حتى الآن ممثلي منظمة الصليب الاحمر الدولية من زيارة المعتقلين اللبنانيين الثلاثة (عبيد، دايراني، ومقداد) وذلك على الرغم من الاحتجاجات المتكررة التي قدمها المنظمة الدولية لاسرائيل، متهمة اياها بانتهاك خطير للمعاهدات والمواثيق الدولية. ۞

استشهاد ٤٦ معتقلاً في السجون الاسرائيلية

اشارت دراسة حقوقية ان ٤٦ معتقلاً فلسطينياً استشهدوا في السجون الاسرائيلية فيما بلغت نسبة المصابين من المعتقلين باعاقات مختلفة ٤٤٪ من العدد الاجمالي للذين اسرتهم السلطات الاسرائيلية بسبب التعذيب وسوء المعاملة في التحقيق.

واعتمدت الدراسة على شهادات المفرج عنهم والرسائل التي بعثها المعتقلون وافادات المحامين بان ٧٧٫٨٪ منهم تعرضوا للضرب والضغط العنيف في اماكن حساسة من اجسامهم واكدت الدراسة ان ٨٤٫١٪ منهم حرموا النوم لفترات طويلة ومتواصلة وان ٥٫٩٪ تعرضوا للصدمات الكهربائية و ٩١٫٦٪ تعرضوا للشبح وهم مقيدو الايدي ومعصوبو العيون في حين حرم ٧٧٫٤٪ من الطعام وهدد مانسبته ٣٫٨٪ بقطع اجزاء من جسدهم و ٦٩٫٧ تعرضوا لاصوات مرعبة واضواء شديدة فيما تعرض ٨٧٪ للعزل في زنازين انفرادية مظلمة، واشارت الدراسة انه يوجد في السجون الاسرائيلية حوالي ٣٠٠٧ معتقلين.

واضافت الدراسة ان ادارة السجون لم تعر احتجاجات الاسرى اي اهتمام، بسبب المخالفات وعمدت الى تقليص الطعام والادوية والفراش والملابس وعدم توفير اطباء مختصين داخل العيادات التي تفتقر للكثير من الادوية بالاضافة الى ان تحويل المرضى منهم لا يتم الا بالحالات المستعصية، حيث يجري اعادتهم مرة اخرى للسجن دون علاج بسبب عدم توفر الطبيب والدواء، ولعدم قيام موزع الدواء بتوصيل العلاج او اخراج المرضى للكشف الطبي.

وقالت ان المعتقلين تضرروا نفسياً بسبب القيود التي تحول من عدم تمكين الاهل من الزيارة تحت الحجج الامنية، حيث اعيد الكثير منهم عن بوابة السجن، بالاضافة الى عدم السماح للمحامين الفلسطينيين من زيارة موكليهم. ۞

العربية لحقوق الانسان تعلن عن تشكيل هيئة للدفاع عن الدقامسة

اعلنت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن عن تشكيل هيئة دفاع من اعضاء المنظمة المحامين الذين تطوعوا للدفاع عن الجندي الاردني احمد موسى الدقامسة برئاسة الاستاذ المحامي نجيب الرشدان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن وعضوية المحامين السادة :

(هاني الدحلة، سميح سنقرط، احمد النجداوي، منور الريماوي، محمد عياش ملحم، محمد نجيب الرشدان، وضاح حدادين، عمر ابو الراغب، مازن رداد المجالي، محمد خير الحوراني، احمد عبد عثمان، سمير الصوصة، حسام الدعاس، بسام ابيف، زياد النجداوي) وذلك من اجل ضمان حق المواطن الاردني الجندي السيد احمد موسى الدقامسة، بتحقيق عادل ومحكمة عادلة تنسجم مع احكام القانون والاعلان العالمي لحقوق الانسان وكافة العهود والمواثيق الدولية التي وقعت والتزمت بها الحكومة الاردنية امام المجتمع الدولي

ويذكر ان جبهة العمل الاسلامي كانت قد شكلت الاسبوع الماضي هيئة للدفاع عن الدقامسة ۞

"مراسلون بلا حدود" تطالب بتحقيق نزيه في اغتيال الصحفيين في الجزائر

طالبت منظمة "مراسلون بلا حدود" من الحكومة الجزائرية انهاء الرقابة والاسراع في فتح تحقيقات "نزيهة" حول عمليات اغتيال الصحفيين، وانتقد تقرير عنوانه "الحرب الاهلية السرية" في الجزائر ويقع في ثلاثين صفحة ادارة "الاعلام المتعلق بالمسائل الامنية" من قبل "دولة قاتلة للحريات".

واضافت المنظمة ان على الصحفيين ضحايا العنف، ان يواجهوا تعسف السلطات، مشيرة الى انه تم اتخاذ ٥٨ تدبيراً يتعلق بالصحافة، تراوحت بين المصادرة والتعليق والحظر وطالبت بانهاء المضايقات القضائية.

اعدام مسلمين في الصين

نقلت وكالة رويتر عن جماعة للويغور من المنفى قولها ان السلطات الصينية اعدمت طالبين مسلمين من الويغور اعتقلا بسبب اعمال عنف جرت الشهر الماضي في اقليم شينجيانج الشمالي الغربي. وقال محيي الدين مخلصي المتحدث باسم الجبهة الثورية الوطنية المتحدة لتركستان الشرقية في اتصال هاتفي مع رويتر انه حصل على المعلومات المتعلقة بالاعدام من مصادر سرية وان الشابين هما ابو خير وعبده ميدلشت، وعمرهما نحو ٢٥ عاماً. ۞

نعي فاضل

تتقدم أسرة العلاقات العامة في صحيفة السبيل من آل البلبيسي وأسرة شركة إسماعيل البلبيسي بأحر التعازي والمواساة بفقيدهم

الأستاذ نجيب إسماعيل البلبيسي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

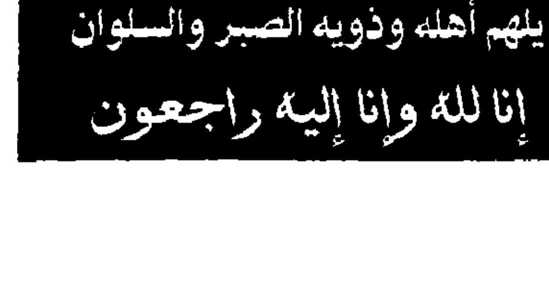
نعي فاضل

تتقدم أسرة العلاقات العامة في صحيفة السبيل من آل الهواري وأسرة شركة البوتاس العربية بأحر التعازي والمواساة بفقيدهم

الأستاذ سليمان الهواري

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون



في ندوة القدس معركة المصير

د. همام : لقدس عند اليهود خيار استراتيجي لا تراجع عنه

الشكعة : ما يجري الآن في فلسطين هو انتفاضة حقيقية

ابو غربية : فلسطين والقدس تتعرضان لحظر التهويد السريع

كتب - سيف الدين صوالحة

اكد المتحدثون في ندوة «القدس معركة المصير» التي عقدت في مجمع النقابات المهنية ان المعركة مع الكيان الصهيوني باتت في مراحلها الاخيرة لأنها اصبحت تدور حول المصير المحتمل لمدينة القدس العربية.

ودعوا الى ان يكون هناك حركة شعبية واسعة لتبصير الناس باهمية القدس، وتجميع الوثائق التي تدين اليهود حتى تعطي الشعوب الحقيقة الكاملة حول ما يجري تجاه القدس.

المناضل الاستاذ بهجت ابو غربية اكد ان السلام الذي سماه بعض المسؤولين العرب كان استسلاماً، فقد جاءت كل الاتفاقيات التي ابرمت مع العدو الصهيوني وفقاً للمخطط والبرامج العدوانية الصهيونية والامريكية، والاستمرار في المفاوضات مع اليهود استمرار في تنفيذ الاستسلام خطوة اثر اخرى حتى تستكمل الكارثة بالاستيلاء على جميع الارض وتهجير جميع من فيها.

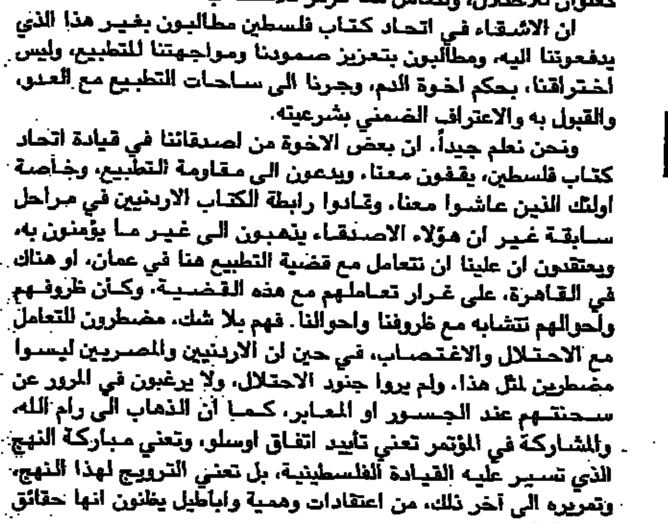
وتحدث النائب همام سعيد عن الاستراتيجية التي اتبعها اليهود في تنفيذ مخطط السلام تجاه الامة العربية، حتى اصبح هذا المصطلح يعلو صفحات اعلامنا. وقال: ان القادة العرب لا يتحدثون الا عن تحقيق السلام، واصبحت قضية القدس في نظرهم مجرد شارع صغير، واشواقاً روحية مقابل الاستراتيجية الكبيرة التي اتبعها اليهود في السيطرة على المدينة من خلال المخططات الاستيطانية الكبيرة، ونحن نسأل بدورنا القادة العرب: هل السلام بين الدول العربية سلام استراتيجي؟..القدس عند اليهود خيار استراتيجي لا جدال فيه..القدس عاصمة اسرائيل الموحدة، وهي كذلك في نظر امريكا التي تجهر بهذا كل يوم.

وفي اتصال هاتفي اجري مع السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق قال:لقد اعتبر الكيان الصهيوني احتلال الاراضي العربية الفلسطينية عام ١٩٦٧ تحريراً لها، واعلن منذ ذلك الوقت القدس عاصمة لدولة الكيان الصهيوني، فقامت بهدم الاحياء العربية ومصادرة الاراضي وانشاء المستوطنات ضمن مخطط مدروس يستهدف تطويق الكثافات السكانية داخل القدس، وذلك ببناء قلاع استيطانية كثيفة بقصد منها عزل السكان العرب، والمدن والمناطق الفلسطينية الاخرى المجاورة وبدات بحفرياتها تحت المسجد الاقصى بحجة اكتشاف الهيكل المزعوم، واقرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية قبل عشرين عاماً لليهود الصلاة في ساحة المسجد الاقصى وتحت حراسة الجنود الصهاينة.

واضاف السيد الشكعة انه اليوم وفي الوقت الذي اتجهت فيه انظار العالم نحو جبل ابو غنيم وبعد الفيتو الامريكي في مجلس الامن بثلاثة ايام بدات الحكومة الاسرائيلية تنفيذ اكبر مخطط استيطاني شمال شرق القدس المحتلة بعيداً عن انظار العالم، يهدف لبناء مدن استيطانية كبيرة تندرج في اطار مشروع "القدس الكبرى" الذي يمنع اي توسع عمراني عربي من تلك الاراضي الواقعة في المنطقة.

وتحدث عن الاحوال التي تجري الآن في الاراضي الفلسطينية المحتلة فقال ان هناك انتفاضة حقيقية لكن هذه الانتفاضة بحاجة الى من يكثفها ويوحدها لكي تستمر بشكل كبير وتعود الى ايامها الاولى. ۞

مؤتمر كُتّاب فلسطين!



في الدعوة التي وجهها اتحاد كتاب فلسطين الى بعض الكتاب والادباء العرب، يلاحظ ان اشقاءنا في قيادة الاتحاد يريدون لاخوانهم المدعوين ان يكسروا الحاجز النفسي القائم بينهم وبين العدو، وان يذهبوا الى السفارة الاسرائيلية في عمان، والسفارة الاسرائيلية في القاهرة، كي يحصلوا على تأشيرة تبيح لهم الدخول الى ارض فلسطين، ويشاركوا في المؤتمر الدولي الاول لاتحاد كتاب فلسطين في رام الله!

ويريد اشقاؤنا، ان يدفعونا دفعاً للتعرف على ملامح الجندي الاسرائيلي، وهو يقلب جوازات سفرنا، وان نقبل بوجوده، ونتآلف معه، كعنوان للاحتلال، ونتعامل معه كرمز للاغتصاب.

ان الاشقاء في اتحاد كتاب فلسطين مطالبون بغير هذا الذي يدفعوننا اليه، ومطالبون بتعزيز صمودنا ومواجهتنا للتطبيع، وليس اختراقنا، بحكم اخوة الدم، وجرنا الى ساحات التطبيع مع العدو، والقبول به والاعتراف الضمني بشرعيته.

ونحن نعلم جيداً، ان بعض الاخوة من اصدقائنا في قيادة اتحاد كتاب فلسطين، يقفون معنا، ويدعون الى مقاومة التطبيع، وخاصة اولئك الذين عاشوا معنا، وقادوا رابطة الكتاب الاردنيين في مراحل سابقة غير ان هؤلاء الاصدقاء، يذهبون الى غير ما يؤمنون به، ويعتقدون ان علينا ان نتعامل مع قضية التطبيع هنا في عمان، او هناك في القاهرة، على غرار تعاملهم مع هذه القضية، وكأن ظروفهم واحوالهم تتشابه مع ظروفنا واحوالنا. فهم بلا شك، مضطرون للتعامل مع الاحتلال والاغتصاب، في حين ان الاردنيين والمصريين ليسوا مضطرين لمثل هذا، ولم يروا جنود الاحتلال، ولا يرغبون في المرور عن سحنتهم عند الجسور او المعابر، كما ان الذهاب الى رام الله، والمشاركة في المؤتمر تعني تأييد اتفاق اوسلو، وتعني مباركة النهج الذي تسير عليه القيادة الفلسطينية، بل تعني الترويج لهذا النهج، وتمريره الى آخر ذلك، من اعتقادات وهمية واباطيل يظنون انها حقائق او مسلمات!

ان ما يفعله اصدقاؤنا، هو من حيث يدرون او لا يدرون، عملية تطبيع كاملة، لا يريدها المصري، ولا يريدها الاردني، كما لا يريدها اي عربي في اي مكان، وهذا لا يعني اننا نشكك بهم او بنضالهم او بمصداقيتهم، وانما يعني امراً واحداً لا غير، وهو ضرورة العودة الى التعرف على ماهية التطبيع، وضرورة التعرف على صورته وجذوره العربية، وتفهم الاختلاف بين ظروف المقيمين في الداخل، وظروف غيرهم من العرب المقيمين في الخارج.

وارى في النهاية، ان مقاطعة المؤتمر اردنياً ومصرياً سوف تحدث نتيجة لسوء التقدير الذي وقعت فيه قيادة اتحاد كتاب فلسطين، وارى ايضاً انه غاب عن بالهم وهم يعدون للمؤتمر ويوجهون رقاع الدعوة، ان من يريد ان يذهب الى رام الله، يوافق ببساطة على الذهاب الى "اسرائيل"، وهو شأن مرفوض.مرفوض!. ۞

بمناسبة مرور ستة اعوام على تأسيسه

احتفال بمركز دراسات الشرق الاوسط

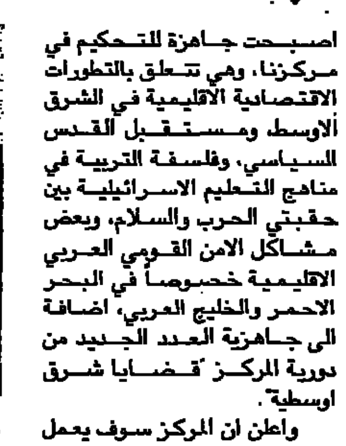
لحتفل مركز دراسات الشرق الاوسط يوم الاثنين الماضي بمناسبة مرور ستة اعوام على تأسيسه في قاعة الزهراء بمجمع النقابات المهنية، وذلك بحضور عشرات الباحثين والاكاديميين والسياسيين العاملين والمتعاونين مع المركز واصدقائه، وقد افتتح الاحتفال الاستاذ جواد الحمد مدير المركز بكلمة قال فيها: ان المركز اليوم يحتل مكانة مرموقة بين مراكز البحث والدراسات في المنطقة وفي الاردن، واعلن بان المركز وعلى اعتاب عامه السابع سوف يتبنى برنامجاً جديداً في مجال عمله الاكاديمي العلمي يقوم على تكوين فرق البحث والدراسة والتفكير المتخصصة شبه الدائمة من بين المتعاونين معه من المتخصصين خلال الشهرين القادمين.

وقال ان المركز قد عقد ثماني مؤتمرات وندوات علمية، كما اصدر حوالي (٢٥) مطبوعة علمية معظمها محكم، وشارك في ندواتنا هذه ما لا يقل عن (٦٠٠) باحث واكاديمي وسياسي من الاردن وخارجه، وعمل في بحوثنا ودراساتنا واوراق عملنا اكثر من (١٣٠) باحثاً، ويعمل اليوم عدد من المتخصصين في بحوث تحت الانجاز يصل الى اكثر من (٤٥) باحثاً.

وقال ان ست دراسات اصبحت جاهزة للتحكيم في مركزنا، وهي تتعلق بالتطورات الاقتصادية الاقليمية في الشرق الاوسط، ومستقبل القدس السياسي، وفلسفة التربية في مناهج التعليم الاسرائيلية بين حقبتي الحرب والسلام، وبعض مشاكل الامن القومي العربي الاقليمية خصوصاً في البحر الاحمر والخليج العربي، اضافة الى جاهزية العدد الجديد من دورية المركز "قضايا شرق اوسطية".

واعلن ان المركز سوف يعمل كذلك على تطوير قسم الارشيف والمعلومات ليواكب التطورات الجديدة في عالم المعلومات المتطور، كما لا بد من توسيع مقر المركز ليكون نادياً ثقافياً لاعضائه واصدقائه والمساهمين فيه، ولا بد كذلك من توسيع دائرة الاتصال والتفاعل بين المركز وبرامجه العلمية البحثية من جهة، وبين مؤسسات صناعة القرار ومؤسسات المجتمع المدني في الدولة الاردنية بشكل خاص، وفي الوطن العربي بشكل عام من جهة اخرى، كما يطمح المركز الى الاسهام في تشكيل جماعي مناسب لمراكز البحث الاردنية من اجل زيادة التنسيق والفاعلية فيما بينها ولتوفير الجهود والاموال، وقال انه يعمل بالتنسيق مع اطراف اخرى في الاردن على





بلورة مشروع متكامل لتحقيق هذه الفكرة.

كما القى د. نظام عساف مدير مركز الريادة للمعلومات كلمة بهذه المناسبة التي تقام بالتعاون بين المركزين، قال فيها ان مركز دراسات الشرق الاوسط قد اثبت بجهوده الجادة حضوره في مجال البحث والدراسة واسهم بفعالية في تنمية الحياة الثقافية والاكاديمية الاردنية، واشاد باهتمام المركز بدراسة التحولات في المنطقة خصوصاً فيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي، واثنى على دقة بحوث المركز وموضوعيتها مما يعد إثراءً حقيقياً للمناخ الثقافي، مؤكداً ان هذا الواقع الذي اسسه المركز يجعل للاحتفال بهذه المناسبة قيمة حقيقية وخاصة، وحيا في كلمته مبادرة التعاون بين مركزه ومركز دراسات الشرق الاوسط في هذا الاحتفال.

هذا وقد اشتمل الاحتفال على عروض فيديو لانشطة وانجازات المركز خلال الستة اعوام الماضية، وتم افتتاح معرض خاص بهذه المناسبة، اجرى المركز سحباً على جوائز العام ١٩٩٧ بين السادة الحضور، ثم اجريت مراسم الاحتفال بالمناسبة، ويذكر ان المركز ومنذ عام ١٩٩٥ درج على الاحتفال بذكرى تأسيسه، غير ان هذا الاحتفال قد تميز بطابع خاص وتطور ملحوظ من خلال عقد ندوة في بدايته بعنوان "دور مراكز الدراسات في خدمة صناعة القرار وتنمية المجتمع في الدولة الاردنية الحديثة"، شارك فيها خمسة من الخبراء والباحثين باوراق بحثية في محاور هذا الموضوع، وقد استمر الاحتفال خمس ساعات. ۞

قرب الاعلان عن تشكيل الجبهة القومية الاردنية

.في اطار السعي لتجاوز الازمة المتفاقمة التي يشهدها العمل الحزبي في الاردن، ولمواجهة التحديات التي يأتي في مقدمتها ضعف الفاعلية الحزبية لمعظم الاحزاب الاردنية، شهدت الساحة الحزبية خلال الاسابيع الماضية لقاءات وحوارات بين مختلف التيارات السياسية والحزبية بهدف الوصول الى وحدات اندماجية بين الاحزاب ذات التوجه الواحد او الاتفاق على صيغ عمل محددة تكون اكثر فاعلية وتأثيراً.

وفي هذا الاطار من المقرر ان تعلن ثلاثة احزاب قومية وبمشاركة عدد كبير من الشخصيات القومية الاردنية، عن تشكيل جبهة قومية موحدة، تضم الاحزاب الثلاثة (الارض العربية، العمل القومي "حق"، البعث العربي الاشتراكي)، بعد ان نجحت قيادات هذه الاحزاب في تذليل العقبات التي كانت تعترض الاتفاق على صيغة اندماجية توحد التيار القومي الاردني في حزب او جبهة موحدة.

وكانت قيادات الاحزاب القومية قد اتفقت خلال المؤتمر القومي لتوحيد الاحزاب القومية الاردنية الذي عقد في نهاية الشهر الماضي، وشاركت فيه عدد من الشخصيات القومية، على تشكيل الجبهة القومية الديمقراطية الاردنية تعتمد في برنامجها السياسي على ثوابت العمل القومي التي ترتكز على الوحدة العربية ومحاربة التجزئة والحدود المصطنعة وحق الامة العربية في الوحدة والتحرير والاستقلال والتقدم. ۞

اجتماع الجمعية العامة السنوي العادي لنقابة المهندسين الزراعيين

عقدت الجمعية العامة لنقابة المهندسين الزراعيين اجتماعها السنوي العادي وذلك يوم الجمعة الماضي ٢١ اذار حيث جرى تلاوة مناقشة التقريرين الاداري والمالي للمجلس عن الفترة من ٩٦/٤/١ لغاية ٩٧/٢/٧، وقد تركزت النقاشات حول مشروع قانون النقابة والذي تم اقراره في رئاسة الوزراء ودفعه لمجلس النواب لاقراره، اضافة للحديث عن مذكرة التفاهم التي جرى توقيعها مع الحكومة قبل شهرين.

فيما اظهر التقرير المالي تصاعداً ملحوظاً في حجم الاستثمار الذي تديره النقابة في مختلف الاوجه. هذا وحضر الاجتماع اعضاء المجلس وممثل عن وزير الزراعة وما يزيد على ١٥٠ مهندساً. ۞

طلاب و جامعات

قراءة سريعة في نتائج الانتخابات

الاتجاه الاسلامي في الجامعة الاردنية تقدم مستمر

■ كتب: محرر الشؤون الجامعية

اكدت نتائج انتخابات مجلس طلبة الجامعة الاردنية سيطرة الاتجاه الاسلامي على الاتحادات الطلابية في المملكة دون منازع وانه يتقدم سنة تلو الاخرى، فقد حصل الاتجاه الاسلامي على ٧١ مقعداً من اصل ٨٠ مقعداً علماً بأنه قد رشح ٧٤ مرشحاً فقط.

وكان الاتجاه الاسلامي قد فاز بكامل مقاعد الكليات باستثناء كليات العلوم التربوية ١٠ مقاعد من اصل ١٢ وكلية الحقوق ٣ مقاعد من اصل ٥ مقاعد وكلية الاقتصاد ٨ مقاعد من اصل ١٠مقاعد.

وفي قراءة سريعة نجد:

اولاً: الاتجاه الاسلامي يحقق تقدماً سنة تلو الاخرى حيث حصل على ٧١ مقعداً هذا العام مقابل ٦٩ في العام الذي قبله و ٦٧ في العام الذي قبلهما.

ثانياً: الاتجاه الاسلامي لم ينجح في الحصول على مقاعد كلية الرياضة الثلاثة وذلك لعدم ترشيحه اي طالب في هذه الكلية، وهي الكلية التي ما زالت عصية على دخول الاسلاميين فيها، وبالتالي لا يجوز ان نقول ان الاتجاه قد خسر بل لم ينجح في اختراق هذه الكلية وهناك فرق.

ثالثاً: تمكن الاتجاه الاسلامي من تحسين وضعه في كلية الحقوق حيث انه نجح في ايصال مرشحيه الاثنين اضافة الى اخر مستقل متحالف معهما وفي المقابل كانت حصة الاسلاميين في العام الماضي مقعد واحد فقط مع ملاحظة انه يملك الاغلبية الآن في الكلية وهو ما جرى ايضاً في كلية الاقتصاد حيث حقق الاتجاه الاسلامي اغلبية كبيرة فيها وصلت الى ثمانية مقاعد من اصل عشرة مقابل اربعة مقاعد في العام الماضي.

رابعاً: الضعف الكبير الذي يواجهه تجمع وطن، وخشية مرشحيه



من خوض الانتخابات تحت اسم تجمع وطن ساهم في ارباك حركتهم وعزوفهم عن خوض الانتخابات بطريقة جدية على اعتبار ان فوز الاتجاه الاسلامي امر لا مفر منه.

خامساً: حصل مرشحو الاتجاه الاسلامي على عدد كبير من الاصوات حيث حققوا فارقاً كبيراً فيما بينهم وبين الاخرين خاصة في الكليات العلمية وعلى سبيل المثال لا الحصر كان الفرق بين أخر فائز من الاتجاه الاسلامي واول خاسر من الآخرين ٧٢ صوتاً في كلية العلوم؟ العديد من المراقبين يعتقدون ان فوز الاتجاه الاسلامي في الاردنية سيدعم الاسلاميين في مختلف الجامعات الاخرى معنوياً خاصة ان الفترة القادمة ستشهد انتخابات اتحاد طلبة جامعة مؤتة. ۞

سؤال للعمادة والوزارة ؟

بدات المشكلة في الفصل الدراسي الاول من هذا العام الدراسي، وكان مصدرها الخلاف الذي نشب بين مجلس الطلبة في كلية الدعوة والمشرف الطلابي هناك، وهو مدرس في الكلية لمادة التلاوة، حيث كان المشرف يتهجم على اعضاء المجلس بأوصاف لاذعة يشيعها في المحاضرات التي كان يدرسها.

هذا الامر دفع اعضاء مجلس الطلبة -وكنت عضواً في المجلس- الى مراجعة محام لرفع دعوى ضد المدرس المذكور بتهمة التحقير والشتم، وكان راي المحامي الكتابة للمدرس بالكف عن تجاوزاته، والا فانه لا مناص من رفع الدعوى، فاستجاب المدرس لذلك وكفّ عن شتائمه

وفي بداية هذا الفصل سجلتُ مادة تلاوة عند المدرس المذكور وفوجئت ان اسمي غير مدرج في كشف الاسماء، على حد زعم المدرس المذكور، فراجعت المدرس في ذلك وطلب مني ان اراجع التسجيل، وعند مراجعتي للتسجيل وجدت اسمي في كشف الاسماء، الا ان المدرس ومنذ بداية الفصل لا ينادي اسمي في المحاضرة، حتى علمت ان المدرس غير راغب في وجودي عنده، الامر الذي استغربته، حيث لا يدرس هذه المادة غيره، اضافة الى انني خريج هذا الفصل - ان شاء الله-.

كتبت الى فضيلة عميد الكلية بالامر ثم علمت ان فضيلته قد احال الامر الى احد اساتذة الكلية، والذي طلب مني ان اقدم اعتذاراً للمدرس حتى يقبل بي في الشعبة، واتساءل: هل انا مطالب بالاعتذار عن ذنب لا اعرفه فضلاً عن ان اكون قد ارتكبته، واتساءل كذلك هل يهضم حقي في مادة سجلتها ودفعت رسومها لان مدرسها لا يروق له رؤيتي؟!

سؤال اتوجه به للعمادة .. ولوزارة الاوقاف؟

صلاح الدين محمود نايفة
كلية الدعوة واصول الدين

مناوشات في التربية

كانت ان تقع «طوشة» كبيرة في كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية وذلك في غمرة احتفالات الاسلاميين بفوزهم بعشرة مقاعد من اصل ١٢ مقعداً، واحتفال تجمع وطن بفوزهم بالمقعدين المتبقيين وذلك عندما توجه عدد من انصار وطن نحو موقع احتفال الاسلاميين وحدوث نوع من المناوشات والمداقشات» بين الطرفين الا ان حرس الجامعة حال دون ذلك. ۞

منشور ضد السبيل !!

هذا المنشور المرفق صورته والذي كان عنوانه الدجالون وزع بصورة مكثفة في جامعة اليرموك. حيث يحمل في مضمونه الخبر الذي انزلناه في العدد الماضي علماً ان المضمون لا يحمل اي اساءة -لا قدر الله- لاي جهة كانت، وللاسف جاء الرد غريباً وكل ما ذكرته كتلة الوحدة اننا لسنا يساراً بل اهل دين يا تجار الدين!!

الدجالون

نقلاً عن جريدة السبيل الاسلامية الكاذبة بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٨

اليسار والنوادي الطلابية؟!

ونتساءل: ما هو السر وراء وجود كتلة الوحدة «بهذا الاسم» في اكثر من جامعة؟ ولماذا يعملون جميعاً بنفس الطريقة خاصة عبر النوادي الطلابية؟

كلنا ان شاء الله اهل دين على الرغم من اننا لم نتطرق لذلك، ولكن ما هو توجهكم ضمن هذا التكتل؟ هل انتم مستقلون؟ ام تابعون لبعض المنظمات؟! ام يسار؟! ام ماذا؟! ننتظر الاجابة عبر منشور اخر او على صفحات السبيل. ۞

انتخابات جامعة مؤتة — صراع حقيقي بين الاتجاه الاسلامي وتجمع وطن

عبدالله الضلاعين

تعيش جامعة مؤتة هذه الايام جواً انتخابياً زاخراً بالتنافس الشديد. فبعد اغلاق باب الترشيح لمجلس الاتحاد بدأت كتل المرشحين بالظهور للتنافس على ٩٠ مقعداً هي عدد مقاعد مجلس الاتحاد، حيث من المقرر ان يخوض الانتخابات الاتجاه الاسلامي والتجمع الوطني الطلابي (وطن) بالاضافة الى العدد الكبير من المرشحين العشائريين، اما بالنسبة للاتجاه اليساري فقد بدا بالاختفاء من ساحة الجامعة حيث لا يوجد لهم اي مرشح وذلك بسبب اعتمادهم في السابق على اشخاص تخرجوا من الجامعة، وعلمت السبيل ان الاتجاه الاسلامي يحظى بتعاطف كبير ولغالبية جيدة خاصة بعد ان تعرض الاتحاد في السابق الى سلسلة من المضايقات وسياسة العصي الغليظة من قبل ادارة الجامعة السابقة، حيث وجهت الى رئيس الاتحاد وامين الصندوق ورئيس لجنة الاعلام والعلاقات العامة تهم عديدة ادت في النهاية الى اعطائهم عقوبة الفصل لدرجات متفاوتة ومن ثم تخفيضها الى الانذار النهائي لكل منهم وكذلك قضية مجلة الراي الطلابي ومصادرتها من قبل الاجهزة الامنية بعلم ومعرفة ادارة الجامعة والتي ما تزال محتجزة خلف القضبان وغيرها الكثير من القضايا. فضلاً عن تصدي الاتحاد لعدد من القضايا الطلابية وحلها وعودة الى الخارطة الانتخابية اكد الطالب رائد الرفايعة رئيس اللجنة الاعلامية في اتحاد الطلبة ان القائمة الاسلامية سوف تتقدم بكتل كاملة على الاغلب حيث من المتوقع ان يصل عدد مرشحيها الى اكثر من (٨٧) مرشحاً موزعين على كليات الجامعة بما فيها الحقوق والاقتصاد.

وفي الجهة المقابلة فان نجاح وطن يعتمد على البعد العشائري بصورة رئيسية وما زالت الصورة لديهم غير واضحة.

هذا وسوف تبدأ الدعاية الانتخابية صباح يوم السبت القادم وتستمر حتى يوم الثلاثاء، وهو يوم الانتخابات ومما يذكر ان عملية الانتخابات تديرها اللجنةالعليا وهي مكونة من ٨ اعضاء، اربعة من الهيئة التدريسية بما فيهم رئيس اللجنة عميد شؤون الطلبة واربعة من الطلبة تسمّيهم اتحاد الطلبة ۞

أخبار سريعة

بازار في كلية الملكة علياء

اقامت طالبات المصلى في كلية الملكة علياء بازاراً خيرياً ناجحاً وذلك في الاسبوع الماضي، وقد تسابقت الطالبات في انجاح البازار. ۞

«التسوية السلمية بعد ابو غنيم»

اقام اتحاد طلبة جامعة اليرموك محاضرة بعنوان «التسوية السلمية بعد ابو غنيم» القاها الاستاذ [illegible]. ۞

بازار خيري لدعم السودان الشقيق

اقامت لجنة مصلى كلية الآداب ولجنة الطالبات في اتحاد طلبة جامعة اليرموك وملتقى الفتاة الجامعية بازاراً خيرياً لدعم السودان الشقيق واقيم البازار بالتعاون مع اتحاد الطلبة، وقد شهد حضوراً مميزاً وتفاعلاً كبيراً. ۞

أسبوع الكرامة

أقامت الجمعيات الطلابية في كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية محاضرة دينية بعنوان «حقيقة السعادة» كما تقيم الجمعيات أسبوعاً للكرامة وذلك ابتداءً من يوم غد الاربعاء ويشمل الاسبوع العديد من الفعاليات وعلى راسها معرضاً للصور. ۞

حادث سير

كادت شاحنة نقل أن تودي بحياة ما يزيد على ٢٠ طالبة من طالبات كلية الملكة علياء بعد صدمها لباص الكلية إثر تجاوزها لاشارة ضوئية. ۞

ضمن فعاليات اسبوع الكرامة في جامعة اليرموك

اتحاد الطلبة: في ذكرى الكرامة لا لبيع الكرامة

اصدر اتحاد طلبة جامعة اليرموك بياناً في ذكرى معركة الكرامة جاء فيه: «اليوم تتجدد فينا ذكرى الكرامة، ففي آذار من عام ١٩٦٨ تفجرت صرخات مجاهدينا الله اكبر، يا مرحباً بالشهادة، وتوالت الذكرى في السنوات التالية، واليوم وقد وصل حالنا من المهانة الى ما وصل اليه، اين من يجدد الذكرى ويعيد للنفس الكرامة، ويدفع عنا اذى اليهود واغتصابهم للارض وانتهاكهم للعرض، والكرامة بكل معانيها في سويداء القلب والاردن بالنسبة لنا صخرة تتكسر عليها كل سيوف الصهاينة.

هذا واقام اتحاد الطلبة اسبوعاً للكرامة في الجامعة تضمن محاضرة بعنوان «الاردن في التاريخ» للاستاذ سعود ابو محفوظ ومهرجاناً للانشودة احيته فرقة اليرموك وفرقة الاتحاد وعرضاً للكمبيوتر حول الذكرى ورحلة الى موقع الكرامة للطلاب والطالبات. ۞

الأسرة

دردشات: حسن اختيار الزوج او الزوجة من اهم اركان الاسرة الناجحة.

الاسـرة: تلك اللبنة الاولى في المجتمع، والتي تعمل على تنشئة اجيال وافراد صالحين في مجتمعاتهم، ولن يتم ذلك الا بالبداية الصحيحة في بناء تلك الاسرة الصالحة.

"الاسرة" التقت السيدة: عبيدة سعد الدين، رئيسة اللجنة النسائية في جمعية العفاف، لتحدثها عن اسس الاختيار السليم للزوج او الزوجة.

– من خلال تجربتكم العملية في جمعية العفاف، ما هي اهم مقومات نجاح الزواج الناجح وتكوين اسرة صالحة؟

– بداية نشكر صحيفة السبيل على اهتمامها بمثل هذه الموضوعات وتخصيص زاوية اسبوعية للاسرة.

لقد حددت لنا الشريعة الاسلامية مقاصد الزواج ومقوماته، وبينت كيف تكون الاسرة صالحة في مجتمعها، فالسكن المذكور في القرآن، هو الطمأنينة التي لا تأتي الا بالمودة بين الزوجين والتفاهم والثقة المتبادلة، ومعرفة حدود الله عز وجل في الحياة الاسرية، ومعرفة كل الحقوق والواجبات التي الزم الله بها الزوجين.

من هنا نرى ان الزواج الناجح الذي يقوم على توزيع الاعمال توزيعاً ينتظم به شأن البيت من جهة كما ينتظم به العمل خارجه، من جهة اخرى يؤدي بالتالي الى تكوين الاسرة الصالحة.

– من خلال ممارستكم العملية في التنسيب بين طلبات الزواج المقدمة للجمعية، كيف تقومين الشروط التي يطلبها الشاب او الفتاة لدى البحث عن الزوج المطلوب؟

– لقد لاحظنا ان هناك اختلافاً في بعض الطلبات المقدمة حيث يتصف البعض بالواقعية، ويتصف البعض الآخر بعدمها، مثل: التركيز على صغر السن والمستوى المادي والوظيفي العالي، والحالة الاجتماعية، حيث ترفض بعض الفتيات الزواج من مطلق او ارمل، كما يرفض المطلق او الارمل الزواج بفتاة بمثل حالته الاجتماعية او متقاربة معه في السن. ومن هنا تعمل الجمعية على ايجاد نظرة جديدة حول الزواج وتكوين الاسرة، عن طريق نشر العادات الحسنة المستمدة من تعاليم الاسلام الحنيفة واخلاقنا العربية الاصيلة. ۞

عيادة السبيل

ضيفة العيادة لهذا العدد الصيدلانية: رشا ابو الفيلات تحدثنا فيها عن الاستخدامات الصحيحة للدواء.

■ كم هي فترة الامان لاستخدام الدواء بعد فتح العبوة؟

– من المعلوم لدى الكثير ان لجميع اصناف الدواء، مدة فعالية محددة توضع على عبوة الدواء، لا يجوز بعدها استخدام هذا الدواء.

■ اذا فتحت علبة الدواء، فهل تختلف مدة بقاء فعاليتها، عنها ان بقيت مغلقة؟

– عند فتح العلبة، تختلف مدة بقاء فعالية الدواء من قبل الفتح، فمثلاً شرابات المضادات الحيوية (تكون على شكل بودرة، وتحل عند الاستخدام) فان مدة فعاليتها تدوم اسبوعاً في جو درجة حرارة الغرفة، واسبوعين في الثلاجة، اما بالنسبة للقطرات العينية والاذنية، فان اقصى مدة مسموح بها لاستخدامها بعد فتحها شهر واحد.

■ كيف نستطيع التمييز بين الدواء الصالح للاستعمال والدواء غير الصالح؟

– عند حدوث اي تغيير في شكل او لون او رائحة الدواء فهذا دليل على عدم صلاحية الدواء للاستعمال، ولا يجوز استخدامه تحت اي ظرف. ۞

لقاء مع متفوق

ايمن وثامر: مدرستنا اساس تفوقنا

ايمن القنة وثامر خابور، طالبان من طلاب مدرسة النزهة الاعدادية، ويدرسان في الصف التاسع. قاما بانجاز اجهزة الكترونية تعمل على اساس فكرة الدائرة الكهربائية، حيث تعلما انجازها في مدرستهم، حيث قام ايمن بانجاز جهاز انذار للمنازل لحمايتها من اللصوص، وذلك باصداره صوتاً معيناً عند فتح باب المنزل.

اما ثامر، فقد عمل على انجاز جهاز آخر، يقوم على مبدأ اضاءته لضوء قوي في غرفة معتمة، اذا وجهت له اية اشارة صوتية ولو كانت خفيفة.

اما عن طموحاتهما فقد اتفق ثامر وايمن على انجاز اجهزة الكترونية متقدمة، تفيد بلدهما وبتكلفة اقل بكثير من تكلفة الاجهزة الموجودة في السوق، ثم وجه كل من ايمن وثامر، شكرهما الجزيل لمدير المدرسة الاستاذ اديب السوقي، واساتذتهما الفاضلين، لتشجيعهما على انجاز ما يرغبون بانجازه، فقد قامت المدرسة بانشاء ناد علمي يعمل على تنمية مواهب المبدعين والمتفوقين. ۞

اصدار جديد

اصدر الدكتور احمد الترعاني اختصاصي النسائية والتوليد كتيباً مختصراً في احكام الحيض والنفاس، والكتيب يقع في ٣١ صفحة من القطع الصغير وتناول فيه المؤلف مواضيع تخص الحيض والنفاس ورأي الفقهاء فيها، وادلى برأيه في الموضوع بصفته من اهل الاختصاص في مجال النسائية والتوليد لاكثر من ثلث قرن. ۞

تقرير ١٩٩٧ عن الوضع الاجتماعي في العالم

٣٠٪ من الامراض سببها ضعف الصرف الصحي

■ ارتفع عدد المسجلين في المدارس ثلاثة اضعاف ■



قامت دائرة المعلومات الاقتصادية والسياسية وتحليل السياسات في الامم المتحدة باصدار تقرير عام ١٩٩٧ عن الوضع الاجتماعي في العالم حيث تناول التقرير عبر فصليه حال السكان في العالم من ناحية الظروف المعيشية والصحية والتعليم والعمل.

حيث يشير التقرير الى ان متوسط عمر الفرد قد انخفض فعلياً في تجمعين من الدول هما شبه الصحراء الافريقية والدول التي في الطور الاقتصادي الانتقالي، ويؤكد التقرير ان السياسات الصحية واهمال النظم الصحية العامة خصوصاً قضايا سوء التغذية وامدادات المياه والصرف الصحي والتي كما يبين التقرير مسؤولة عن ٣٠٪ من انتشار الامراض في الدول المختلفة ومما يذكر ان الامراض المعدية والقابلة للعلاج قد عادت للظهور بما في ذلك مرض الايدز والملاريا والسل والكوليرا.

اما على صعيد الظروف الاقتصادية فيشير التقرير ان النمو الاقتصادي ما زال ٢٫٥٪ وهو معدل دون المعدل الذي كان في الثمانينات.

اما فيما يتعلق بالتعليم فيشير التقرير الى ان التسجيل في المدارس الابتدائية والثانوية قد ارتفع عما كان عليه في الستينات من ٢٥٠ مليون طفل الى مليار طفل وقد تضاعف التسجيل في المعاهد العليا خلال العشرين سنة الماضية من ٢٨ مليوناً في السبعينات الى اكثر من ٦٠ مليوناً في الوقت الحاضر.

وفي المقابل ارتفع عدد الاميين في العالم حيث ارتفع من ٨٧٧ مليوناً في الثمانينات الى ٨٨٥ مليوناً في ١٩٩٥ معظمهم في الدول النامية. وقد لاحظ التقرير ان مشكلة البطالة قد ازدادت تعقيداً عما كانت عليه قبل خمسين سنة، وتشير الممارسات في الدول ان هناك تمييزاً واضحاً ضد المرأة في مجالات العمل والمراكز السياسة والتعليم والاقتصاد. ۞

الطفل والبحر..اصدار صوتي جديد

صدر حديثاً عن شركة سنا للانتاج والنشر والتوزيع، الشريط الاول للاطفال، من سلسلة دوحة النشيد للاطفال.

حيث تتناول مجموعة من الاناشيد، مظاهر الطبيعة المحببة للاطفال، مثل:البحر والنهر، والشمس والقمر، والعصفور والمطر، باسلوب جميل ولطيف.

(الطفل والبحر) من كلمات:سليم زنجير والحان: خالد جنون. ۞

صدور العدد التاسع من مجلة الرواد للاطفال

صدر العدد الجديد من مجلة الرواد – مجلة الاطفال والفتيان والفتيات من سن ٥ – ١٥ سنة، وقد زهت بالوانها وموضوعاتها التربوية الهادفة التي كتبها ورسمها مجموعة من المختصين بشؤون الاطفال والفتيان من عدد من الاقطار العربية، نذكر منهم: خالد البيطار، عبدالله المحمود، محمدي حسن الشافعي، ضرغام فاضل، نازك الطنطاوي، منذر ابو حلتم، محمد شمسي، عبد الجبار ناصر، شفيق مهدي، عبدالرزاق المطلبي، حبشي فتح الله الحفناوي.واخرون..

ومن الرسامين: ضياء الحجار، رعد عبد الواحد، عقيل صبري، امير عجام، راشد الكباريتي، هديل زكارنة، ليث عدنان، عماد يونس.

ومن موضوعات هذا العدد: سيرة المختار، دروس الاستاذ محروس، الحلقة الثالثة من مغامرة الرواد الثلاثة، قصيدة العيد، قصة النملة مع نبي الله سليمان، افاق النور، السفن، الحلقة التاسعة من مغامرات قنفذ البحر، من حكايات السنة، قصة توبة وندم، الفتى همام، الموسوعة الصغيرة، الحلقة الثانية مسلسل الخيال العلمي (فيضان البحار)، وغيرها من الموضوعات الشائعة.

وقد رصدت المجلة ٢٥٠٠ كتاب ولعبة وخريطة وملصق جوائز تقدم للفائزين الخمسة والعشرين في كل عدد. ۞

دراسات: التأتأة عند الاطفال

ما كان للاطفال ان يبلغوا جميعاً درجة متساوية من الاتقان اللغوي في الفهم والتوصيل لاستحالة تساوي العوامل النفسية والصحية والاجتماعية والتربوية والتي تتدخل في عملية اكتساب اللغة.

والتأتأة تعتبر من اكثر العيوب الكلامية التي يتعرض لها الاطفال، ويقلق تجاهها الاهل، حيث يعرفها بأنها: ابدال لبعض الحروف او الاصوات بحروف او اصوات اخرى.

ويكمن وراء هذا المرض اسباب تعزى لامور عضوية مثل الاصرار العجيب من الاهل على اطفالهم ليكفوا عن فعل كذا او ان يفعلوا كذا، ولا سيما اذا تعلقت تلك التعليمات باللغة، او النفسية، حيث يرى الاخصائيون ان عيوب الكلام ذات اساس نفسي فاحياناً يرغب الطفل في ان يكون بؤرة اهتمام واذا فشل في ذلك فان التأتأة احد التعبيرات عن هذا الفشل.

اما طرق علاج التأتأة فتعدد لتعدد الاسباب الكامنة وراء هذا المرض، فمن مظاهر العلاج: اطلاق العنان للطفل لكي يلعب مع اقرانه ويشاركهم اهتماماتهم، او بتشجيع الطفل ليبتدع لنفسه وسائل خاصة تساعده على التغلب على مشكلته، ومن الوان العلاج ايضاً، تشجيع الطفل على الغناء او العد او حتى بالاسترخاء والتنفس الايقاعي. ۞

مساحة حرة

ردود سريعة

إعداد: بثينة القضاة

■■ الصديقة كفاح احمد الملع: شكراً على القصيدة الرائعة التي ابدعت صياغتها فكانت هدية نعتز بها، واسفة لاني ساختصر بعضاً منها بسبب طولها حين نشرها، نرحب بك دائماً وحياك الله.

■■ الاخ محمد زكي كتانة/جامعة الزرقاء: نرحب بك صديقاً جديداً لمساحة حرة، واتمنى متابعة ما ترسله لنا، موضوعك جيد مع مراعاة تجاوز الاخطاء الاملائية مستقبلاً وحياك الله.

■■ الاخ محمد اقبال العثمان/عمان: قصيدتك بعنوان (صوب الحرية) جيدة بالنسبة لشاب في سنك ما زال في بداية الطريق، تشجع يا صديقي فلديك موهبة طيبة واجعل من انتقاد الآخرين لك حافزاً على مزيد من التقدم، اهلا بك.

■■ الاخ سالم احمد الخزاعلة/المفرق: يبدو لي انك لا تتابع الصفحة بانتظام كما تقول فلو انك عدت للعدد ١٧٠ لوجدت موضوعك بعنوان جوائز التلفزيون الاردني منشوراً فيها، لا تتسرع في احكامك وحياك الله. ۞

بشائر الوعد

■ رشاد علوان الشنيباني – اليمن

تُهتُ يوماً
في دهاليز السلام
عدت ادراجي ولكن
بعد اسدال الظلام
ويح من مدّ يداه
طالباً صلح اللئام
قد عرفت
من يريد الخير للاقصى
ومن اضحى مع الاعداء
معقود الزمام
يا نتن ياهو سابقى
شامخ الرايات
حراً لا اضام
قد غدا طفل الحجارة
يحمل البشرى
لاحبابي الكرام
عندما تأتي الورقاء تبكي
تشتكي ظلم اللئام
وتشد ازري وتهتف
قدسي لا يرضى السلام
وستصبح يا نتن ياهو
اذا عشت شريداً
ويقاؤك
في ثرى ارضي حرام

الكنز بين ايدينا

كلما تناولت مصحفي وبدأت بتلاوة اياته العطرة وتدبر معانيه العظيمة، شعرت بحلاوة لم القها منذ زمن وراحة ما نعمت بها منذ غدوت اقاسي الحياة وزخرفها، وقد كانت وازدادت قناعتي بكونه آخر معزول عن فراغ الفسق والعصيان، نعيش فيه ومعه بكل جوارحنا واحاسيسنا كل يوم، نغوص بين انواره نقتبس منها درراً نهتدي بها في الظلمات.

ونستشعر بوصفه الرفيع ضآلة الاعباء الدنيوية التي تثقل علينا حيناً بعد حين وان لا حاجة لنا لهكذا عرض زائل نحزن اذا ما حظينا به، وبلغة المجد والرفعة التي خطت اياته بجمال حروفها نطلق عنان الثقة الدفينة في صدورنا ونكن انفساً جبارة رغم ضعفها وقلة حيلتها، وبكل سورة من سوره نتعلم الذوق والادب، نصقل النبات ونصون الالسن، نهدأ ونطمئن بفضل الله، وبالعمل باياته يتكشف القضاء عن فكر سليم ومعتقد متين لطالما اخفيا بين ثنايا قناعات زائفة الجوهر، فبارك الله في كل من علمنا منه حرفاً وفي كل من حثنا على شرح اياته وحفظها في القلوب.

■ حليمة عبد الكريم مسيمي

رسالة الى عمّو ابو مرزوق

لقد كنت كاتب فاضل في الاسلام، وكنت حُراً مثل الطير، فحينما اصبحت اسيراً بكت عيوني من كثرة الحزن حتى تعود اليك الحرية، انت في قلبي حين كنت اسيراً وحين كنت حراً ستظل للابد ابداً في الاسلام يا من غرز حبّك في قلبي لن انساه طول العمر وسافرح كثيراً حين اراك مثل الطير وتعود الى بلال وربى لانهم في انتظارك، لتحضنهم مثل ما يحضنني ابي وحينما بعدت عن اعينهم نزلت دموعي ودموعهم، ولم نستطع ان نتغلب على حزننا حتى تعود اليك الحرية.

سأراك ان شاء الله يا عمّو ابو مرزوق حراً بين اهلك واصدقائك وان تفرحهم بك ، ونحن الاطفال ندعو الله ان يساعدكم في جهادكم وان يجازي اليهود على افعالهم بما يستحقون.

■ فاطمة جواد الحمد

لِمَ نحن..هكذا؟

زممت معطفي وانا اسير في الشارع، اخذت اغوص في بحر الافكار العميقة وغرقت في افكاري، لماذا نحن كالاناء؟ كلما وضع فينا شيء حويناه.قبل الامس كنا نحارب اسرائيل ونحتقرها، واصبحنا نرى انهم:ابناء العم، ابناء ابراهيم، هم احباؤنا ونتخيل باننا احبابهم، ولكن في الحقيقة نحن اعداؤهم.

حوينا الامر الاول بارادتنا، بقناعتنا، بعزمنا وحوينا الامر الآخر رغماً عنا لوجود ثقب في هذا الاناء، وبعد ان اخذ الثقب يلتحم بعض الشيء عدنا الى بعض وعينا قمتى عدنا..؟ عدنا اليه بعد ان رأينا خيانة هؤلاء الاوغاد الحقراء بعد ان كشفوا لنا اوراق تفكيرهم..اوراق تهويد القدس وهدم المسجد الاقصى وقبة الصخرة. فاين منا سيد الخلق عليه الصلاة والسلام، والخلفاء والشهداء، والله لو نظروا لما نحن فيه لقتلونا قبل قتلهم اليهود، لان مصير من لم يحافظ على ارض الاسلام وباعها للاعداء هو القتل فالى متى سنبقى الاناء لِمَ نحن هكذا..؟

محمد ابو الحسن/الصف العاشر

عيب !!

ان يقوم التلفزيون الاردني بعرض برنامج يتضمن إساءة للاسلام في القنال الاجنبي الساعة الثامنة والنصف ولغاية التاسعة مساءً في ١٩٩٧/٢/٢٥ فيقول بأن الحجاب هو تخلف وعودة للوراء فهذا امر جد خطير، وعيب فنحن في بلد اهله مسلمون ولا نرضى بهذا الاستهتار بمشاعر ملايين المسلمين. ۞

■ عمر المومني – اربد

العدوان الارتيري الاثيوبي على السودان ليس له ما يبرره

ما يتعرض له القطر السوداني العربي الشقيق من عدوان اثيوبي ارتيري وحتى اوغندي الى جانب قوات المتمردين المنشقين بزعامة جون قرنق يعتبر انتهاكاً لحدود وامن وسيادة دولة مستقلة عضو في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وعضواً في المنظمة الدولية بدعم صهيوني امبريالي امريكي لاضعاف السودان سياسياً، وعسكرياً و اقتصادياً وعزلها وتفتيتها لدويلات واشعال فتيل حرب داخلية فيها يدفع ثمنها الشعب السوداني ويتكبد الخسائر البشرية والمادية والعسكرية فالعدوان الخارجي على السودان لا يستند الى اية حقائق واقعية انما يقصد منه التدخل في شؤون السودان الداخلية واستقلالية قرارها. ولثنيها عن مواقفها القومية العربية النبيلة المؤيدة للقضايا العربية والاسلامية والتبعية لها وفرض الهيمنة عليها.

فالحرب الدائرة في السودان حرب ضروس تستهدف وحدة اراضي وسيادة السودان ولن تخدم إلا اعداءه وستلحق افدح الخسائر بحق شعبه فالخطر الخارجي لن يصيب السودان وحده بل لن يكون اي بلد عربي بمنأى عن الخطر.

■ اسماعيل خليل الشرع

الأيام خمسة

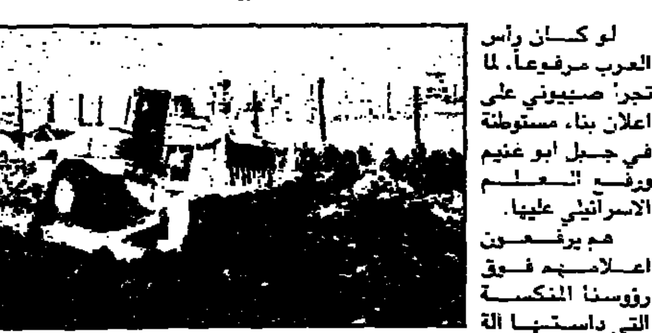
الايام خمسة : يوم مشهود وهو يومك الذي انت فيه فتزود فيه بالطاعات
ويوم مفقود..وهو امسك الذي فاتك مع ما فرطت فيه
ويوم مورود..وهو غدك الذي لا تدري اهو من ايامك ام لا
ويوم موعود وهو آخر ايامك في الدنيا
فاجعله نصب عينيك
ويوم محمود وهو اليوم الآخر الذي لا انقضاء له
فاما نعيم دائم واما خلود في النار.

الطفلة فرح مشهور البوات – العقبة

هذي الحياة سرابا

الموت حق وكل الناس ينتظر — لا ينفع الحرص يا صاحي ولا الحذر
فكم صغير الى الاجداث قد حملوا — وكم عظيم طوته البيد والحفر
فاجعل حياتك اغراساً لآخرة — حتى تفوز بجنات لها ثمر
كن كيّساً فطناً فالله مطلع — حذار، فالنار لا تبقي ولا تذر
فان اردت نعيماً دائماً ابداً — اكثر من الخير ان الخير يدخر

شعر: وليد عواد كريم/معان



مستوطنة جبل ابو غنيم وهذا الرأي



لو كان رأس العرب مرفوعاً، لما تجرأ صهيوني على اعلان بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم ورفع العلم الاسرائيلي عليها.

هم يرفعون اعلامهم فوق رؤوسنا المنكسة التي داستها آلة القمع الجهنمية منذ استقلال (او ما يسمى استقلال) الكيانات العربية حتى اليوم.

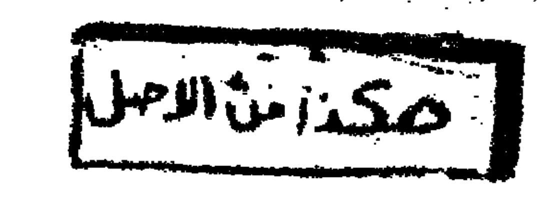
لكن الرؤوس العربية الشامخة قطفت فكما قال الحجاج: (اني لارى رؤوساً قد اينعت وحان قطافها واني لصاحبها)، فها هو التاريخ يعيد نفسه، ويعود "نتن ياهو" ليكرر نفس الجملة ولكن هذه المرة للعرب والمسلمين جميعاً (اني لارى الرؤوس العربية قد اينعت وحان قطافها واني لصاحبها تحت ما يسمى بخدعة السلام).

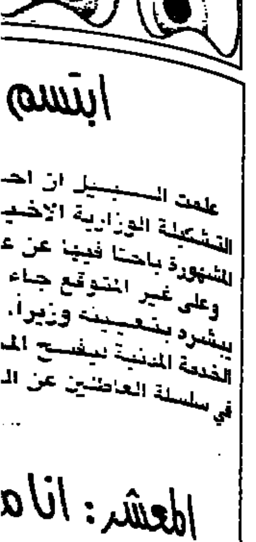
اما موقف الدول العربية من هذا الامر فحدث ولا حرج: شجب، استنكار، تنديد، ادانة، كلمات نسمعها في كل المناسبات حتى اصبحنا نحفظ هذه الكلمات اكثر من اسمائنا.

يكفي ايها العرب ذلاً فلم تعد اجسادنا تقوى على هذا الذل، وكما قال الشاعر:

تنبهوا واستفيقوا ايها العرب
لقد طغى السيل حتى غاصت الركب

ابو البراء – كلية الحصن للمهن الهندسية





(إن فرعون علا في الأرض)

الحلقة السادسة والعشرون

■ د. محمد ابو فارس

لقد افلس فرعون الطاغية المتاله من اي فكر يقدمه او حجة يدافع بها عن الوهيته المزيفة التي يدعيها، وضاق نرعاً بحجاج مؤمن آل فرعون وهو يقدم الادلة ويحذر الامة وينصحها نصح الناصح الامين، ويحذرها تحذير الخائف المشفق المحب، وقرر في النهاية قتل فكرة الايمان بزعمه حين يقتل مؤمن آل فرعون، ولكن الله يغرس في قلب المؤمن به الشجاعة والجرأة، ويحرره من الخوف من غير الله عز وجل، فالخالق هو الله وحده، والرازق هو الله وحده، والمؤمن يتوكل عليه ويفوض الامر اليه، وهكذا كان فهل استطاع فرعون المتغطرس ان يصل الى هذا الرجل المؤمن، اسمع القرآن يحدثك عن ذلك في قوله تعالى: "فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدواً وعشياً ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب".

كانت النهاية والخاتمة نجاة مؤمن آل فرعون من مؤامرات فرعون وحاشيته، اذ وقاه الله تبارك وتعالى من مكرهم السيئ الدنيء، وما اضمروه له من عذاب شديد وتنكيل، فنصره عليهم واوقع بهم اسوأ العذاب وهو الغرق في الدنيا والحرق في الآخرة، والعذاب الدائم بينهما في الحياة البرزخية، تأمل قوله تعالى: "النار يعرضون عليها غدواً وعشياً" والمراد بالنار هنا نار القبر وعذابهم في قبورهم بدليل قوله تعالى: "ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب" فملائكة العذاب تتولى زجرهم وادخالهم جهنم وتعذيبهم فيها، عذاباً لا يطيقه احد، واذا كان جسم الانسان لا يقوى على اهون الحرارة فكيف نار وقودها الناس والحجارة؟

اخي القارئ الكريم:

لقد انتهى هذا الصراع كما رأيت بين اهل الايمان والكفر واهله الى نتيجة سارة للمؤمنين ومحزنة للكافرين، نجاة المؤمنين وهلاك الكافرين وتدميرهم كما قال تعالى: "ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون".

لقد كان هذا نتيجة صبر المؤمنين وبخاصة مؤمن آل فرعون الذي ثبت وصبر فكان له الظفر والنصر.

ويؤخذ من هذا ان على الدعاة في فترة الضعف وقلة الانصار الا يتراجعوا في صراعهم مع اصحاب الصولة والجولة والدولة وسييسر لهم الله من اسباب النصر ما لا يخطر على بالهم.

ويؤخذ من هذا ان تتشبع نفوس الدعاة في فترة الاستضعاف بالامل بالنصر لانهم يلجؤون الى ركن ركين وحصن منيع انهم يلجؤون الى مصدر العزة والمنعة ذلكم الله خالق كل شيء ومليكه يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

ان مما لا شك فيه ان الدعاة الى الله يعيشون في زمان ذئاب مسعورة، ووحوش كاسرة في غابة تسودها الفوضى والاضطراب، ويحكم فيها مبدأ الغاب، وهم في هذه الغابة قليلو العدد والعدة، ضعيفون مستضعفون، فليس لهم والحالة هذه الا الثبات والاستمرار على رسالتهم رسالة التغيير والتحرير، والله ناصرهم لا محالة حين تخلص نفوسهم من حظوظ نفوسهم ويقدمون مبادئهم على مصالحهم.

وفي موقف مؤمن آل فرعون قدوة لهم في كفاءته العلمية، وقدرته الحجاجية وفصاحته ونصاعة حجته، وثباته وصبره، وتحديه للطاغية الطاغوت فرعون وزبانيته حتى اهلك عدوه واظهره عليه.

وصدق الله العظيم: "انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد". ۞

استفزاز الكرك.. لماذا والى متى

■ الدكتور سليمان الطروانة

هنا الكرك، انف العقاب، حيث النخوة والحمية والانتماء الصادق عند اهلها، وحيث النية المبيتة، الرغبة الملحة والمبرمجة لافتعال السبل لتكسير انفها من قبل المسؤولين عنها. لذلك تتعرض الكرك الابية لسلسلة متصلة من الاستفزازات المفتعلة لوضعها في الزاوية او لضربها على رأسها حتى تطامن من ابائها.

ولسنا هنا في سبيل الحديث عن اسباب اخر هبات الكرك، هبة آب المعروفة الاسباب، وانما عن بعض الاستفزازات المستمرة منذ تلك الهبة لكل القطاعات الشعبية ولا سيما القطاعات القيادية نقابياً وثقافياً وسياسياً، كأنه يُراد للكرك ان تبقى مستنفرة لكي يجد القائمون عليها المبررات الكافية ليواصلوا امتشاق العصا الغليظة ليس من اجل اخافة الكرك فقط، وانما من اجل اخافة من سيخافون اذا ما بقيت العصا الغليظة على رأس الكرك، على المبدأ البدوي المعروف «يُضرب الفحل لكي تشرب الابل حتى لو كان المشرب وحل»!

وسأركز هنا على ثلاث وقائع حصلت للنقابيين في الكرك كأمثلة على الكثير من الاستفزازات المبرمجة والتي تنفذ بكل دقة واصرار على كل من يود ان يسير في الكرك مرفوع الرأس في زمن تنكيس الرؤوس.

فعندما شارك قياديو شعبنا في الاحتجاج السلمي على اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية بتنادي النقابيين والحزبيين وكل المنتمين لهذا الوطن من كل اطراف الوطن حصل مع ممثلي الكرك الذين ارادوا الوصول الى تلك التظاهرة المجيدة ما لم يحصل مع اي من اخوانهم الذين جاءوا من المحافظات الاخرى، كأن ما ينطبق على الاردن لا ينطبق على الكرك.

اذ قامت الاجهزة الامنية بشكل استفزازي بايقاف باص المشاركين عند مثلث الثنية وفتشت من فيه فرداً فرداً كأن ملابس الكركي قنابل وكأن وقوف الكركي الى جانب وطنه تهمة تستوجب المساءلة والتفتيش، وسار الباص حتى بلغ مثلث مكب النفايات ليفاجأ بثماني سيارات لشرطة مستفزة تطلب ممن في الباص النزول كأنهم لم يُفتشوا قبل ربع ساعة ومن ثم اختطفت الشرطة الباص واعادته الى الكرك وترك ركابه في العراء، وقد منعت الشرطة اي باص او سيارة من حملهم في كلا الاتجاهين لمدة ساعتين، والسيارات الذاهبة والآتية تتوقف وتنظر الى (مداميك) الاستفزاز كيف تبنى مدماكاً فوق مدماك، وبذلك توقف السير على الجانبين لمدة غير قليلة، اي ان الشرطة فرضوا على المشاركين المسالمين افتعال مظاهرة في العراء شارك فيها كل من اجبر على التوقف عندما، وكل ذلك بهمة الشرطة المقدامة التي اجبرت اهل الكرك على التظاهر في الصحراء على اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية.

والتساؤل هنا، لماذا اختارت الشرطة مثلث مكب النفايات لانزال الكركية او «لكبّهم» بالاحرى من الباص؟ وهل الدلالة الاستفزازية لذلك لا تخفى على ذي عينين؟

ثم جاء اعتصام المهندسين امام وزارة الاشغال الذي تعاملت معه اجهزة الامن في العاصمة بكل مسؤولية الا شرطة الكرك الذين وضعوا المشاركين في اوضاع امنية مخيفة قبل واثناء مغادرة الكرك، ولما لم ينفع الخوف مع البعض اوقفوهم عند مركز امن القطرانة وادخلوهم المركز ليستجيبوا كالمجرمين وليطلب منهم بكل استفزاز لكي يعودوا الى الكرك، فكل مشاركي المملكة يُغض النظر عن مشاركتهم الا الكركية! فيا سبحان الله!

ولما جاء اعتصام المهندسين امام مبنى رئاسة الوزراء لم يتمكن مهندسو الكرك من الوصول لمشاركة زملائهم من كافة المحافظات الا بالخداع، والحرب خدعة، اذ اعلنوا عن موعد مغادرة الباص تمويهاً لينطلقوا قبله بمجموعات صغيرة، وفي موعد الانطلاق الوهمي كان رجال الامن يتوافدون على فرع مجمع النقابات في الكرك ليجدوه فارغاً فلم يتمكنوا من منع احد.

والمضحك المبكي ان المهندسين العاملين في مادبا وعمان واربد والبلقاء منعوا من الذهاب الى عملهم في سياراتهم الخاصة، في اوقات الاعتصامات، وبعضهم مدراء اعيدوا من القطرانة وجسر الموجب، حتى تجرأ احد الضباط الاشاوس ليقول لمدير منهم لنت مجاز لهذا اليوم، فضباط الشرطة في الكرك يجيزون المدراء الذاهبين الى اعمالهم خارج الكرك في ايام الاعتصامات، كأن الكركية وباء سياسي خطير كالطاعون يجب الحجر عليهم لمنعهم من نقل العدوى الى غيرهم.

هنا الكرك.. وهنا نتساءل بمرارة هل الاردن اصبحت دولة النظام والقانون فيما عدا الكرك التي يُتاح فيها للمسؤولين باستفزاز الكركية بكل اصرار، كأن انف العقاب الاشم يؤلمهم ارتفاعه، وكأن استفزازه مقصود لضربه مرة اخرى قبل الانتخابات لاخافة غيره به.

فيا ايها القائمون على القائمين على الكرك ادركوا الكرك قبل ان يتحول الاستفزاز المبرمج الى برميل بارود قابل للانفجار لا سمح الله، فالابل لن ترد الماء بضرب الفحل لانها تعلم ان الماء وحل! ۞

نتنياهو وبرامجه

■ محمد خريبات الازايدة

ان نجاح نتنياهو في الوصول لرئاسة الوزراء ونجاح حزب الليكود في تشكيل حكومة الائتلاف مع بقية الاحزاب اليمينية فتح المجال واسعاً امام تطبيق شعارات الليكود الانتخابية وتحويلها لواقع محسوس ملموس.

فالنظرة والنظرية التوسعية تجلت في استحداث مستوطنات جديدة وتسمين ما هو قائم منها كل ذلك بدأ يظهر للعيان وسط تخل صريح وواضح عن اتفاقيات اوسلو والقاهرة التي تضمنت انسحابات من كثير من اراضي الضفة الغربية واكدت على تجميد البناء ونصت على ايجاد اليات للانسحاب من المستوطنات الماثلة ولكن ما يحدث على الارض يجعل المراقب يؤكد مدى التنكر والتنصل والرجوع عن كل ما اتفق عليه، مما جعل عملية ما يسمى بالسلام في مهب الريح تعصف بها اطماع نتنياهو وشهيته المفتوحة للنهب والاستلاب ان التآكل والتفريغ المستمرين للمعاهدات والاتفاقيات جعل الآمال والاحلام لدى شعوب المنطقة يتبخران فترك التعاقدات والالتزامات جسماً بلا روح وهيكلاً بلا محتوى اللهم الا الورق والحبر وتواشيح التواقيع، نعم انها عقلية اليمين المشبعة بتعاليم التوراة والمؤطرة بتأكيد حلم «اسرائيل الكبرى» فترى التركيز على قضية امن اسرائيل بدل السلام واستخدام نظرية الردع للعرب عوضاً عن التعايش فهم يعتبرون دولتهم دولة ديمقراطية في محيط عربي يحكم بسلطات فردية عسكرية فلا يمكن حسب رؤيتهم ان يكون هناك «سلام مدني» بل يجب تطبيق سلام الكبح والتخويف والردع المستند على تفوق اسرائيل في كل الميادين الحيوية وخاصة العسكري منها، انها ادبيات الليكود الواضحة في البرنامج الانتخابي فلا بد اذن من تحقيقها وتطبيقها، فقد ظهر ذلك جلياً في حادث النفق وانفاق الخليل المنقوص الذي جاء وليداً مشوهاً بعد عسر مخاض، واليوم تتاهب الجرافات لدك جبل «ابو غنيم» ليشاد ستة الاف وخمسماية وحدة سكنية تتسع للثلاثين الف مستوطن، كل هذا ما كان ليحدث لولا حال اقطار العرب المفككة المتفرقة المقطعة الاوصال والمتنابذة في واقع الحال مما اغرى نتنياهو واركان حكمه بالاسراع في تهويد القدس وطمس معالمها العربية الاسلامية جغرافياً، وديموغرافياً بل وتنصل وادار ظهره لكل الوعود والعهود وهو يعرف ان رد الفعل العربي لن يزيد عن اصدار البيانات الاستنكارية والتوجه نحو هيئة الامم واستجداء العون ممن زرعوا «اسرائيل» ويفعلون ما بوسعهم لتجذيرها وترعرعها لتكون قوة مرعبة ومرهبة في الوسط العربي الاسلامي، ان كل هذه الاغراءات تجعل الشاب نتنياهو الممتلئ حيوية ان يكون حريصاً على تنفيذ مناهجه وبرامجه الانتخابية بحذافيرها فهو يريد ان يكسب ثقة ناخبيه على ما عاهدهم وعاقدهم عليه، فتراه يمعن في التعدي والتحدي والغطرسة والعنطزة واجداً الباب امامه على مصراعيه يسرح ويمرح بلا حسيب ولا رقيب شرقي النهر وغربيه فلا يجد الا الصاحب والحبيب من اصحاب القرار والمسؤولين انه يجد التسهيل والتهليل في حله وترحاله.

ان مثل هذا الفعل يتحقق في ظل المعطيات الراهنة والعزائم الواهنة وضمن واقع المعادلات المرئية المعاشة ولكن لا بد من حركة اخرى للتاريخ يحكمها فعل التغيير والتبديل فدوام الحال من المحال وعلمتنا احداث الامس البعيد وسنن الكون الثابتة ان للباطل جولة ولا بد ان ينجلي الظلام وتتبدد العتمة ويفيق النائم وينتبه الغافل، فضربات نتنياهو الموجعة تكاد تحرك الاموات وهذه الامة قد تهزم ولكنها لا تُستأصل وقد بلغ السيل الزبى، وما هو الا اسوداد الليل الذي يسبق انبلاج فجر الامة التي هي كفيلة بتغيير المعادلة وتحريك الهمم واستنهاض القوى واستئصال المفسدين والفساد واخذ زمام المبادرة، عندها تدور على الاعداء الدوائر ويكون مصيرهم مصير التتار والغزاة الصليبيين الذين لم يكتب لهم الاستقرار ولا الاستمرار على ارض الانبياء وفي محاضن العقيدة ومهابط الوحي. ۞

المجلس يعلق الدوام حتى حل المشكلة

اعتداء سافر على رئيس مجلس طلبة النجاح من طالب «سكران»

اعتدى احد مسؤولي حركة الشبيبة الفتحاوية بجامعة النجاح ويدعى مسلمة ثابت –منسق الحركة– على رئيس مجلس الطلبة باداة جارحة واصابه في جبينه يوم الاربعاء الماضي.

بدأت الحادثة عندما لاحق المنسق الفتحاوي احد الطلبة والذي احتمى بدوره بمجلس الطلبة ورئيسه محمد صبحا من الكتلة الاسلامية، في مقر المجلس وتابع ثابت ملاحقته له وحاول الاعتداء عليه الا ان رئيس المجلس حاول منع ثابت الذي كان في حالة سكر. فما كان منه الا ان اخرج مشرط حاداً واصاب به رئيس المجلس واطلق سيلاً من الشتائم على الذات الالهية وتلفظ بعبارات نابية.

نشيطو الكتلة الاسلامية ومجلس الطلبة بدورهم توجهوا لادارة الجامعة وطالبوا بفصل المنسق الفتحاوي على خلفية الحادثة خاصة انه طرد من جامعة بيرزيت، على خلفيات مشابهة، وحذروا من دخوله الجامعة حقناً للدماء وحفاظاً على هيبة الجامعة وحق الطلبة. لكن الجميع فوجئوا بمسلمة يدخل الجامعة في اليوم التالي ٩٧/٣/١٩ ويتجول بساحات الجامعة قبل بدء الدوام وهو يحمل مسدساً تحت ملابسه وبحراسة شبه مكشوفة وحين طلب منه مغادرة الجامعة لحين البت في القضية اصر على البقاء داخل حرم الجامعة.

يوم الاربعاء ٣/١٩ اعلن المجلس تعليق الدوام ونفذ اعتصاماً شاركت فيه معظم الكتل الطلابية وادانت الاعتداء، واستمر تعليق الدراسة.

من جهتها دافعت حركة الشبيبة عن موقف ثابت وقالت انه عنصر وليس مسؤولاً وقالت في بيان لها انها تحتفظ بحقها في الرد على الكتلة الاسلامية لقيامها بتزوير الحقائق وتشويه عنصرها حسب زعمهم.

نشيطون من خارج الجامعة حاولوا تهدئة الخواطر، وهناك اتجاه لفصل ثابت من الجامعة الا ان الامور لم تكشف بعد حيث اصر المجلس على تعليق الدوام لحين حل المشكلة، في حين تم استدراج ممثلي الجبهتين الشعبية والديمقراطية لنفي علاقتهما بالموافقة على تعليق الدوام، حيث ابدوا موقفاً لصالح الشبيبة، وهناك تلويح لنشطاء الكتلة الاسلامية بالتدخل من قبل الاجهزة الامنية. ۞

دعوة للمشاركة في مهرجان التضامن مع القدس

دعت اللجنة الأردنية لنصرة القدس ابناء الشعب الأردني الكريم للمشاركة في مهرجان تضامني مع القدس ستقيمه الساعة العاشرة من يوم الجمعة القادم ٣/٢٨ في الشونة الجنوبية في ساحة الجندي المجهول. ۞

هل هناك علاقة / تتمة

معلومات حول حادثة الاعتداء.

وكانت السبيل قد اشارت الى اعتداء مماثل حدث في مسجد حي نزال الاسبوع الماضي وعلمت السبيل ان المواطنين في حي نزال شكلوا لجاناً لمراقبة المساجد في الحي والحيلولة دون تكرار الاعتداء وكما اكدت بعض المصادر للسبيل، فان وزارة الاوقاف والجهات الامنية المختصة تتابع الموضوع باهتمام وتحقق في التفاصيل. ۞

بحر والمقادمة / تتمة

الفلسطينية.

وربطت الحكومة الاسرائيلية استئناف المفاوضات بين الطرفين بقيام السلطة الفلسطينية بتسليمها للقيادات المذكورة آنفاً.

وكان النائب العام في السلطة الفلسطينية خالد القدرة اصدر بداية الاسبوع الحالي امراً بالقبض على الدكتور ابراهيم المقادمة الذي تتهمه بقيادة الجناح العسكري للحركة «كتائب الشهيد عزالدين القسام» بعد ان كانت قد افرجت عنه قبل ايام، وذلك عقب القائه كلمة في مهرجان حماس الذي عقد في خانيونس ودعا فيها الى السعي لتحرير فلسطين بالجهاد وليس بالشعر والكلام المنمق. ۞

شرق وغرب / تتمة

الخبير الحرفي او الفنان المسلم الذي لم يكن يهمه إظهار الاشياء لمجرد اظهارها ولا في التقدم المتواصل لمجرد إظهار الابداع نفسه، بل كان كل قصده هو تسخير عمله لمرضاة الله".

كما يرفض مقولة ان الاسلام يرفض المادية الغربية نتيجة للحسد او الاحساس بالنقص، محذراً من ان الفجوة بين الغرب وبين عالم الاسلام والديانات الشرقية العظيمة الاخرى تزداد اتساعاً ويصبح من الصعوبة تخطيها وهو خطر حقيقي ما لم نقم معاً في البحث عن طرق عملية يمكننا فيها ان ندمج ما هو ديني بما هو علماني في الثقافة. وذلك من اجل ان نعطي الاجيال القادمة ذخيرة روحية باقية".

في الجزء الثالث والأخير من محاضرته يفصّل الأمير تشارلز فيما سبق ان اشار اليه حول الاستفادة من الاسلام في ميادين الصحة والبيئة والزراعة والمعمار وتخطيط المدن، وذلك في رؤى لا تخطر في بال أكثر المسلمين، فضلاً عن سواهم، مما له علاقة بآثار رؤية الاسلام للتوازن بين الروح والمادة على هذه القضايا. ولولا الاطالة لكان من المناسب توضيح اللفتات التي التقطها الامير تشارلز فيما يتعلق بتعاطي الاسلام مع القضايا المذكورة.

في النهاية يطلق الاميرتشارلز صرخة جميلة بقوله إننا في الغرب نحتاج الى "ان يعلمنا المسلمون كيف نتعلم بقلوبنا بالاضافة الى ان نتعلم بعيوننا".

في نهاية هذه القراءة في محاضرة الأمير تشارلز والتي كان سبقها محاضرة مشابهة في جامعة إكسفورد عام ٩٣، لا بد من الاشارة الى الحملة الصحافية الصهيونية التي تشتد على الأمير الانجليزي. ذلك أن الصهاينة يعتبرون ان ما يقوله الرجل يخرّب برنامجهم الدولي في تشويه الاسلام ۞

الولايات المتحدة تدرس / تتمة

مشابهة للغزو العراقي للكويت فان اسرائيل لن تكون بعد الان عبئا على القوات العسكرية الامريكية.

وتضيف الدراسة انه اذا هوجمت "اسرائيل" في مثل هذه الحالة فانها ستكون مخولة بالرد هجوميا دون ان يؤدي التدخل العسكري الاسرائيلي المباشر الى فرط التحالف بين الولايات المتحدة ودول (عربية) في الشرق الاوسط. ويدعو معدو الدراسة في توصياتهم للادارة الامريكية الى بلورة خطة للتعاون العسكري بين الجيش الامريكي وجيوش دول عربية خليجية واسرائيل وتركيا ومصر والاردن، وذلك بهدف حماية المصالح الامريكية في منطقة الخليج وتعزيز ما وصف بقوتها الرادعة في المنطقة. ويشير واضعو الدراسة في معهد "راند" الى ان عملية السلام تمخضت فعليا عن اقامة تعاون محدود بين اسرائيل وعدد من دول الخليج العربي كقطر وعُمان.

ويقول هؤلاء انه من الجدير باسرائيل وهذه الدول الخليجية ان تبدأ فيما بينها في القريب بـ "تعاون استخباري على مستوى محدود ضد اعداء مشتركين" وفي مجال "محاربة الارهاب".

ويرى الباحثون ان "حوارا هادئا بين اسرائيل ودول خليجية حول قضايا مشتركة ولا سيما حول التهديد من قبل العراق وايران قد يشكل نقطة بداية جديدة" وانه يمكن استكمال هذ الحوار بحوار اوسع يشمل مصر والاردن وتركيا حول مسائل تتعلق بالامن الاقليمي وبلورة خطط لتنظيم مناورات عسكرية مشتركة لجيوش هذه الدول. ۞

حماس تحصد جميع مقاعد كلية الهندسة في الخليل

الخليل – محمد الحلايقة : فازت الكتلة الاسلامية المقربة من حركة حماس بـ ١٩ مقعداً من مقاعد المؤتمر العام المكون من ٣١ مقعداً في كلية الهندسة والتكنولوجيا في الخليل فيما حصلت كتلة حركة الشبيبة المقربة من حركة فتح على ١٢ مقعداً ولم تتمكن كتلة الوطن والديمقراطية المقربة من الجبهتين الشعبية والديمقراطية من اجتياز نسبة الحسم. وبهذا تكون الكتلة الاسلامية وللمرة السابعة على التوالي قد حصلت على جميع مقاعد مجلس اتحاد الطلبة المكونة من ٩ مقاعد وفقاً لنظام التمثيل النسبي. ۞

وقفات / تتمة

بالسلام). ان تزن الاخ بصفاته كلها في سجل حياته الذي تعرف وتضيف اليها هذا الخطأ الذي بدر منه، فان كان الخصم من العلماء ووجوه الناس شرفاً وخلقاً وقدراً او من الدعاة العاملين واصحاب المواقف العظيمة، فعليك ان تذيب خطأهم في بحر فضائلهم العظمى.. قال تعالى «ولا تنسوا الفضل بينكم».

٨ – تذكر ان خير الناس «محمد صلى الله عليه وسلم» واجه من الاساءات ما لم يواجهه غيره، لكنه صفح وستر وتصدق.. فمن نحن؟ واين نحن منه؟

٩ – الحذر من التحسس الزائد وتعظيم النفس والانسياق مع هواجسها حتى يتوهم في لحظة ما انه لا يصح ان يُخطأ بحقه.

ان ما نؤمله من ارتقاء التعامل عند وقوع الخصومة بما يليق بالمتخاصمين ليس خيالاً واملاً عريضاً يصعب تحقيقه، انما هو ممارسة تسنمها كثير من الاعلام من ابناء هذه الامة. فقديما قال ابو سفيان في أحد قبل ان يسلم: يا عمر: انك والله اصدق عندي من ابن قميئة. وعمر عدو محاربه وابن قميئة صديق من جيش ابي سفيان.

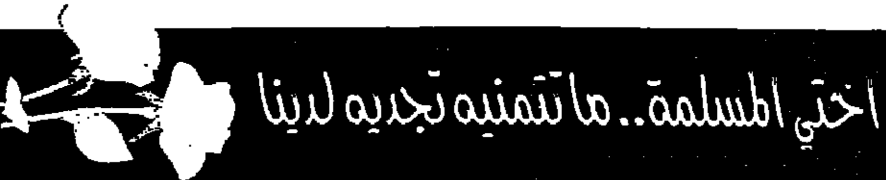
وامتنع المشركون العرب من دخول بيت الرسول صلى الله عليه وسلم في حادثة الهجرة قائلين (كيف نتسور على بنات عمنا) وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن طلحة: تعال يا عثمان بن طلحة هذا مفتاحك/ مفتاح الكعبة، هذا ايها القارئ بعد الفتح الاعظم في مكة، وقد كان عثمان هذا منع رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخول الكعبة قبل الفتح، وهو الصادق الامين.

وامتنع زعماء قريش عن نبش قبر امنة بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الابواء وهم في طريقهم الى غزوة أحد. (كان اولى به ان تامرني بحسن الاداء وتامره بحسن المطالبة..).

عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رحمك الله يا ابا سليمان لقد عجزت النساء ان يلدن مثله. يعني خالد بن الوليد رضي الله عنه، وقول معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه عندما جاءه رد عبدالله بن الزبير رضي الله عنه من عبدالله بن الزبير بن حواري رسول الله ابن اسماء ذات النطاقين الى معاوية بن هند الهنود اكلة الكبود... كيف عمالك عن عمالي، والا كان لي ولك شأن.. هكذا ومعاوية امير المؤمنين على الشام والعراق والحجاز ومصر، فقال معترفاً لعبدالله بنسبه وشرفه، بل أجعلُ حديقتي الى حديقتك وعمالي الى عمالك ولو كانت الدنيا بيدي لاعطيتها لك.. مخالفاً نصيحة ابنه يزيد بان يرسل جيشاً يؤدب ابن الزبير. فلما قرأ الرسالة بكى بكاءً شديداً وسافر معاوية الى الشام.

ان الذي يفجر اذا خاصم وينسى حسنات الخصم ولا يذكر الا الاساءة فيحلف كاذباً ويقطع حبل الود ويختلق الاكاذيب هو في عداد المنافقين كما جاء في الحديث عن اية المنافق وفي رواية «واذا خاصم فجر».

واخيراً «وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين». ۞







أسرار وأخبار

إعداد المخابرات

كشف عاملون كبار في دوائر جهاز المخابرات في السلطة الفلسطينية النقاب عن فحوى الدورات التأهيلية التي يتلقونها منذ التحاقهم بهذا العمل.

وحسب معطيات اولية فان عشرات الدورات تنظم للعاملين في سلك المخابرات في جميع المجالات الفنية والمعلوماتية والنفسية على ايدي طواقم متخصصة اغلبها من الاجانب.

وقال عاملون في جهاز المخابرات ان اغرب دورة تلقوها كانت على يد مؤسسة امريكية تعتمد الاسلوب النفسي وتستهدف ازالة آثار الانتفاضة والاحتلال من عقولهم حيث اعتمدت على غسل دماغ المتدربين من خلال تعبير المندوب عن كل ما في نفسه من مشاعر تجاه اليهود والاحتلال تمهيداً لمعالجتها.

اما اخطر دورة فهي التي اشرف عليها يهود من المخابرات الاسرائيلية والتي سعت الى توثيق الصلة الانفرادية مع كل شخص بالدورة تمهيداً «لربطه» بطريقة ما، الى جانب دورات اللياقة البدنية المشتركة التي يكون فيها جنسان من الطرفين.

ويبدي العاملون في الجهاز خوفاً من المستقبل الذي ينتظرهم بعد ان يفقدوا مشاعرهم واحاسيسهم السابقة بعد هذه الدورات التي تصب جميعها في خانة «غسيل الدماغ». ۞

ابتسم.. أنت وزير!!

علمت السبيل ان احد الوزراء الذين تم تعيينهم في التشكيلة الوزارية الاخيرة كان قد زار احدى المؤسسات المشهورة باحثاً فيها عن عمل له.

وعلى غير المتوقع جاء هاتف الدكتور عبد السلام المجالي يبشره بتعيينه وزيراً، لذا نرجو شطب اسمه من ديوان الخدمة المدنية ليفسح المجال لغيره حتى ياخذ دوراً متقدماً في سلسلة العاطلين عن العمل. ۞

المعشر: انا مرتاح

قال وزير الاعلام السابق د. مروان المعشر انه ترك الوزارة وهو راض عن قيامه بالواجبات الموكلة اليه بأمانة واخلاص. ۞

«المجرم» انتهى

الاقبال على العدد الماضي من السبيل الذي حمل عنوان «المجرم» كان منقطع النظير لدرجة ان كثيراً من الاكشاك في مناطق مختلفة من المملكة نفذت منها اعداد السبيل في يوم الصدور وهذا يعني تعاطف المواطنين مع موقف الصحيفة بلا شك، وسيكون هذا دافعاً لنا في اسرة التحرير لبذل المزيد من الجهد والعطاء حتى تظل السبيل عند حسن ظن القراء بها. ۞

مصادر اضافية

من اجل توفير مصادر دخل اضافية للحكومة، انشئت المؤسسة الاردنية للاستثمار لتشرف على استثمارات الحكومة في المشاريع الاقتصادية المختلفة ولكن هذه المؤسسة اصبحت عبئاً ثقيلاً على خزانة الدولة، وهي بحاجة الان الى من يمد لها يد العون، وسبحان الله. ۞

تطبيع إعلامي

في خطورة تطويعية (تطبيعية) جديدة وخاصة بالاطفال قدم التلفزيون الاردني يوم الخميس الماضي الساعة الثانية والنصف برنامجاً يهودياً للاطفال باللغة الانجليزية تقدمه فتاة يهودية، وظهر في البرنامج الكلام العبري ونجمات داود.

حتى اطفالنا لم يسلموا من الغزو العقلي والنفسي اليهودي، ومن خلال وسيلة الاعلام الخطيرة (التلفزيون) الذي يدفع المواطن له ضريبة شهرية، لضخ الحياة فيه!

اهلاً تطبيع!! ۞

منع أمني !!

حالت الاجهزة الامنية دون زيارة وفد كبير من عشيرة الزعبية الى عشيرة الدقامسة في ابدر للتضامن معهم والوقوف على حاجة عائلة الجندي احمد الدقامسة. حيث قامت الاجهزة باقتياد عدد من اعضاء الوفد والتحقيق معهم في سبب الزيارة موضحين ان الاوامر هي منع دخول "ابدر" لغير اهلها. ۞

صورة عن التواقيع

هروب أديب

كاتب روائي، عمل في حقل الكتابة الطبية كما تخصص في الكتابة للاطفال، اشيع بأنه غادر الاردن بسبب تراكم الديون عليه. يعمل حالياً كمتخصص في برامج الاطفال في القناة الفضائية لتلفزيون العرب ART. ۞

راحت على الممرضين

بعض المؤسسات الطبية الخاصة تطلب من الممرضين القيام بتحضير جرعات كيماوية لمرضى السرطان مقابل اتعاب رمزية، وتعتبرها اخرى من ضمن الوصف الوظيفي للمرضى بينما يقوم الصيدلاني في مؤسسات اخرى بتحضيرها لطبيعة عمله ومعرفته بكامل اسباب الوقاية، اما الطبيب فيتقاضى كامل الاتعاب لمجرد طلبه تحضير الجرعات.

وعلى الرغم من مطالبة نقابة التمريض بصرف اتعاب خطورة بسبب عمل الجرعات او الاشعة وغيرها فان غالبية المؤسسات لا تقوم بتوفير الادوات الخاصة بالوقاية مثل الكفوف الجراحية الضاغطة والكمامات والنظارات الطبية وغطاء الرأس وصناديق خاصة ومرابيل خاصة واماكن محددة. ۞

قلة شغل

مجموعة من الموظفين في واحدة من مؤسسات الدولة التي تعنى بالثقافة والتاريخ الوطني يتحدثون عن الاجراءات العملية لمعالجة الترهل ويضعون ساقاً على ساق ويضربون امثلة عملية والتي حكى عنها المثل «قلة الشغل بتعلم التطريز». ۞

قصور

بمناسبة الحديث عن الترهل، مذيع تلفزيوني يتحدث في احدى مؤسسات الدولة الاعلامية عن احدى جولاته التي شاهد فيها قصر احد المسؤولين الذي يعج بالحرس والجنائنيين وعشرات العمال الذين يتقاضون رواتبهم من خزينة الدولة دون ان تستفيد منهم الدولة شيئاً ۞

جوع وبذخ

مطرب وملحن عراقي واسع الانتشار يقوم بتسجيل اغانيه على نظام الفيديو كليب في المانيا، بعدما صارت تنتشر في اوساط المطربين العرب ظاهرة تسجيل الاغاني في الاستوديوهات الامريكية والاوروبية.

بينما يعاني العراقيون من الجوع والامراض نتيجة الحصار الدولي المفروض عليهم من كافة دول الغرب، علماً بان كلفة تسجيل اغنيتين لنفس المطرب، وصلت ٣٠٠ الف مارك الماني. ۞

المجاهد بورقيبة !!

الحزب الحر الدستوري التونسي

نداء إلى الضمير الوطني والعالمي

من أجل رفع التضييقات عن الرئيس الحبيب بورقيبة

وصف الحزب الحر الدستوري التونسي الرئيس السابق الحبيب بورقيبة بالمجاهد وصانع الاستقلال ودعا الحزب في بيان استلمت السبيل نسخة منه الى رفع القيود عنه ليتمكن من زيارة قبر والدته. علماً بأن «المجاهد» على حافة قبره. البيان حمل عنوان «نداء الى الضمير الوطني والعالمي.. من اجل رفع التضييقات عن الرئيس الحبيب بورقيبة» ولم يطالب البيان برفع المعاناة عن الشعب التونسي، وكان كل هم «الدستوريون الاحرار» الزعيم شبه الميت الذي سجل في حياته انجازات اهمها «الغاء عطلة وصلاة الجمعة، ومنع رفع الاذان، ومنع ارتداء اللباس الشرعي في المؤسسات وغير ذلك». ۞

حظر

لا تزال اجهزة السلطة تحظر على مندوبي الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة زيارة السجون والاطلاع على اوضاع المعتقلين حيث ان المسؤولين يبلغون مندوبي الجمعية ان هناك قراراً جرى تعميمه يحظر ذلك على الجمعية على خلفية نشرها البيان الاول بمقتل البابا «والجمعية متهمة بأنها كشفت الجريمة» بالحرف الواحد. ۞

استقالات

افاد قائمون على دوائر ومؤسسات حكومية تابعة للسلطة الفلسطينية ان حركة استقالات كبيرة شهدتها دوائرهم خلال الاسابيع الماضية على خلفية تدني الرواتب وسوء ظروف العمل والمعاملة.

وقال مسؤولون كبار في مستشفيات مدينة نابلس ان عدداً كبيراً من موظفي قطاع الخدمات تركوا العمل وقدموا استقالاتهم مؤخراً وان الغالبية منهم توجهوا للعمل داخل الخط الاخضر.

يشار الى ان رواتب الجنود وافراد الشرطة والاجهزة الامنية وذوي الرتب المنخفضة لا تتعدى ١٦٠ ديناراً اردنياً، علماً بأن مستوى المعيشة يتجاوز اربعة اضعاف المستوى في الاردن. ۞

علمانية يهودية

نشرت صحيفة "سلام" التركية صوراً لانور كوكجة سفير تركيا السابق لدى الكيان الصهيوني وهو يضع على راسه القلنسوة اليهودية وعلقت الصحيفة قائلة: ان علمانية النظام التركي قاصرة على الدين الاسلامي اما الاديان الاخرى فهي حرة في ممارستها! ۞

تقليعة

يفتتح في بيروت خلال الشهر القادم اضخم مطعم من نوعه ضمن سلسلة المطاعم التي بدأت شركة كندية افتتاحها في بيروت. يتميز المطعم عن سواه بانه يضم قاعة تتسع (٤٥٠) شخصاً وتضم ١٢٠ جهاز تلفزيون تقدم ١٥٠ قناة اعلامية وعربية للنشاطات الرياضية فقط حيث يستطيع الزبون ان يستمتع بطعامه اثناء مشاهدته الالعاب الرياضية المفضلة، ويحظر المطعم ارتداء قمصان رياضية عليها كتابات بارزة تمجد فريقاً معيناً. المطعم يحمل اسم "سيوريس كافية" وهو امتياز لحق الاستخدام من قبل الشركة التي ابتكرت هذه "التقليعة". ۞

جواسيس

ذكرت مصادر حقوقية ان احد مسؤولي المخابرات في الضفة الغربية قال لهم: استدعينا عميلاً يدرس في احدى الجامعات، وبدل ان ندسّه طرح علينا مقاومة حماس، على ذمة مديره. الجاسوس يدعى عبدالحميد، وتقضي الخطة بغرس عملاء للسلطة خلف اللحى في المساجد لشق صف حماس وبث الاشاعات والتحريض والنقاش في الامور الخلافية، وهكذا!؟. ۞

نفوذ صهيوني

ينتظر قادة الحزب الاسلامي الاذربيجاني منذ تسعة اشهر محاكمتهم بصورة علنية، ورغم وعود وزير الامن (ناميك عباسف) باجراء المحاكمة الا ان ذلك لم يتم لغاية الآن.

مصادر مطلعة كشفت النقاب عن تدخل مباشر من قبل سفراء كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني، وقالت انهم وراء تاجيل المحاكمة، وكان السفراء الثلاثة اعلنوا تاييدهم لحكومة باكو عندما اقدمت على اعتقال القادة الاسلاميين. ۞

يا للعار

تدور الآن في اروقة الجامعة العربية اخبار مفادها ان جيبوتي اعتذرت عن ترؤس الدورة (١٠٧) لمجلس الجامعة بسبب عدم اجادة وزير خارجيتها اللغة العربية ..ياللعار!

المؤتمر القومي

عقد في مدينة الدار البيضاء خلال ايام ١٩، ٢٠، ٢١/ اذار الحالي المؤتمر القومي العربي، وضم شخصيات تمثل التيار القومي بمختلف تلاوينه اضافة الى بعض الاسلاميين. ۞

اقالة

ذكرت مصادر صحفية فلسطينية ان موسى عرفات رئيس جهاز المخابرات الفلسطيني تمت اقالته ولم يتم اعلان النبأ بعد حيث سربه بعض اعضاء المجلس الفلسطيني «التشريعي» على خلفية مقتل البابا. ۞

ابنة المسؤول

اعتدى حرس لاحد المسؤولين الفلسطينيين على اثنين من الشرطة في احدى مدن شمال الضفة الغربية بالضرب المبرح والعنيف بسبب قيامهما بتحرير مخالفة لابنة المسؤول العتيد. وكالعادة نقل الشرطيان للمستشفى لتلقي العلاج. ۞

سؤال

ما هو القاسم المشترك الاعظم بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني؟

الجواب - زعيما الدولتين يناما على ظهريهما لان ساقيهما مكسورتان. ۞

اعلام..

ارتفع عدد المستمعين الى الخدمة العالمية لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) الى ١٤٣ مليون مستمع اسبوعياً خلال العام الماضي بزيادة مقدارها ٣ ملايين شخص عن العام الذي سبقه.

كيف حصلوا على الارقام، لا ندري علماً ان كاتب الخبر يستمع للاذاعة ولم يسأله احد عن ذلك!! ۞

علاج

نقل الى مستشفى الشفاء في غزة المعتقل في سجون السلطة عزيز الشامي من حركة الجهاد الاسلامي، والمعتقل سهيل الكحلوت من حركة حماس، حيث تدهورت حالتهما الصحية، وقد تمت اعادتهما الى سجن غزة المركزي بعد تلقيهما العلاج. ۞

مؤتمر لنصرة السودان

تتجه النية لدى الحكومة السودانية الى عقد مؤتمر عام يُدعى اليه الحركات والقوى السياسية من شتى انحاء العالم، وسيكون المؤتمر الوطني السوداني هو الجهة الداعية، بحيث يكون المؤتمر الذي من المتوقع عقده في نهاية شهر نيسان المقبل حول مناصرة السودان في مواجهة العدوان. ۞

احذروا

حذرت مصادر علمية من خطر تناول مرضى الربو لمادة السلفايت المستخدمة كمادة حافظة في انواع معينة من معلبات سمك التونة، وقالت تلك المصادر ان مرضى الربو والازمة الصدرية يتعرضون لمضاعفات الحساسية تتراوح بين الشعور بالغثيان وظهور طفح وبثور جلدية الى الاصابة بنوبات ربو حادة تبدأ بضيق الصدر وتهدد حياتهم بعد ١٥ دقيقة من تناولهم مادة السلفايت. ۞

الجوع

اعلن مؤتمر غرف التجارة العربية الذي انعقد في القاهرة مؤخراً ان الدول العربية تستورد يومياً ما قيمته ٤٠ مليون دولار من الاغذية حيث تستورد (٦٥٪) من السمن النباتي.

علماً ان مساحة الارض غير المزروعة من الاراضي العربية الصالحة للزراعة تبلغ (٩٤٪) فقط فعلاً انها صناعة الجوع العربي. ۞

فوز الاسلاميين

فازت قائمة "جمعية المعلمين" التي تمثل الاتجاه الاسلامي المعروف بتعاطفه مع جماعة الاخوان المسلمين في انتخابات جمعية المعلمين الكويتية للدورة ١٩٩٧-١٩٩٩.

وترأس القائمة التي فازت بالتزكية لعدم وجود منافسين د. احمد يوسف الهولي. ۞

افاد مراقبون ان مترجماً خاصاً اشرف خلال خطبة الجمعة «الساخنة» في المسجد الاقصى على نقل الترجمة الفورية مباشرة الى مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي كان يعقد جلسة لمجلس الوزراء في نفس الوقت.

وقال المراقبون ان الوزراء كانوا يستمعون باهتمام للترجمة الحرفية للخطبة التي كان الهدف منها حسب مصادر اسرائيلية كشف نوايا الفلسطينيين بالنسبة للاستيطان في ابو غنيم. ۞

ايراني واسرائيلي

شارك الباحث الايراني حسان مشهدي في مؤتمر «الهموم الامنية في الشرق الاوسط» الذي عقد في عمان الاسبوع الماضي بمشاركة مختصين من لبنان والاردن ومصر والكيان الصهيوني.

ومن المعروف ان ايران، بصفة رسمية، ترفض المشاركة في مؤتمرات يشارك فيها اسرائيليون، وكالات الانباء تناولت خبر مشاركة ايراني دون الاشارة الى الصفة التي شارك فيها مشهدي. ۞

تجسس

ذكرت وكالة برس ترست الهندية ان الشرطة القت القبض على خمسة اشخاص احدهم ضابط بالجيش الهندي بتهمة التجسس لحساب المخابرات الباكستانية.

وتخوض الهند وباكستان معارك اعلامية بعدما خاض البلدان ثلاثة حروب منذ استقلالهما عن بريطانيا قبل (٥٠) عاماً بسبب النزاع حول كشمير المسلمة التي تسيطر الهند على ثلثيها. ۞

وساطة

اعلنت مصادر صحفية نقلاً عن مصادر خاصة ان الزعيم الليبي معمر القذافي يعتزم مواصلة جهوده الخاصة لاستئناف الوساطة الليبية بين مصر والسودان لحل الخلافات القائمة بين البلدين.

ودعا الزعيم الليبي الى اعلان الوحدة العربية الفورية والغاء الحدود بين ليبيا والدول العربية المجاورة - اي كلام.

مفاجأة

فاجأ المعارض السعودي د. محمد المسعري رجال الامن المرافقين للامير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء وزير الطيران والدفاع، عندما وصل الى البهو الرئيسي لفندق (الدورشستر) وسط لندن، قبل نصف ساعة من الموعد المقرر لحضور الوزير. حضور المسعري اربك رجال الامن، الذين اتصلوا بمدير امن الفندق، وتم اقناع المسعري بالمغادرة منعاً للاحراج. فخرج بهدوء. ۞

انتخابات حامية

[illegible]

عودة منشق

عاد الى غزة مؤخراً المدعو محمد ابو سمرة احد المنشقين عن حركة الجهاد الاسلامي، والذي كان يقيم في لبنان مؤخراً، ويبدو ان عودة ابو سمرة جاءت بترتيب من عرفات، الذي حرص على احضاره للمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني في نابلس ليمثل حركة الجهاد، التي اعلنت عن رفضها المشاركة، وقد القى ابو سمرة كلمة في المؤتمر باعتباره الناطق الرسمي لحركة الجهاد. ۞

اول العمل ادانة

قالت مصادر موثوقة ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات عين مستشاره السياسي والاعلامي السابق بسام ابو شريف مستشاراً خاصاً له في مناطق الحكم الذاتي. المصادر اكدت ان ابو شريف الذي قبل المنصب باشر عمله وادان في اول تصريح صحفي له يوم الخميس الماضي الهجوم الذي استهدف حافلة سياحية اسرائيلية في منطقة الباقورة عندما فتح جندي اردني نيران سلاحه على الركاب الاسرائيليين.

في المقابل، وفي اول تصريح له ادان وزير حكومتنا لشؤون الاعلام عملية تل ابيب الاستشهادية!! ۞

مخابرات امريكية

علم من مصدر مطلع ان طاقماً من جهاز المخابرات الامريكية وصل الى مدينة نابلس ويعمل حالياً لانشاء شبكة اتصالات متطورة «يعتقد انها للمراقبة» لجهاز الامن الوقائي بالمدينة، وافاد مقربون من السلطة ان حظراً مشدداً فرض على عملية الوصول للفرقة التي ينفذ فيها الطاقم مهمته، الامر الذي اثار حملة من التكهنات حول سرية المهمة وخطورتها. ۞

نادي ايدز

تسربت اشاعة من قرية عيبوس جنوب نابلس مفادها ان هناك حالات «ايدز» بين شباب القرية حوالي ١٦ حالة حسب الاشاعات ومعظمهم متزوجون، وتعود الجراثيم القاتلة -حسب الاشاعة- لعلاقتهم بمومس يهودية من مدينة اللد اتصلت بهم بعد تأكدها من مرور الفترة الزمنية وقالت لهم - اهلاً بكم في نادي الايدز كأعضاء جدد، مصادر موثوقة في القرية قالت ان الاجهزة الامنية الفلسطينية داهمت القرية واحتجزت ٣ منهم ولم يبلغ عن تفاصيل اخرى ۞

شرق وغرب

ياسر الزعاتره

رغم ان حكاية أسلام الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا كانت بمثابة الاشاعة التقليدية الا انني وبعد قراءة المحاضرة التي القاها في ٩٦/١٢/١٣ في "ويلتون بارك" قد وجدت مبرراً لتلك الإشاعة وتعزيزاً لها خاصة وأنها سبقت المحاضرة.

والحقيقة ان قراءة المحاضرة بالكامل شيء وقراءة تغطياتها الاخبارية شيء مختلف الى حد كبير، فنحن في الحالة الاولى امام نص متماسك ورائع لا يكتبه غير فيلسوف صوفي عتيق تسعفه لغته، وتجلياته الروحية.

قبل الشروع في بث تجلياته من خلال المحاضرة التي اسماها " الاحساس بالقدسيات .. بناء الجسور بين الاسلام والغرب " يعترف الامير تشارلز انه احتاج الى الشجاعة لكي يبث قناعاته الجديدة، التي قد تواجه الهزء والسخرية ، ولعل سبب ذلك هو حجم التوتر الذي يلقاه اي صاحب رؤية إيجابية تجاه الاسلام، في خضم البث الهائل ضده من الأوساط الاعلامية المهيمن عليها من قبل اليهود الذين رغم كل تبريراتهم يهدفون الى تشويه الاسلام ذاته وليس فقط الحركات المشتغلة بما يسمى الاسلام السياسي أو الحركات الاصولية .

الملمح الاول الذي يؤشر عليه الأمير تشارلز ويتخذه مدخلاً لرؤاه هو ذلك المتعلق بالجوع الروحي في بلاد تزدرى فيها الروح، وتحظى المادة بمختلف اشكال القداسة ، في الوقت الذي يرى فيه الأمير بان في اعماق كل واحد منا، استجابة عميقة لهذا الاحساس بالقدسيات او الانجذاب الى الروحانيات " غير ان الخوف من الازدراء هو الذي يحول بيننا وبين هذا الاعتراف خاصة في البلدان الاوروبية حيث يعترف الاغلبية بانهم لا دينيون ، كما في بريطانيا حيث اشارت احدى الاستطلاعات بان ٨٥٪ من البريطانيين من هذه الفئة .

في قراءته للحضارة الإسلامية يبدأ الامير تشارلز بموضوع نظرتها الى الكون، معتقداً انها تملك رسالة هامة تقدمها للعالم الا وهي " نظرتها المتكاملة لقدسية العالم .. والاحترام العميق في التقاليد الاسلامية لنظام الكون الذي أبدعه الخالق " مضيفاً ان ذلك قد يساعدنا نحن في الغرب على إعادة النظر والتفكير الجدي في تحكمنا المادي بالانسان وبيئته كان تساعدنا حتى في امور العناية بالصحة والبيئة الطبيعية والزراعة والمعمار وتخطيط المدن .

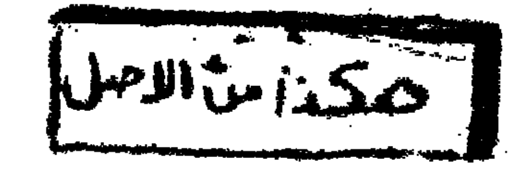
وقبل ان يوجه الامير تشارلز مستمعيه صوب تفصيلات الكيفية التي سيساعد بها الاسلام الغرب ، يوجه سهام نقده الى المذهب المادي العصري ، ذلك ان هذا التوجه هو مقدمة ضرورية ، لان ، المنتمي الى هذا المذهب لن يمكنه تقديس اي دين، سواء كان الاسلام او سواه، وما دام هذا المذهب (اللاديني) هو الاكثر شيوعاً في الغرب اليوم فإن الواجب هو ان توجه له سهام النقد .

في هذا السياق يذهب الامير تشارلز الى ان " المذهب المادي العصري الذي يقول ان القيم والاهداف العليا تتمثل في الرفاهية المادية ، وفي زيادة التقدم المادي هو حسب رأيي المتواضع ليس مذهباً متوازناً " مضيفاً اننا قد بدانا الآن في إدراك النتائج المشؤومة لهذه النظرة " .

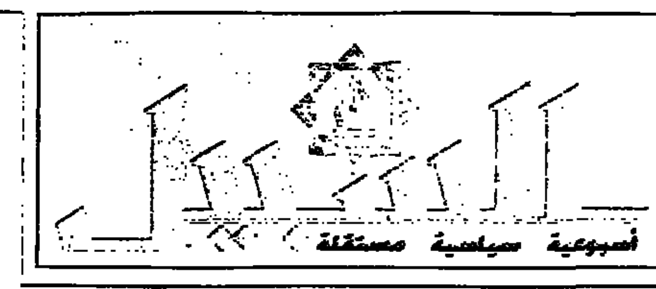
والحل حسبما يرى الامير تشارلز هو في رؤية عالمنا المعاصر رؤية روحية ، ذلك انه " كلما ابتعدت العلوم والتكنولوجيا وانفصلت عن الاعتبارات الاخلاقية والثوابت المقدسة كلما بدت نتائج هذا الانفصال كئيبة ومخيفة مثل ما يحصل مثلاً في التلاعب بالجينات او في نتائج تلك الغطرسة العلمية التي تبدت في فضيحة جنون البقر " .

ويرفض الامير تشارلز نظرية ان الانسان ظاهرة بيولوجية ، مضيفاً ان " هذه النظرة تناقض مثلاً نظرة

التتمة.......ص١٤



هكذا من الأصل


أسبوعية سياسية مستقلة

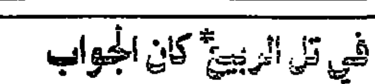









وفي تل الربيع كان الجواب



في تل الربيع* كان الجواب

في زمن الجدب يزداد بهاء الشهادة بهاءً، فهل نبكي الشهداء، ام نبكي جديننا؟!

كنا نتساءل .. هل تمضي جمعة اخرى، ويمضي الغاصبون بما عزموا عليه من امرهم في تهويد القدس.

كنا نتساءل.. عرباً وعجماً.. في الشرق والغرب، فنحن لا نملك اكثر من التساؤل، بعد ان صدات ارواحنا بالقيود.. واحباطات الهزيمة وادمان الفرار.

كنا نتساءل.. ويتساءل معنا اهل الارض جميعاً، كيف يكون انبعاث لنا وجرافات الاحتلال تهيل الردم على كرامتنا ساعة بعد ساعة.. فاذا بك يا سيد الصعود في انهيار المرحلة، تكون الجواب، واي جواب!

قالوا في المذياع والتلفاز، ان الارض ستنفجر عند اول ضربة للجرافات، فاذا بالصفقة تصفعنا.. وتطعننا في الظهر قبل ان نبدأ المشوار.

لقد كانت صفقة صعبة.. رئيس يهبط في مطار.. وقضية تهبط للحضيض. فاذا انت من بين الركام الثقيل تطلع نجماً.. يعيد التوازن للاشياء في عالمنا المنكوس رأساً على عقب.

كنا نظن ان سلطة، عانت الامرين، ستنهض من عجزها، وكنا نظن ان امة تسد عين الشمس عدداً لن تصمت، الا ان ظننا ارتد خيبة كبيرة، حين جاءت الاوامر بحظر التجهم في وجه الاحتلال، وحين انسحب اصحاب الكلام جميعهم من المواجهة، فلم يبق سوى الاستيطان ينهش قلب القدس.

فجئت وحدك على مهل.. وقلت الكلمة الفصل فيما يزعمون.. وفيما يخططون.. وفيما يبنون.

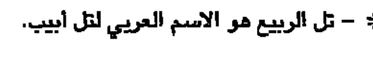
يا سيد الصعود.. صوّب، فما تصويبك الا نحو ارواحهم.. واصعد مراقي المجد في الاولى والاخرة.

صوّب فما هي الا الشهادة.. وليس لك -من بيننا- كفؤ احد.

ارعبتهم - يا سيد الصعود حين جئت تنطق بالدم، بسورة القرآن، بالشهادة الفصل.. وان الكلمة الاخرى، للاحياء عند ربهم يرزقون.

وصفعتهم .. لتكون العين بالعين، والسن بالسن، ولا يزال للجروح قصاص.

ما انت اول الشهداء ولا اخرهم، بيد انك -في لحظة القنوط والارتكاس- افهمتهم انه كلما وقع الغاصبون قراراً بالغصب، وقع الشهداء بالدم الانتقام.



■ فرج شلهوب

* - تل الربيع هو الاسم العربي لتل أبيب.















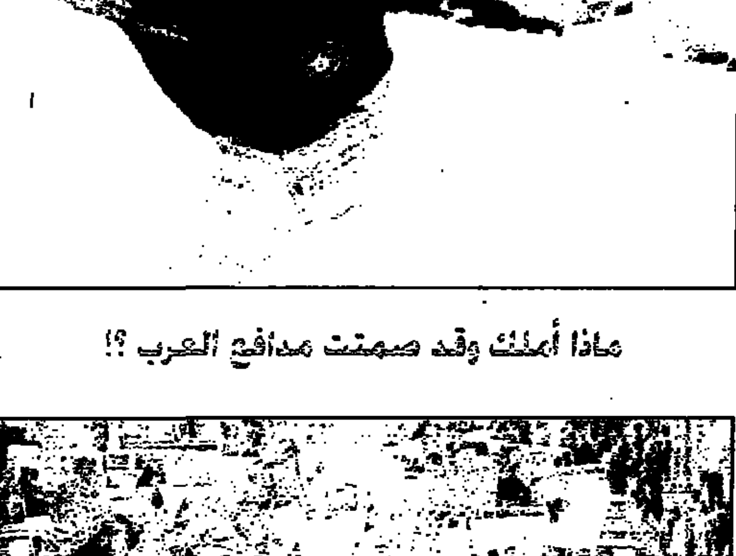
أبو غنيم والقدس بكل فلسطين لنا وواجبنا حمايتها

قنابلكم المسيلة للدموع لا تخيفنا ولا رصاصكم

تصوير: خالد الزغاري - مصور القدس




الشرطة الفلسطينية تحمي من ؟!



ماذا أملك وقد صمتت مدافع العرب ؟!



ويح أمة العرب . ألا من معتصم ؟!




جموع الفلسطينيين في الناصرة تعلن نصرتها للأقصى



وجهة نظر

عاطف الجولاني

هذا بديلنا فما هو بديلكم؟

كنا نيأس ونُصاب بالاحباط نتيجة التخاذل والضعف العربي والاسلامي المزري في مواجهة مؤامرات نتنياهو وجرافاته التي تبخترت بغرور وخيلاء فوق «ابو غنيم». وربما شعر نتنياهو بالكثير من الاطمئنان والثقة وهو يرقب ردود الفعل الباهتة والميتة في العالم العربي والاسلامي، فتوقع ان تمرر جريمته في «ابو غنيم» كما مرت قبلها جريمة النفق.

ولكن حسابات نتنياهو لم تكن دقيقة هذه المرة، وجاءت عملية كتائب القسام الاستشهادية في «ديزنكوف» لتؤكد ان خيار المقاومة ما زال مرفوعاً، وان المجاهدين لم يلقوا اسلحتهم ويستبدلوها بالاقلام المدجنة.

كما جاءت انتفاضة الشعب الفلسطيني العارمة في الخليل وبيت لحم وغيرها من المدن المحتلة لتعلن ان صمت الشعب لن يدوم طويلاً رغم عوامل الاحباط والتيئيس ومحاولات المنع والقهر وتكبيل الارادة.

المقاومون والمنتفضون يدركون ان نتنياهو قد يمضي في مؤامرته على القدس ولا يتراجع عن قراره الذي وضعه بين مطرقة المقاومة وسندان حلفائه في اليمين المتطرف، ولكنهم يدركون ايضاً ان جريمته يجب ان لا تمر دون عقاب ورد موجع.

ونتنياهو الذي حاول ان يبدو متماسكاً خلال مؤتمره الصحفي في اعقاب العملية الاستشهادية الاخيرة، يستشعر خطورة عودة المقاومين الى واجهة الاحداث وامساكهم بزمام المبادرة، فهو لم ينس بعد كيف ترنح سلفه شمعون بيريس امام ضربات المجاهدين المؤلمة في شباط وآذار الماضيين، وهو لا يرغب بالتأكيد في تكرار سلسلة هجمات مماثلة قد تضع مستقبله السياسي في مهب الريح.

لقد اشبعنا فريق التسوية «جلداً» وهم يذهبون الى مدريد واوسلو، واغرقونا بسيل من الاتهامات بالعدمية والظلامية والسوداوية، وبوابل من الاسئلة حول بديلنا لنهج التفاوض و«السلام» في ظل النظام العالمي الجديد. والآن، وعملية التسوية تترنح وتكاد تلفظ آخر انفاسها، من حقنا ان نسألهم وبأعلى الصوت: ما هو بديلكم اذا سقط خيار التسوية؟

قد يصعب عليهم الاقرار بخطأ الرهان على مدريد واوسلو وطابا ووادي عربة، وربما يزدادون اصراراً على خيارهم وتشبثاً به حتى لا يتهموا بانعدام الرؤية وسوء التقدير، ولكن اصحاب نهج التسوية قبل غيرهم يدركون ان نهج المقاومة والصمود ومواجهة الصلف الصهيوني هو الذي يمثل خيار الغالبية.. والشمس لا تغطى بغربال. ⓞ

السبيل
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
جميل أبو بكر

المدير العام
سعود ابو محفوظ

رئيس التحرير
عاطف الجولاني

مستشار التحرير
حلمي الأسمر

المستشار القانوني
زهير أبو الراغب

الاشتراك السنوي
■ داخل الأردن : للأفراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
■ خارج الاردن: البلاد العربية :80 دولارا
اوروبا : 90 دولارا - الامريكيتان 150 دولارا